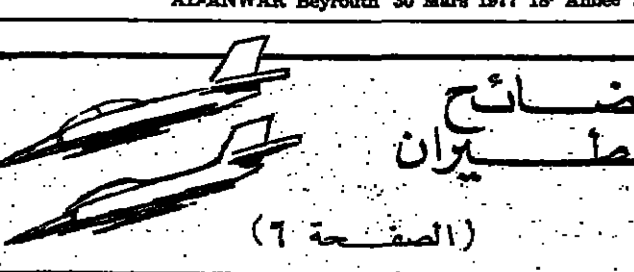
الانوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

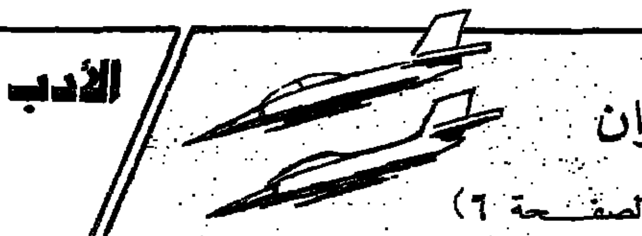
الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س — السعودية ٧٠ هللة — ابو ظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم — ليبيا ٨٠ درهما — عمان ١٥٠ بيسة
السودان ٤٠ مليما — الكويت ١٠٠ فلس — بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما — البحرين ١٠٠ فلس — اليونان ١٥ دراخمة
الاردن ٥٠ فلسا — قطر ريال واحد — فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا — دبي ١٥٠ فلسا — ايطاليا ٤٠٠ ليرة ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

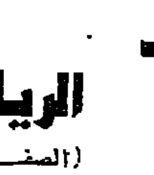
بيروت الاربعاء ٣٠ آذار ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٨٧٦
AL-ANWAR Beyrouth 30 Mars 1977 18e Année No. 5876

مقال هيكل: الموقف التفاوضي العربي (الصفحة ٩)
الحب اول الزائرين (الصفحة ٧)
فضائح الطيران (الصفحة ٦)





الأدب الرياضة (الصفحة ١٠)





قائد الجيش يتسلّم صلاحياته

الصدر: الدولة قامت بخطوة اساسية موفقة

جرت عند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس في مقر وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، عملية التسلم والتسليم بين العماد حنا سعيد وقائد الجيش الجديد العميد الركن فيكتور خوري.

وقد تسلم العميد الركن خوري من سلفه مهام قيادة الجيش بحضور الضباط والمسؤولين في وزارة الدفاع.

وكان العماد حنا سعيد قد وصل الى وزارة الدفاع عند الساعة العاشرة قبل الظهر. ثم وصل قائد الجيش الجديد العميد الركن فيكتور خوري عند الساعة العاشرة والنصف.

ثم عقد اجتماع بينهما تم خلاله التسلم والتسليم.

وعلى الاثر غادر العماد سعيد مبنى وزارة الدفاع وودعه العميد الركن خوري.

وقد عقد قائد الجيش الجديد بعد ذلك اجتماعا مع كبار الضباط اركان القيادة، واعطاهم التوجيهات الضرورية. وسوف تقام حفلة الوداع التقليدية للعماد سعيد اليوم عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في وزارة الدفاع في اليرزة.

وكان العميد الركن خوري قد زار مساء امس الاول القصر الجمهوري حيث استقبله الرئيس الياس سركيس بحضور نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

■ العميد الركن خوري ■

شمعون والجميل: دعم وحدة الصف ومسيرة الامن

الجبهة اللبنانية تجتمع الجمعة في بكفيا

قال الرئيس كميل شمعون مساء امس: ان الجبهة اللبنانية ستعقد يوم الجمعة المقبل اجتماعا في منزل الشيخ بيار الجميل في بكفيا لبحث الاوضاع في ضوء التطورات الاخيرة.

وكان الرئيس شمعون قد التقى والشيخ بيار الجميل في منزل المغفور له جوزف شادر امس.

وقالت وكالة الانباء اللبنانية ان البحث بين ركني الجبهة اللبنانية تركز على التضامن ووحدة الصف ووجوب تفويت الفرص على الراغبين في عرقلة المسيرة الامنية، وزرع الشكوك في صفوف اللبنانيين.

من المقرر أن تقوم لجنة التنسيق الكتائبية الدائمة بزيارة دمشق اليوم الاربعاء لاستكمال المباحثات التي سبق لاعضاء اللجنة أن عقدوها مع وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام وسواه من المسؤولين السوريين.

وفي طليعة القضايا التي سيتم بحثها موضوع تطبيق مقررات مؤتمري قمتي الرياض والقاهرة، بدءا بتطبيق اتفاق القاهرة، باعتباره المفتاح الى اي استقرار أمني في البلاد.

واذاعت وكالة الانباء اللبنانية تصريحا للشيخ بشير قال فيه: انني ملتزم بمقررات الحزب.

وقال ردا على سؤال: «لم يصدر عن القيادة الموحدة اي قرار بشأن تأييد الاضراب».

تعايشوا ... ليحيا لبنان

التعايش في لبنان قدر لا صيغة. فالصيغة اسلوب حكم. والتعايش اسلوب حياة او جوهر الحياة الوطنية والصيغ تتبدل وتتغير. لكن التعايش ثابت. فهو الاطار الذي يحقق فيه الوطن الصغير ذاته، ويلعب دوره الكبير في الداخل والخارج.

بل هو خريطة لبنان السياسية التي تشكل الوجه الثاني لخريطته الجغرافية.

وكما ان من المستحيل نقل اللبطاني او الفيحاء طرابلس أو تغيير وجه دير القمر، فان من المستحيل نقل نهر التعايش، ولو تعكرت مياهه احيانا.

وكما ان من المستحيل تصور لبنان بلا زحلة او صيدا او صور، فان من المستحيل تصور لبنان بلا تعايش.

فالتغيير في الخريطة السياسية يقود الى تغيير في الخريطة الجغرافية. والعكس صحيح ايضا.

وما دام الجميع يعلنون رفضهم لاي تغيير في الخريطة الجغرافية، فان الحديث عن تغيير في جوهر الخريطة السياسية هو خرافة.

هناك من يرفض كلمة التعايش، ويفضل كلمة التلاقي. وهناك من يقول ان المأزق الحقيقي هو في التناقض بين واقع الحال وبين الرغبة، وفي التناقض بين المستقبل وبين الرغبة او الارادة السياسية.

فواقع الحال صعب، ان لم نقل اكثر من ذلك. وهو يلقي ظلا كثيفا فوق دعاة الاصرار على التعايش. ويسحب من حججهم الكثير من البريق والمنطق.

والنظرة الى المستقبل لا تشجع الذين يئسوا من التعايش. ولا تساعدهم في الانطلاق الى حل يبدأ من اليأس. فكل القوى الفاعلة عربيا ودوليا ترسم سياساتها على اساس استمرار التعايش في لبنان. والمال لا يأتي الا الى مصرف التعايش المركزي. والامن لا يستقر الا تحت مظلة التعايش.

فما الحل؟

هل هو في تغيير واقع الحال بصبر وبطء، أم في تغيير اتجاه الاحداث وسياسات القوى المؤثرة؟

لنعد قليلا الى الواقع. فالرغبة في الحرية هي التي جعلت لبنان وطنا. والتعايش هو الذي اعطى اللبنانيين ضمان الحرية.

وكل لبناني يعرف، من التجارب القريبة والبعيدة، ان فشل التعايش هو نهاية الحرية لا بدايتها. فلا حرية لاي فريق ولاي لبناني الا فوق جسر اللقاء بين الحضارات والتيارات والثقافات.

وكل لبناني يعرف ان الازدهار الاقتصادي والثقافي والحضاري كان هدية التعايش.

وكل لبناني يعرف ان التخلف السياسي لم يكن نتيجة للتعايش، بل كان سببا في ازمة التعايش.

وبالتالي، فان العلاج ليس في تكريس التخلف السياسي. بل في تكريس الحرية والازدهار الاقتصادي، وفي السعي من اجل الازدهار السياسي اي في الاصرار على التعايش، وفي الاصرار على تمكين الرئيس سركيس من النجاح. وفي ابتكار صيغة جديدة اكثر قابلية للحياة والاستمرار من الصيغة القديمة.

ومصاعب النجاح في التعايش اقل بكثير من مصاعب الفشل. ومخاطر التعايش اقل بكثير من مخاطر اي حل اخر. ومغامرة التعايش مضمونة اكثر من اية مغامرة اخرى.

وليس امامنا سوى طريق واحدة آمنة وسالكة هي طريق الرئيس سركيس. ولا شعار سوى هذا الشعار البسيط: تعايشوا ليحيا لبنان.

رفيق خوري

السادات غدا في بون

يصل الرئيس انور السادات الى بون غدا، في بدء جولة تشمل المانيا الغربية وفرنسا والولايات المتحدة.

واعرب الرئيس السادات عن تفاؤله البالغ بقدرة الرئيس الاميركي كارتر على تفهم طبيعة ازمة الشرق الاوسط.

وقال انه على استعداد للتعاون مع كارتر. واضاف: انه عندما يعلم أن كارتر رجل مؤمن، وله خلفية دينية فانه لا يشعر بالانزعاج، بل يشعر بالسعادة لان المؤمن تحكمه الاخلاقيات والمبادىء.

وقال: اذا امتلكت اسرائيل القنبلة الذرية فان عليها ان تتحمل النتائج.



عطا الله في بيروت: مجلس الاعمار ادخل لبنان في زمن العلم

وصل الدكتور محمد عطاالله من باريس امس، ليتسلم منصبه كرئيس لمجلس الانماء والاعمار. وقال لدى وصوله ان انشاء المجلس خطوة تاريخية ادخلت لبنان في زمن التخطيط العلمي والتنفيذ العلمي، اي تصور المستقبل والعمل من اجله.

واضاف: لقد كانت مبادرة رئيس البلاد في هذا الشأن استجابة لشعور اللبنانيين جميعا بضرورة بناء لبنان الجديد على اسس صحيحة وتجنيد كافة ابنائه في هذه المهمة. انني البي دعوة رئيس البلاد ورئيس الحكومة في الخدمة العامة برئاسة هذا المجلس، واضعا نفسي بتصرف مجلس الوزراء. وارجو ان اجتمع قريبا بزملائي اعضاء المجلس الذي يضم من احترم واحب.

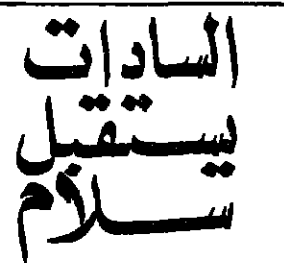
وختم الدكتور عطاالله قائلا: ان مهمة مجلس الانماء والاعمار كبيرة لقربه من مركز السلطة واستقلاله واضطلاعه بمهمة التخطيط والتنفيذ.

وقد زار الدكتور عطاالله رئيس الحكومة في منزله بالدوحة امس، ويتوقع ان يزور القصر الجمهوري اليوم.

كما استقبل الحص السيد صباح الحاج نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار.

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ


■ الدكتور عطاالله يتحدث في مطار بيروت ■
(صورة من دالاتي ونهرا)





السادات يستقبل سلام

الاوضاع في لبنان ولاسيما في الجنوب، والتطورات العربية المتصلة بمعالجة الاوضاع اللبنانية والجنوبية، كانت عناوين رئيسية في المباحثات التي جرت امس بين الرئيس انور السادات والرئيس صائب سلام.

ومن خلال اتصال هاتفي بين الرئيس سلام ونجله السيد تمام مساء أمس، أفاد الرئيس سلام أن الرئيس المصري استقبله لمدة ساعتين بحضور السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية حيث قدم اليه عرضا شاملا لاخر تطورات الوضع في لبنان والجنوب.

وقال الرئيس سلام ان الرئيس السادات اطلعه على مجمل الاتصالات

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

اتفاق تجاري بين مصر وروسيا

وقعت مصر والاتحاد السوفياتي امس بروتوكولا للتبادل التجاري بين البلدين لعام ١٩٧٧ بلغ حجمه ٤٠٠ مليون جنيه مقابل ٣٥٠ مليون جنيه في العام الماضي.

ووقع البروتوكول عن الجانب المصري احمد بهاء الدين سعيد وكيل وزارة التجارة لشؤون التخطيط والتجارة الخارجية المصرية، فيما وقعه عن الجانب السوفياتي السيد كريش نائب وزير الخارجية.

وكان السيد كريش قد وصل الى القاهرة في الخامس عشر من الشهر الحالي بعد ان تأجلت زيارته لمصر عدة مرات.

قوى الامن تبدأ مهماتها في حاصبيا

صيدا ـ من مراسل «الانوار»

بدأت قوى الامن الداخلي امس، بممارسة مهامها الامنية في حاصبيا والضواحي بموافقة جميع الاطراف.

وابلغ الشيخ شريف شرف القاضي المذهبي الدرزي في حاصبيا محافظ الجنوب السيد حليم فياض امس، انه موفد من قبل اهالي البلدة الذين اجتمعوا امس الاول وقرروا تسهيل مهمة قوى الامن في الحفاظ على الامن والنظام.

وقال: لقد تعهد المجتمعون باتخاذ كل ما يلزم في حال محاولة اي جهة عرقلة وضع هذا القرار موضع التنفيذ وقرروا ابداء كل تعاون تكريسا للشرعية ولعودة المؤسسات الرسمية الى مزاولة اعمالها.

واضاف ان المجتمعين طالبوا بتعزيز قوى الامن عددا وعدة.

وقد اثنى المحافظ على هذه الخطوة الايجابية ووعد بتلبية طلب الاهالي.

عملية جراحية بسيطة للامير سلمان

لندن ـ «الانوار»:

دخل الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض مستشفى «لندن كلينيك» حيث اجريت له جراحة بسيطة في الانف تكللت بالنجاح.

وقد اتصل به الملك خالد من مستشفى ويلنغتون واستفسر عنه كما زاره اخوته الامراء الموجودون في العاصمة البريطانية.

جوزف شادر

■ الجميل يشارك في حمل النعش ■ (تصوير موسى النوفي)

وسط موجة من الحزن والاسى ودع حزب الكتائب ولبنان امس، الفقيد الكبير المغفور له جوزف شادر، الى مثواه الاخير.

وقد صلي على جثمانه في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس بحضور حشد كبير من الشخصيات الرسمية والسياسية والنيابية.

وقد مثل رئيس الجمهورية في المتصرفية رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص، كما مثل رئيس مجلس النواب نائبه السيد ميشال ساسين.

وقد لف النعش بالعلم الكتائبي، وشارك الشيخ بيار الجميل واعضاء المكتب السياسي الكتائبي بحمله على الاكف. (التفاصيل على الصفحة ٣).

الاسد يبحث والقيادة المركزية التطورات في لبنان

بحثت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في اجتماع عقدته في دمشق امس برئاسة الرئيس حافظ الاسد، في الوضع الراهن في المنطقة العربية وخاصة تطورات الوضع في لبنان.

وتم خلال الاجتماع استعراض النشاط السياسي الذي مارسته سوريا والجهود التي بذلتها على الصعيدين العربي والدولي في الاشهر الاخيرة، ونتائج هذه الجهود التي استهدفت تعزيز التضامن العربي وتدعيم القضية العربية.

كما تم استعراض الوضع الراهن في المنطقة العربية في ضوء الاحداث التي مرت بها المنطقة وبصورة خاصة تطورات الوضع في لبنان.

وفي غضون ذلك، واصلت صحيفة «البعث»

ـ البقية على الصفحة ١١ ـ

زوار القصر يتوقعون بعد تعيين القائد الجديد المباشرة باعادة تنظيم الجيش

الحافظ يتحدث عن فن الممكن في السياسة

الانطباع الذي عاد به زوار القصر امس هو أن الدولة عازمة على المباشرة باعادة بناء الجيش بصورة أسرع مما يتوقعه البعض . وكان الرئيس الياس سركيس قد استقبل الدكتور امين الحافظ والنائبين بهيج تقي الدين وشفيق بدر .

اما الرئيس أمين الحافظ فقد قال بعد الزيارة : من الطبيعي أن نتردد على القصر الجمهوري بين آن واخر منسجمين مع الفكرة التي نادينا بها ، مطالبين كل ذي امكانية أن يتطوع جنديا ولو بسيطا في خدمة البلاد ولا سيما في الظروف التي نجتازها .

وقال : لقد استعرضت مع الرئيس سركيس التطورات الحاصلة في الايام الاخيرة ، والتدابير التي اتخذت ، وكان جو الحديث مرتكزا على أن الطريقة المثلى لمعالجة الامور في هذه الظروف هي التي ترتكز على الحكمة المشفوعة بالحزم ، ذلك لان لكل فريق من فرقاء الازمة اللبنانية وجهات نظر صائبة واخرى مخطئة ، وليس هناك على المسرح اللبناني لون ابيض هنا ولون اسود ، بل ان النيات في مجملها حسنة لدى معظم المواطنين والفرقاء ، وقد اصابتها ثورات من الغضب لا بد لتبديدها من صبر ومعاناة ، يجب ان نتحملها نحن ايضا ، ولا نترك للرئيس وحده ان يتحملها ، واذا كان الحكم هو فن ممكن فان التقريب بين وجهات النظر في الوقت الحاضر هو واجب وطني مقدس ، يجعل لفن الممكن نتائج متالقة للمستقبل تجتذب الجميع وتعيد بناء الوطن .

وسئل هل لمست من الرئيس سركيس استعدادا في الوقت الحاضر لاجراء اصلاح سياسي ، فاجاب : فهمت من الرئيس بانه سوف لن يقدم على اي عمل منفردا ، بل انه سوف يقوم بعمليات وزن ما بين وجهات النظر ، وسوف لن يصم اذنه عن اي راي ، وهذا يفسر الصبر والوقت اللذين يطلبهما مثل هذا العمل ، والذي يخطىء هم المتسرعون وطالبو التدابير السريعة ، عندما يظنون بان الامر سهل ، أو ينبغي له خطوات عشوائية قد تعود بنا الى الوراء ، والى الظروف التي كنا نعانيها خلال السنتين الماضيتين لا سمح الله .

الاولوية للجيش

وقال النائب شفيق بدر بعد عودتي من السفر واجهت الرئيس سركيس وتباحثنا فيقضية الامن والاجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء بشأن الجيش ، ولمست لدى الرئيس انه يولي قضية الجيش الاولوية ، وذلك لتثبيت الامن وتطبيقه من قبل السلطة اللبنانية ، كما اظهر ارتياحه للانفراج النسبي الذي سجل اليوم — أمس — بعد تأزم البارحة ، وبعد تعيين القائد الجديد للجيش الذي يتمتع بثقة الحكومة والشعب معا ، لما يتحلى به هذا الضابط من مزايا عسكرية وانضباطية كانت دائما موضع تقدير رؤسائه .

وقال ردا على سؤال : بعد التعيين سوف يباشر فورا على ما علمت باعادة تنظيم الجيش ، واظن أن الجيش سينظم بصورة أسرع مما يتصوره البعض ، واكرر القول أن هناك امكانية لتنظيم الجيش بصورة اسرع مما يتوقعه البعض .

أضواء على الأخبار

هل استقال اسعد نصر من « الميدل ايست » ؟

علم أن السيد اسعد نصر نائب رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط والمدير العام قدم استقالته قبل بضعة اسابيع ، وحتى الان لم يبت الشيخ نجيب علم الدين هذه الاستقالة .

والمعروف ان السيد نصر رافق اعمال « الميدل ايست » منذ زمن طويل وكان له دوره المكمل لعناصر نجاحاتها .

وكما ان « الميدل ايست » ستجد من يحل مكان اسعد نصر كذلك فانه سيجد مجالا اخر لتوظيف كفاءاته .

الموازنة الجديدة تصدر في نيسان

وزير المالية السيد فريد روفايل يتوقع ان تصدر الموازنة خلال الشهر المقبل . لكنه لم يحدد تاريخا .

وعملية اعداد الموازنة مستمرة الان ، وستعرض على مجلس الوزراء في النصف الاول من نيسان ، ويرجح صدورها بمرسوم اشتراعي مستقل .

وبصدور الموازنة توقع الدولة المترتبات المالية المتراكمة عليها منذ بدء الاحداث ولا سيما الى المستشفيات المتعاقدة مع الدولة .

في لقاء سريع بمنزل شادر شمعون والجميل يتفقان على عدم عرقلة مسيرة السلام

تباحث الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل امس ، في خلال لقاء تم في منزل المرحوم جوزف شادر .

وعلم أن البحث بين ركني الجبهة اللبنانية تركز على التضامن ووحدة الصف ووجوب تفويت الفرص على الراغبين في عرقلة المسيرة الامنية ، وزرع الشكوك في صفوف اللبنانيين.

تصريح الجميل

هذا وقد رد الشيخ بيار الجميل على اسئلة صحافية تتعلق بالتطورات المحلية المستجدة سياسيا واداريا فقال :

« اننا اليوم نقوم بواجبنا في مواكبة رفيق جهادنا واخينا العزيز المغفور له جوزف شادر الى مثواه ، وبعد تأدية واجبنا حيال الرجل الذي فقدنا نعود الى النظر في كل شأن يؤول الى ترسيخ الاستقرار وحفظ مصلحة هذا البلد » .

« واذا كنا نشدد على مخاطبة العقل في هذه الظروف ، فلاننا لا نرى من المصلحة في شيء ان تكون اجواؤنا المحلية متوترة ولا تؤدي خدمة لاحد . فالتحلي بروح المسؤولية العالية بات ضروريا ، لئلا تجد المخططات الغريبة مجالا للنفاذ الى ما لا يريده اي لبناني عاقل ومسؤول. ولقد حددنا موقفنا بوضوح حيال القضايا المطروحة واصدرنا قرارنا في هذا الصدد » .

وسئل الجميل رأيه في منشورات وزعت في اليومين الماضيين فاجاب « تعرفون ان قيامي بالواجب الحزبي والاخوي بعد وفاة العزيز جوزيف شادر حال دون تتبعي او اطلاعي على اية منشورات ، ولكن علمت ان هناك منشورات لا تحمل تواقيع صريحة ولم يعرض اي شيء من ذلك على الجبهة اللبنانية » .

وردا على سؤال اخر ، قال الجميل : « اذا كنت أرجو أمرا ما في هذا الوقت فهو استبعاد كل ما يترك بلبلة في صفوف الراي العام اللبناني ، ويجعل بعض من لا يروقهم استقرار لبنان ومصلحته ، اللذين تدأب الجبهة اللبنانية على السعي لتوفيرهما ، ان يتوسلوا الاستغلالية مجالا للتفرقة .

« وفي اي حال ، فان اخلاص وحكمة القادة اللبنانيين والوعي الوطني والشعبي تؤكد الحرص على المصلحة اللبنانية الاساسية لتخطي كل الاعتبارات الاخرى » .

الشاعر يزور الامام الصدر

قام سفير السعودية في لبنان الفريق أول علي الشاعر بزيارة مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، وعقد اجتماعا مع سماحة الامام موسى الصدر ، الذي عاد ليل أمس من دمشق ، بحث معه بخلاله في الاوضاع الراهنة وتطوراتها والوضع على الحدود الجنوبية ، والوضع الامني .

وسيترأس سماحة الامام موسى الصدر عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاربعاء اجتماعا لتجمع الشخصيات الشيعية لمتابعة البحث في القضايا المطروحة .

التحليل السياسي

الدولة تستكمل خطوتها الاولى باعادة بناء الاجهزة الامنية

قرارات هامة اخرى تصدر عن مجلس الوزراء

ما زالت خطوة مجلس الوزراء التي اتخذها بتعيين قائد جديد للجيش تتفاعل على اكثر من صعيد، وتلقى آفاق الترحيب ، ليس بالخطوة بحد ذاتها فقط ، وانما بالاختيار الموفق لشخصية العميد الركن فكتور خوري الذي يعتبر طليعة المؤهلين ، لكي يفي بحاجات بناء واعادة المؤسسة العسكرية الى دورها الوطني الذي تتلهف البلاد اليه .

وقد توجت المناقبية والانضباطية ، في اوساط الجيش الذي التف حول قائده الجديد امس في وزارة الدفاع ، مجموعة مظاهر الترحيب والاستحسان لدى الاوساط النيابية والشعبية ، التي كانت ترقب بشوق اليوم الذي تباشر الدولة فيه معالجة اوضاع المؤسسة العسكرية بعد التمزق الذي حصل فيها اثر احداث لبنان المؤلمة .

وكان قائد الجيش الجديد في طليعة الذين استشعروا هذا الالتفاف والتأييد العسكري والشعبي حول الخطوة الاولى التي تتخذها الدولة ، على مستوى القمة ، لمعالجة الواقع الامني المتردي في البلاد ، عن طريق بناء نواة الجيش تمهيدا لاستكمال قوته واستعادة دوره في حفظ الامن وصيانة الاستقرار والهدوء في المناطق التي تتهددها الاخطار تارة من الداخل وطورا من الخارج .

وعلى الرغم من البلبلة التي حاول بعض الجهات خلقها اثر تعيين قائد الجيش الجديد ، فان التململ المحدود ، كان بمثابة زوبعة في فنجان ، خاصة بعد ان وقفت احزاب وهيئات وشخصيات مختلفة الى جانب القرار الذي اتخذته السلطة الشرعية في البلاد، لمصلحة البلاد العليا ، ودون ان يكون لهذا القرار اي تفسير اخر يعبر عن مكسب او مغنم يقتنصه المسؤول من وراء ذلك .

ومما لا شك فيه ان مجلس الوزراء الذي اتخذ في اخر جلسة له قرار تعيين العميد خوري قائدا للجيش لم يكن يقصد التحدي لاية جهة سياسية ، حتى بالنسبة للجهة التي ظهر التململ في اوساطها .

وتقول المصادر المطلعة ان الدولة ، تجنبا منها ، لكل معاني التحدي ، ومراعاة منها ، للجهة بالذات التي لم يصدر عنها ما كان يتوقع من ايجابية لقرار تعيين القائد الجديد ، ان الدولة ، كانت قد لجأت طوال فترة الاشهر الماضية الى التريث في محاولة لاقناع مختلف الاطراف بضرورة اتخاذ الخطوة التي اقدمت عليها اخيرا .

وتضيف هذه المصادر بانه عندما ذهبت محاولات الاقناع سدى ، وعندما لم ينفع التريث في معالجة التعنت ، لم تر الدولة بدا من ممارسة مسؤولياتها وواجباتها الشرعية ، خاصة بعد ان كاد تريثها ان يأخذ تفسيرات في اوساط الراي العام اقلها الخوف والتردد ، وهو ما لم يكن ليرضى به لا الراي العام ولا الدولة ، بالاضافة الى الذين يحرصون على قيام دولة لبنانية قادرة ، حرة التصرف ضمن اطار المصلحة العليا للبلاد .

وتعتبر المصادر المطلعة ان مجلس الوزراء الاخير لم يكن مخيرا في خطوته التي اقدم عليها ، بل انها كانت المخرج الوحيد الذي يجب ان يلجه المسؤولون الذين لم تنقصهم الجراة الادبية باتخاذ اي قرار مهما كانت الظروف التي ستحيط به او الذيول التي ستتركها ، طالما انهم يستوحون في تصرفاتهم مصلحة لبنان اولا واخيرا .

وامس كانت المراجع العليا بادية الارتياح لسير الامور في مجراها الصحيح والسليم ، ورغم الانفعالات الشخصية البسيطة التي لن تلبث ان تهدأ نفوس اصحابها ، بعد ان يكونوا قد تبينوا الغايات والاهداف الوطنية التي تكمن وراء كل تصرف تقدم عليه الدولة في ظروف تتشابك خلالها المشاكل الداخلية والخارجية .

وجدير بالذكر ان النية متجهة ، كما تقول المصادر المطلعة ، لاستكمال مسيرة معالجة اوضاع الجيش وبقية اجهزة الدولة التي يجب ان تسهر على السلامة العامة في البلاد ، خاصة بعد ان اثبتت تجارب الايام القليلة الماضية ان فلتان حبل الامن ، وعدم وجود الرقابة الضرورية للمحافظة على ارواح المواطنين ، من كبار المسؤولين الى غيرهم من الناس العاديين ، مفقودة تماما .

وباتت اوساط المراقبين تعتبر ان عدم معالجة هذه الاوضاع يحمل مسؤولية كبرى امام الوطن والتاريخ لاية جهة تقف بوجه مسيرة السلام ، لانها ، تسهل السبيل الى زرع الفوضى في البلاد والى استباحة الارواح في غياب الرقابة ، التي يجب ان توفرها الدولة وحدها، لملاحقة العابثين بهدوء البلاد وامنها .

ويؤمل ان يتخذ مجلس الوزراء في جلساته القادمة سلسلة قرارات وتدابير تعزز قراره الاخير الذي قضى بتعيين القائد الجديد للجيش ، وذلك في قطاعات الدولة الاخرى ، دون النظر الى العراقيل المفتعلة التي توضع في الطريق بقصد النيل من سمعة الدولة او باي قصد اخر .

هذا وكانت اوساط المراقبين قد انكبت بعمق على درس حادثة العبوة التي تفجرت في منزل وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس وذلك في محاولة منها لاستخلاص الاسباب التي دعت الى ارتكاب محاولة القتل الجماعية ، والتي نجا منها الوزير وعائلته باعجوبة .

وعلم ان هذه الحادثة قد تركت اصداء عالية سيئة بين اوساط الدول الاجنبية ، واوساط المغتربين اللبنانيين انفسهم ، خاصة وانها جاءت بمثابة نذير بوجود مخططات تعادي حتى اخلص الشخصيات اللبنانية لقضايا بلادهم ، وتعمل على ازالتهم من الوجود ، ليس لسبب ، الا لانهم يسهمون في تدعيم الوحدة الوطنية واعادة اللحمة بين اللبنانيين ، بالطريقة التي يحافظون بها على تراثهم التاريخي كشعب متحضر جدير بالحياة المثلى من الرقي والتقدم.

وباتت اوساط المراقبين تنظر الى الحوادث السابقة التي كادت ان تعطل مسيرة السلام التي بداها عهد الرئيس سركيس ، بالاضافة الى حادثة الاعتداء على الوزير بطرس ، على انها مخططات لا تهدف الى ضرب الابرياء والمسؤولين وازالتهم من الوجود ، بقدر ما تهدف الى ازالة الاهداف التي يسعى الى تحقيقها الرئيس سركيس ومعاونوه والمخلصون الذين يبذلون معه جهودهم المضنية لاعادة الطمانينة والسلام الى الربوع اللبنانية .

مجلس البطاركة والاساقفة يشكل عدة لجان فرعية

استأنف مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك امس مؤتمره في دير سيدة اللويزة . فعقد جلسته الثانية ودرس جدول الاعمال الذي تضمن القضايا التالية :

● شؤون الاعلام

● مدرسة لبنان المستقبل . وهو موضوع يتناول تنظيم التعليم من مختلف وجوهه في لبنان الجديد .

● موضوع كاريتاس لبنان في ضوء الانجازات الضخمة التي حققتها ، والمطلوب منها بالنسبة الى المرحلة الراهنة والمقبلة .

● الانضباط الكنسي .

● التعليم الديني في المدارس الرسمية .

وامام المجمع دراسات حول كل من هذه القضايا وسيتم تداول ومناقشة كل دراسة على حدة تمهيدا لاقرار الصيغة النهائية بالنسبة الى كل موضوع .

لجنة ثلاثية لصياغة البيان

وكان مؤتمر البطاركة والاساقفة الكاثوليك قد الف لجنة ثلاثية لصياغة البيان الختامي للمؤتمر وتضم اللجنة سيادة المطران يوسف الخوري رئيس ابرشية صور المارونية ، الاباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية ، الارشمندريت ميشال حكيم، رئيس الرهبانية المخلصية للروم الكاثوليك ، وقد بدأت هذه اللجنة تسجيل الملاحظات استعدادا للبيان الذي ستضعه ويقترن بتوقيع البطاركة الاربعة . كما شكل المؤتمر لجنة اعلامية ولجنة روحية ولجنة تربوية لدرس الامور المعروضة على المؤتمر .

وكان بطريرك الارمن الكاثوليك جينجيان ، بطريرك السريان الكاثوليك حايك قد غادرا جلسة امس قبل انتهائها وذلك ليتمكنا من المشاركة في مأتم المرحوم جوزيف شادر .

سلام يعود من القاهرة غدا

المفتي خالد يزور كرامي

وفد كتائبي في دمشق اليوم

من المقرر أن تقوم لجنة التنسيق الكتائبية الدائمة بزيارة دمشق اليوم الاربعاء لاستكمال المباحثات التي سبق لاعضاء اللجنة أن عقدوها مع وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام وسواه من المسؤولين السوريين.

والمعلوم أن اللجنة الدائمة تضم اعضاء المكتب السياسي الكتائبي السادة : النائب الدكتور جورج سعاده ، النائب ادمون رزق ، النائب الشيخ أمين الجميل ، والمحامي كريم بقرادوني .

وكانت الزيارة الاولى التي قام بها اعضاء اللجنة الى دمشق في الاسبوع الماضي قد اسفرت عن نتائج ايجابية بالنسبة الى سائر الموضوعات التي طرحت على البحث .

وفي طليعة تلك القضايا موضوع تطبيق مقررات مؤتمري قمتي الرياض والقاهرة، بدءا بتطبيق اتفاق القاهرة، باعتباره المفتاح الى أي استقرار امني في البلاد .

● تلقى اعضاء المجلس النيابي دعوة برقية لعقد جلسة قبل ظهر غد الخميس لانتخاب اعضاء اللجان النيابية .

ومعلوم ان هذه الجلسة قد ارجئت اليوم للمرة الثالثة بمناسبة تشييع جثمان النائب المرحوم جوزف شادر . وكانت الجلسة قد ارجئت مرتين قبل ذلك بسبب فقدان النصاب .

● قام السيد يوسف محمد عبيدان القائم باعمال قطر في لبنان امس بزيارة كل من غبطة البطريرك خريش والرئيس سليمان فرنجيه ، في نطاق الاتصالات التي يجريها مع اقطاب البلاد حول الاوضاع الراهنة .

● استقبل الرئيس رشيد كرامي امس سماحة المفتي الشيخ حسن خالد حيث عقد معه اجتماعا تم فيه عرض تطورات الوضع .

● ينتظر ان يعود الرئيس صائب سلام الى بيروت من القاهرة غدا الخميس لحضور اجتماع « التجمع الاسلامي » الذي سيعقد في منزل الدكتور نسيب البربير ، حيث يطلع المجتمعين على نتائج مباحثاته التي اجراها في القاهرة .



رئيس الحكومة خلال اجتماعه مع ممثلي شركات الضمان

رئيس الحكومة يعالج مشاكل الغلاء والتوظيفات ضد المخاطر غير التجارية

مارس رئيس الحكومة امس نشاطه في وزارة الاقتصاد حيث عكف على معالجة مشاكل الغلاء ورسوم المرافىء وتنظيم الترخيص بانشاء شركات الضمان ، بالاضافة الى القضايا الاقتصادية .

فقد استقبل الرئيس الحص السيد عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة وبحث معه المشاكل الاقتصادية القائمة .

وقال القصار اثر انتهاء الاجتماع : مثل العادة نبحث مع الرئيس الحص في الاجتماعات الدورية التي تعقد بيننا ، المشاكل الاقتصادية القائمة لنتمكن من معاونته ، ففي هذا الاجتماع بحثنا في موضوع رسوم الازدحام في المرافىء وابلغناه انه بالتنسيق مع غرفة الملاحة الدولية ارسلنا الى الاتحادات المسؤولة عن الرسوم في العالم لمطالبتها بالغاء رسوم الازدحام ورسوم التامين ورسوم الفيول التي تشكل نسبة ٦٥٪ من اجرة الشحن المدفوعة على البضاعة، ونامل في ان تبلغنا هذه الاتحادات خلال ايام موافقتها على الالغاء ، وفي اي حال نؤكد ان الالغاء سيتم وان هذه الاتحادات ستتجاوب مع الرغبة الحقة .

كذلك بحثنا في موضوع الغلاء الذي هو مشكلة المواطن اليومية ، فهناك اقتراحات عملية عدة ستتبلور في مطلع الاسبوع المقبل لمكافحة الغلاء .

واضاف : كما بحثنا في قضية شركات الضمان من زاوية تغطية هذه الشركات لمخاطر الاحداث وما يسمى (اس. ار. ث. ث) وهذا موضوع مهم جدا ، اذ انه هنالك اكثر من ٢٥٠ مليون ليرة كمبالغ مضمون عليها ، ومن الواجب الاهتمام بها خاصة وان الاقتصاد الوطني اليوم بحاجة الى ادخار كل ليرة في هذا الصندوق .

الضمان والتامينات

وفي هذا الوقت كان رئيس الحكومة يجتمع مع مجلس ادارة جمعية شركات الضمان ، برئاسة الشيخ جو كيروز الذي صرح بعد الاجتماع :

« لقد سلمت المذكرة لرئيس الحكومة، ووعد بدرسها . اقول وعد بدرسها ، ولا اقول وعد بالتنفيذ لان الرئيس الحص كما نعرفه منذ زمن ليس من جماعة الوعود .

وتتضمن المذكرة عدة مطالب تتعلق بتطوير « صناعة التامين » وتعزيز الادخار ، وفي مقدمتها تطبيق نظام الضمان الالزامي على السيارات ، وتنظيم الترخيص بانشاء او تسجيل شركات ضمان جديدة ، ومراقبة شركات التامين بصورة فعالة ، ورفع نسبة التوظيف في الاراضي او العقارات او التامينات العقارية في لبنان بنسبة ٨٠ بالمائة « لان شركات الضمان لا تتعرض لسحوبات فورية كالمصارف ، ولا يخشى مطلقا من التوظيف في العقارات والتامينات لانه من المسلم به أن أسعار الاراضي في تحسن مستمر في لبنان » .

وطالبت المذكرة كذلك بتنظيم مهنة وسطاء الضمان وتحديد نسب العمولة وفرض شروط قاسية على من يتعاطى مهنة « خبير في حقل الضمان » ، واحداث معاهد وشهادات جامعية في هذا الحقل .

ودعت مذكرة شركات الضمان ايضا الى تعزيز جهاز الاطفاء بتخصيص الرسوم البلدية المدفوعة من شركات الضمان لاعادة تجهيزه ، وتشجيع القيام بحملات توعية اعلامية بغية الحد من الكوارث ، وفرض الضمان الالزامي على الابنية .

سركيس يستقبل الاسعد

استقبل الرئيس الياس سركيس في السادسة مساء أمس ، رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد في زيارته الاسبوعية . وتطرق البحث الى التطورات الراهنة والوضع في الجنوب .

وليد جنبلاط يرئس اجتماعا للحزب الاشتراكي

ترأس السيد وليد جنبلاط اجتماعا حزبيا الساعة الرابعة من بعد ظهر أمس استمر حوالى ثلاث ساعات، نوقشت فيه أوضاع حزبية بحتة . ورفض السيد جنبلاط التعليق باي شيء على الاجتماع .

البعيجان : اللجنة الرباعية لم تدع للاجتماع

اعلن امس السيد عبد الحميد البعيجان سفير دولة الكويت وعضو اللجنة الرباعية العربية انه لم يتحدد حتى الان موعد لاجتماع اللجنة الرباعية .

كما نفى أن تكون اللجنة قد دعيت الى الاجتماع يوم السبت المقبل .

الاحزاب ترحب بتعيين قائد للجيش

عقد المجلس السياسي المركزي للاحزاب اجتماعه الاسبوعي وبحث في التطورات السياسية الراهنة واتخذ بشأنها المواقف التالية :

١ — التأكيد على ضرورة الاسراع في التحقيق بجريمة اغتيال السيد كمال جنبلاط واتخاذ جميع التدابير اللازمة لكشف القتلة .

٢ — متابعة الخطوات المتخذة في التحضير ليوم التكريم اللبناني العربي العالمي في الاول من ايار ٧٧ .

٣ — الارتياح لقرار الحكومة بتنحية قائد الجيش السابق وتعيين قائد

٤ — استنكار الاعتداء على منزل نائب رئيس الحكومة الاستاذ فؤاد بطرس

ترحيب نيابي بالقائد الجديد للجيش

عسيران : سركيس نفذ ارادة الاكثرية
الوزان : العهد تجاوز العقبات والضغوط

اشاد النواب والشخصيات السياسية بقرار مجلس الوزراء القاضي بتعيين العميد الركن فكتور خوري قائدا للجيش اللبناني واعتبروا ذلك خطوة جدية نحو بناء الجيش اللبناني الجديد .

وركز النواب والشخصيات على الاشادة بوطنية ومناقبية وانضباطية القائد الجديد واعربوا عن تفاؤلهم بقدرته على اعادة توحيد الجيش .

قال الرئيس عادل عسيران : منذ اليوم الاول لتسلم الرئيس سركيس وفي اول مقابلة قابلته فيها، طلبت اليه ان يدعو الجيش للعودة الى ثكناته ، فمن احب الاستمرار بالخدمة بالرغم من النوارق الطائفية الموجودة ، فمن الواجب الترحيب به ، ومن اراد ان يترك الجيش فعلى بركات الله ويجب تيسيره . وفي كل مرة كنت ازور فيها الرئيس كنت اشدد على قضية وجود الجيش لحماية لبنان والحفاظ على امنه وحدوده ، والحمد لله ان بدات المسيرة امس ، فمن الطبيعي ان يختار الرئيس وصحبه قائدا للجيش ومجلسا للجيش حتى يتمكنوا من ان يعيدوا الجيش الى لحمته ، وسابق عهده ، وهذا ما حصل .

ارادة الاكثرية

ونحن ابناء الجنوب بصورة خاصة والاكثرية الساحقة من اللبنانيين هذه ارادتها ، ولم يعمل رئيس الجمهورية الا لتنفيذ هذه الارادة ، فهذه اولى مهماته ان يدرك الرئيس وصحبه متطلبات البلاد وان يلبوا هذه المتطلبات لانها محقة ومؤدية الى الحفاظ على وحدة لبنان ارضا وشعبا وعلى بقاء لبنان بدون تجزئة او تمزيق .

وقد اعطى الدستور رئيس الجمهورية والحكومة صلاحيات من الواجب ان يمارسوها ، وقد مارسوها فالحمدلله والعاقبة للمتقين الذين يريدون بقاء لبنان سيدا حرا مستقلا موحدا ، غير مستعمر لاحد ، ولا مستعبدا لاي دولة ولا مرهونا بحريته لاي كان .

وعلى كل نرجو بعد ان تعين القائد الجديد ان يظهر من الهمة والاندفاع في اعادة لحمة الجيش ، وان يوفر العدد اللازم من فصائله وقطاعاته حتى يتمكنوا من الذهاب الى الجنوب لمعالجة الوضع لان هذا الوضع لا مبرر للاستمرار فيه ، لانه ينهك قوى الدولة ويطهل الشعب اللبناني ، ويؤدي الى الخراب والاضمحلال .

فابناء الجنوب ممتنون غاية الامتنان لهذه البادرة السريعة التي اتخذت ، لانهم يريدون العيش بامان واطمئنان وكرامة وحرية .

اخلاق عالية وانضباطية مثالية

واشاد رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود بمناقبية قائد الجيش الجديد العميد الركن فيكتور خوري ووصفه بانه يتمتع باخلاق عالية وانضباطية مثالية وجدية في العمل ، وقال : بعد الذي حصل امس من احداث ، لم يبق امام الدولة الا ان تحزم امرها ، وتتخذ الخطوة التي اتخذتها ، في ما يتعلق بتعيين قائد جديد للجيش .

واضاف : وتعيين قائد جديد ، يعني في راس ومقدمة ما يعنيه ، ان العهد مصمم تصميما لا رجوع عنه على اعادة الوحدة الى لبنان ارضا وشعبا، وقطع الطريق على كل فكرة ترمي الى التفرقة الطائفية بشكل او باخر .

ومضى لحود يقول : انني اوافق الحكومة على ان تعيين قائد الجيش لا يعني العدول عن اعادة تنظيم هذا الجيش ، بما يتوافق مع وضع البلد ، والعرف العسكري ، وهذا ما سنبحثه مع الحكومة .

وقال : وفي هذه المراحل الحاسمة التي يجتازها بلدنا ، اجدد القول بأن على اللبنانيين ان يقتنعوا نهائيا ، بان لا قيام لدولة قوية بدون جيش قوي يكون من الجميع ، ويحافظ على الجميع ، ويجب ان نبقي هذا الجيش خارج الصراع السياسي .

وختم لحود قائلا : اما بالنسبة لشخصية هذا القائد الجديد ، فقد عرفته عن كثب ، لانه ينتمي الى سلاح المدرعات الذي كنت قائدا له ، وهو يتمتع باخلاق عالية وانضباطية مثالية، وجدية في العمل ، وكفاءة وثقافة عامة وعسكرية جيدة ، واننا نتمنى له التوفيق في مهمته الصعبة ، وسنسعى جادين لتسهيل هذه المهمة .

تجاوز الضغوط والعقبات

وقال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي : المهم في هذه الخطوة هو أن العهد استطاع تجاوز العقبات والضغوط منطلقا من ايمانه بضرورة هذه الخطوة من اجل البدء بعملية انشاء القوة العسكرية الضرورية لمساندة كل شرعية باسم لبنان .

ومن هنا نقدر للرئيس وحكومته هذه الخطوة الموفقة متمنين ان تتبعها الخطوات اللاحقة بما يتلاءم ورغبة اللبنانيين جميعا بعودة الحياة الطبيعية الى الوطن .

انعدام فائدة المناورات

وقال النائب السيدحسين الحسيني: ان قرار العهد بتعيين القائد الجديد للجيش له من الابعاد ما يجعله يتجاوز في اهدافه عملية بناء الجيش على اهميتها والتي ستمكن الوطن من ايجاد الجيش المطلوب .

لقد أعطى هذا القرار العبرة الكافية على انعدام فائدة المناورات والضغوط عبر تفجير الاوضاع .

واعطي البرهان القاطع على ان الناس كل الناس انما هم في موقع من يريد الخلاص ، الى غير رجعة من جميع الاثار التي خلفتها المحنة وهم على غير استعداد للاستماع لاي صوت ينادي بعكس هذه القناعة وسيؤدي الى غير هذا الهدف .

واعطى الدليل الحسي على تصميم العهد الاكبر الرامي الى عدم التفريط في وحدة لبنان ارضا وشعبا بل لقد اثبت القرار بان لدى العهد خطة كاملة متكاملة لما ينوي تنفيذه في سبيل عودة لبنان الى حياته الطبيعية والامر الذي كان يؤخر التنفيذ او يجعله يبدو بطيئا انما هو توقيت تنفيذ الخطوة الاولى الذي يؤمن نجاح الخطوات اللاحقة

اعادة بناء الجيش

وقال النائب بطرس حرب : كان لقرار تعيين العميد فكتور خوري قائدا للجيش اللبناني اجمل وقع في نفسي نسبة لمعرفتي بوطنية وخلقية ورجولية وكفاءات الرجل .

فالجيش يحتاج اليوم الى قائد جديد لم تلوثه الاحداث بل ارتفع فوق قذاراتها ومارس واجباته كضابط في الجيش اللبناني ، نذر نفسه وحياته للدفاع عن وطنه عند تهدده بالخطر .

فبالفعل لم يتراجع فكتور خوري او يتهرب او يقف وراء الستار في اداء واجبه بل وبوصفه قائدا لمنطقة الشمال اثناء الاحداث ، مارس واجباته فابلى البلاء الحسن .

ولم تنل هذه الاحداث من كرامة واخلاق هذا الضابط بل ارتفع فوقها فلم تلطخ يداه بدم الابرياء كما لم يساوم على مصلحة الوطن في سبيل مكسب مادي او معنوي ، بل بقي صامدا مسلحا بمناقبيته واخلاقه يؤدي واجبه كما رسمه لنفسه يوم ادائه اليمين العسكرية .

انني ، بالرغم من صعوبة المهمة التي كلف بها ، اعتقد انه سيوفق نسبة لما يتمتع به من احترام زملائه ونسبة لمعرفته وعلمه وثقافته الواسعة وانني آمل كثيرا بهذا الضابط الخارج من ارض المعركة والذي عانى مع الجنود الامهم وامالهم وجهودهم لكي يعيد بناء الجيش اللبناني سياج الامة وكرامة الوطن .

دعم مسيرة السلام

وقال النائب عبد اللطيف الزين : ان اقدام الرئيس سركيس على تعيين قائد جديد للجيش ، هو خطوة تدعم بقوة مسيرة السلام وتبشر باعادة تنظيم الجيش اللبناني لوضع حد لتدهور الحالة الامنية في الجنوب بصورة خاصة . وكل ما نتمناه هو ان يستمر الرئيس سركيس في رحابة الصدر التي يعالج بها الامور مع مطالبتنا له بالحزم في بعض المواقف لان ذلك ضرورة للحاكم ولديه من الحزم كما لديه من رحابة الصدر ، المهم ان يتجاوب مع رؤيته اللبنانيين جميعا في اتخاذ الخطوات الآيلة الى حفظ الامن والاستقرار بشدة وحزم .

تطعيم الجيش بروح الشباب

وقال النائب اوغست باخوس : ان المرسوم الذي صدر عن الحكومة والقاضي بتعيين قائد للجيش نرحب به كل ترحيب دون ان ننتقص من قدر احد فالقائد الجديد يتمتع بصفات تؤهله لتبوؤ هذا المركز وهو رجل حازم وباسل وهو لا يزال في مقتبل العمر ومن المفروض ان يشرف على افراد الجيش الجديد شاب ليطعمه بروح الشباب الصالح .

خطوة موفقة

وقال النائب زكي مزبودي ان تعيين قائد جديد للجيش « خطوة مباركة تستدعي التأييد لها والتجاوب معها خاصة في هذه الظروف الحرجة » .

واضاف « لا شك ان الاسراع في تعيين قائد للجيش هو خطوة موفقة في طريق اعادة بناء الجيش اللبناني الجديد دونما انتظار للحل السياسي ».

وقال : لا شيء يمنع من السير في العمليتين معا ، لا سيما وان مضاعفات الوضع في جنوب لبنان باتت تحتم علينا القيام دون ابطاء بالاعداد لعودة تلك المؤسسة بشكل يعطيها القدرة على الدفاع عن حياض الوطن وعلى اشاعة الامن والاستقرار في جميع الارجاء اللبنانية .

وقال : ان املنا كبير في ان يقدر قادة البلاد من مسؤولين وغير مسؤولين حراجة الظروف ودقة الموقف ، وما تفرضه عليهم من واجب الدعم والمؤازرة اذا شئنا ان نجتاز هذه المرحلة الخطيرة المصيرية . وان نوصل السفينة الى شاطىء الامان بعد ان تلاعبت بها الامواج وعملت فيها تخريبا ودمارا .

— البقية على الصفحة ١١ —

استمرار الاستنكار الرسمي والشعبي لحادث الانفجار في منزل بطرس

استمر الاستنكار الرسمي والشعبي لحادث الانفجار الذي وقع على منزل الوزير السيد فؤاد بطرس .

وكان الوزير بطرس قد لازم أمس ديوانه في الوزارة وتلقى مخابرة هاتفية من اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري مستنكرا الحادث ومعربا للوزير عن تهانيه بسلامته .

وقد اكد الوزير السوري مجددا للوزير بطرس رغبة الحكومة السورية في تقديم كل مساعدة ممكنة الى لبنان للخروج من محنته.

واستقبل وزير الخارجية على التوالي : الشيخ ميشال الخوري ثم الشيخ كميل جمجع مدعي عام التمييز والمحقق فوزي داغر والنائب بشير الاعور والمهندس فؤاد البزري المدير العام لمصلحة كهرباء لبنان، والنائب الياس الهراوي، والنائب بشير الاعور ، والنائب الدكتور عبدالله الراسي والوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر .

وتلقى الوزير بطرس من السيد وارن كريستوفر ، وزير الخارجية الاميركية بالنيابة، البرقية الاتي نصها :

« بالنيابة عن ناظر الخارجية السيد فانس الغائب حاليا عن واشنطن ، نود ان ننقل اليكم تمنياتنا الشخصية ، وارتياحنا لنجاتكم مع عائلتكم من حادث الانفجار الذي وقع في منزلكم .

اننا نشجب هذا العمل ، ونتمنى لكم وللرئيس سركيس التوفيق في استمرار جهودكم الرامية الى اعادة وحدة لبنان وامنه واستقراره » .

وابلغ سفير المانيا الاتحادية في لبنان الوزير بطرس البرقية التي تلقاها من وزارة الخارجية الالمانية .

وارسل السيد وليد جنبلاط الى الوزير بطرس البرقية الاتي نصها :

« اهنئكم بالسلامة مع عائلتكم الكريمة ، واشجب بشدة محاولة الاعتداء الاثمة ، داعيا الله أن يمن عليكم بالعافية ويلهمنا جميعا القدرة على تجاوز هذه المحنة لما فيه خير لبنان وسلامة شعبه وتقدمه » .

البزري يتابع مشاوراته بصدد تعمير الاسواق

بحث وزير الاشغال العامة والنقل المهندس أمين البزري مع السيد عدنان الحكيم عضو التجمع الاسلامي عددا من المواضيع المتعلقة باعادة تعمير الاسواق التجارية في ضوء رأي التجمع في هذا الشأن .

من جهة ثانية ، تم الاتفاق بين الوزير البزري وهيئة مكتب مجلس النواب ولجنة الاشغال النيابية على عقد سلسلة اجتماعات اعتبارا من يوم الاثنين المقبل

الجبهة القومية : تشكيل مركز للدراسات العلمية والستراتيجية

عقدت الجبهة القومية والوطنية اللبنانية اجتماعها الدوري برئاسة الامين العام للجبهة ، السيد كمال شاتيلا تداولت خلاله بالقضايا الراهنة على صعيد البناء والسلام وفي نهاية الاجتماع ادلى السيد كمال شاتيلا ببيان قال فيه :

● ان الجبهة تستنكر الاسلوب الاجرامي في الاعتداء على منزل وزير الخارجية فؤاد بطرس وتطالب بكشف الفاعلين العابثين بامن البلاد .

● ان الجبهة القومية والوطنية اللبنانية يسعدها في نفس الوقت عدم تجاوب قطاعات شعبية واسعة لدعوات الاحزاب والتحريض والتخريب المعادية لمسيرة السلام اللبناني بقيادة الرئيس سركيس .

اننا نؤكد من جديد رفضنا لكافة الدعوات التعددية التقسيمية على حساب وحدة وطننا ونؤكد اصرار شعبنا على المضي في طريق الوحدة اللبنانية القائمة على العدل والمساواة وتكافؤ الفرص بدعم من شعبنا اولا ومن كافة القوى التي تريد الخير والسلام للبنان ثانيا .

● بالرغم من بعض تحفظاتنا على اسلوب عمل الحكومة الا اننا ندعم كافة الخطوات التوحيدية التي يقودها رئيس الجمهورية لصالح وحدة الشعب والارض ومن اجل بناء دولة تستطيع ان تحقق التوازن بين الازدهار الاقتصادي والعدل الاجتماعي من جهة وان تحقق المساواة عند المواطنين في الحقوق والواجبات من جهة اخرى .

● اننا ندين كافة اشكال التعاون مع العدو الاسرائيلي ونطالب كافة المواطنين بادانة القوى المتعاملة معه لان ذلك يشكل ضربة قاتلة لوحدة الشعب ويضعف الجبهة العربية المقاتلة والمتضامنة في مواجهة العدو .

● قررت قيادة الجبهة القومية تشكيل مركز للدراسات العلمية والاستراتيجية من اجل وضع المشروعات التي تتعلق باعادة البناء وبمستقبل لبنان السياسي ، وهذا المركز سيكون منفتحا على كل الاراء والاقتراحات العلمية الموضوعية التي تطرح من مختلف الاوساط المختصة المؤمنة بوحدة لبنان .

شاتيلا يزور كرامي

هذا وقد قام السيد كمال شاتيلا بزيارة الرئيس رشيد كرامي وادلى على اثر انتهاء الاجتماع بالتصريح التالي :

التقينا مع الرئيس كرامي في اطار المشاورات التي تجري في ساحتنا لتشكيل جبهة وطنية عريضة لضرورات وطنية تتجاوز العصبيات وتعزز وحدة الموقف الوطني القائم على المساواة والعدل والتمسك بوحدة لبنان .

تجمع الشوفيبارك المصالحة الارسلانية — الجنبلاطية

اذاع التجمع اللبناني في الشوف بيانا جاء فيه : اطلعنا بكثير من الالم وخيبة الامل على البيان الصادر عن الامير مجيد ارسلان والسيد وليد جنبلاط بمباركة الشيخ محمد ابو شقرا بتاريخ ٢٦ — ٣ — ٧٧ بمناسبة زيارة « المير المبيك » في دار المختارة للتعزية بالمرحوم كمال جنبلاط .

ذلك اننا وان كنا مع كل مخلص مؤمن بوطنه نرحب بتوحيد الكلمة وتوطيد اللحمة ضمن الطائفة الدرزية باعتبار ان كل مصالحة على اي مستوى كانت ، ان هي الا لبنة اخرى في مداميك بناء لبنان الواحد الذي نريد ، فان ذلك لا يمكنه ان يحجب عن بصيرتنا وضمائرنا بشاعة الجرائم التي اطاحت بحياة آمنين ابرياء من الشوف لا ذنب لهم الا انهم امنوا برسالة وتعاليم المرحوم كمال جنبلاط ووثقوا باخوة لهم في الوطنية فسقطوا شهداء ايمانهم وضحايا نفوس شريرة تنكرت للتقاليد والشيم والاخلاق اللبنانية .

مطالب امهات الضحايا والمعاقين

اذاع تجمع امهات ضحايا الحوادث والمعاقين نداء جاء فيه :

نحن امهات الشهداء والمعاقين ، نامل دون ان نضطر للاحتكام للرأي العام الوطني والاجنبي ، ان تبادر الدولة فورا الى اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة حيال الشهداء ومعاقي الحرب وبصورة خاصة اجراء ما يلي :

● احصاء شهداء القوات اللبنانية الذين سقطوا في ساحة الشرف والاعتراف بهم رسميا من قبل الدولة واحياء ذكراهم باحتفال رسمي مرة في السنة .

● تقديم المساعدات الفورية لذوي الشهداء والمعاقين اللبنانيين الذين سقطوا من اجل لبنان ، لتمكينهم من مجابهة الاعباء المعيشية الصعبة ، وامهالهم في دفع بدلات الايجارات المتأخرة لحين اقرار هذه المساعدات .

● اعفاء عائلات الشهداء والمعاقين اللبنانيين من جميع الضرائب والرسوم لمدة سنتي الحرب ٧٥ — ٧٦ .

● بناء مدافن جماعية باسم شهداء القوات اللبنانية .

● استصدار تشريع خاص يعالج شؤون الشهداء والمعاقين والمصابين على غرار التشريعات الخاصة المعمول بها في معظم الدول الراقية .

مأتم وطني وشعبي لجوزف شادر

■ في كنيسة مار الياس : الرئيس الحص وممثل رئيس المجلس النائب ميشال ساسين في مقدمة الحضور ■

■ نعش المرحوم جوزف شادر موضوعا على عربة مدفع في طريقه الى الكنيسة ، ووراءه الشيخ بيار الجميل واركان حزب الكتائب ■

(تصوير موسى الذوقي)

اقيمت عند الساعة الثالثة من بعدظهر أمس المراسم الدينية للصلاة على جثمان الوزير السابق النائب المرحوم جوزف شادر ، في كنيسة مار الياس للارمن الكاثوليك في ساحة الدباس في بيروت بحضور عدد كبير من الشخصيات الرسمية والسياسية والنيابية واقرباء الفقيد الكبير والوفود الشعبية ووسط مظاهر الحزن والاسى على الفقيد الراحل .

وقد مثل رئيس الجمهورية في المأتم رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، ومثل رئيس مجلس النواب نائبه السيد ميشال ساسين .

وحضر مراسم الدفن عدد من الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والدبلوماسية ورجال الدين ووفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية .

والقى النائب لويس ابو شرف في الكنيسة كلمة حزب الكتائب .

وبعد صلاة الجناز نقل جثمان الفقيد ، على عربة مدفع ، الى مدافن العائلة في الحازمية حيث ووري الثرى بعد أن القى الشيخ بيار الجميل واركان الكتائب النظرة الاخيرة عليه .

جنبلاط وقليلات يعرضان الاوضاع

استقبل السيد وليد جنبلاط أمس سفير لبنان في لندن السيد نديم دمشقية الذي قدم اليه تعازيه بوفاة المرحوم والده .

وبعد ذلك اجتمع السيد جنبلاط مع السيدين ابراهيم قليلات وسنان براج وعرضوا تطورات الاوضاع بصورة عامة .

ولدى مغادرته منزل جنبلاط قال السيد قليلات : « من الطبيعي أن تستمر لقاءاتنا في البيت الجنبلاطي الوطني لا سيما وأن وليد جنبلاط كان يشارك الزعيم الكبير نضاله وان وليد جنبلاط لا يشكل ، فقط ، ارثا جنبلاطيا انما يشكل قيمة لاستمرارية النضال الذي كان يقوده الزعيم الراحل .

وقال : لقد بحثنا خلال هذا اللقاء في مختلف الاوضاع السياسية العالمية والعربية والمحلية ودرسنا عمق ابعاد اغتيال الزعيم الراحل .

التحليل الاقتصادي

الاقتصاد اللبناني في حالة نمو غير متوازن والخطة السداسية ذهبت بها الحرب

كتب الدكتور جوزف طربيه :

بلغ معدل النمو الاقتصادي قبل الحرب درجة عالية وتميز هذا النمو بالعفوية دون ارتكازه على اية خطة اقتصادية . وقد اظهرت احصاءات وزارة التصميم لعام ١٩٧٣ ان قطاع الخدمات يأتي في المرتبة الاولى من حيث مساهمته في الدخل القومي اذ بلغت نسبته ٧٢ بالمئة يقابله ١٦ بالمئة للقطاع الصناعي و١١ بالمئة للقطاع الزراعي . وتوزعت اليد العاملة على القطاعات المذكورة بمعدل ٦٣ بالمئة للخدمات و١٨ بالمئة للصناعة و١٩ بالمئة للزراعة . وقد كان الناتج القومي يرتفع بمعدل ٤ الى ٥ بالمئة سنويا لكنه ارتفع في سنة ١٩٧٢ حوالي ١٢ بالمئة كما قدر معدل ارتفاعه في سنة ١٩٧٣ حوالي ١١،٤ بالمئة وفي سنة ١٩٧٤ حوالي ١٤،٨ بالمئة . اما المعدل الوسطي لدخل الفرد فقد بلغ في السنتين الاخيرتين حوالي ٢٤٠٠ ليرة لبنانية .

ان الاقتصاد اللبناني لا يعتمد على ثروات طبيعية كبيرة بدليل تقدم قطاع الخدمات — النشاط التجاري والمالي — على قطاعي الصناعة والزراعة المنتجين للسلع والمواد كما ان قسما كبيرا من الدخل الوطني ينتج عن الرديات الخارجية للبنانيين العاملين في المهجر . وقد برزت اهمية لبنان، بصورة خاصة ، كمركز مالي وتربوي واستشفائي وسياحي لكامل المنطقة كما افاد من قيام سوق حرة للقطع والعملات فيه ونظام لسرية المصارف . وقد تدفقت عليه رساميل كبيرة في السنوات الاخيرة واصبح ميزان مدفوعاته قويا كما ارتفع سعر الليرة اللبنانية واشتد الطلب عليها واستطاع المصرف المركزي ان يكون احتياطيا ماليا كبيرا . وشهد لبنان منذ عام ١٩٧٢ بدء قيام سوق مالية وظهور بيروت كمركز مالي على الصعيد الدولي اذ اعطيت قروض بالليرات اللبنانية وبواسطة مصارف لبنانية الى الهند والى البنك الدولي للانشاء والتعمير والى فرنسا والجزائر وايران .

وقد برزت ميزات لبنان في موقعه الجغرافي الهام الذي اهله لان يكون جسرا تعبر عليه الافكار والاموال . اما طاقته البشرية وما تضمه من خبرات وكفاءات فقد تعدى نشاطها الاطار اللبناني الى خدمة اقتصاد المنطقة والاطلال على الاقتصاد العالمي بدور فعال . وقد عاد نظام الاقتصاد الحر بالنفع على لبنان والمنطقة كما افادت منه بعض دول العالم وذلك بفعل الدور التوسطي الذي قام به الاقتصاد اللبناني بين منتجات الدول الصناعية واسواق الشرق الاوسط ذات الاستيعاب العالي الناتج عن الموارد البترولية الهائلة .

ان الطابع السائد للاقتصاد اللبناني هو الاستيراد اذ يبلغ ما يستورده لبنان سنويا بين ٣٥ و٤٠ بالمئة من دخله القومي . وقد بلغت قيمة المستوردات سنة ١٩٧٣ مبلغ ٣٣٤٧ مليون ليرة مقابل صادرات بلغت ١٥٨٧ مليون ليرة . وجرت تغطية العجز البالغ ١٧٦٠ مليون ليرة بفائض ميزان المدفوعات . ويشمل الاستيراد السلع الاستهلاكية والتجهيزات الصناعية والمواد الاولية التي تدخل في تشغيل الصناعة الوطنية وبعض وجوه الانتاج الزراعي . ان اعتماد لبنان على الاستيراد بهذه الصورة جعله في السنوات الاخيرة عرضة لتقلبات الاسعار العالمية والموجة التضخمية التي غمرت الاقتصاد العالمي . وقد زاد من الاتجاهات التضخمية في لبنان ارتفاع نسبة تدفق الرساميل الاجنبية اليه في عامي ١٩٧٣ و١٩٧٤ وما تبع ذلك من ازدياد في حجم التسليفات المصرفية مما ساعد على ارتفاع حمى المضاربات وارتفاع اسعار الاراضي وانعكاس ذلك على مستوى الاسعار العام . واتجهت التسليفات بصورة خاصة نحو قطاع الخدمات بسبب الربح السريع ، ولم تتجه الى قطاعي الزراعة والصناعة الا بنزر يسير . وقد قادت السياسة التسليفية المفرطة الى ازمة سيولة كان من نتائجها تصاعد حاد لمعدلات الفائدة في السوق النقدية . وهدد التضخم المالي البلاد في السنوات القليلة السابقة للحرب بتفجيرات خطيرة على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي عالجتها الدولة بعدة تدابير اهمها قيام المصرف المركزي باتخاذ اجراءات للحد من الارتفاع في التسليفات المصرفية والغاء الرسوم الجمركية عن استيراد بعض المواد الغذائية وتنشيط انشاء التعاونيات الاستهلاكية وتخفيض اسعار بعض المواد الغذائية الاساسية عن طريق تحمل الخزينة الفرق الناتج عن هذا الدعم وانشاء مجلس وطني للاسعار وتوسيع جهاز مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد الوطني لكبح الارتفاع المتصاعد في اسعار السلع والحاجيات . كما تقررت زيادات في الاجور وتخفيضات ضرائبية تناولت رفع قيمة الشطر الاول من الاجر غير الخاضع للضريبة وزيادة قيمة التنزيل للاعباء العائلية .

ان هذا النمو غير المنتظم للاقتصاد اللبناني يهدد بتصدع البنيان الاقتصادي والاجتماعي بكامله فالتفاوت الظاهر بين مختلف القطاعات الاقتصادية وطغيان قطاع الخدمات على باقي القطاعات ، يلازمه تفوت اخر في مستوى الدخل الفردي داخل كل قطاع وذلك بشكل حاد جدا . كما ان هناك تفاوتا من نوع اخر بين مختلف المناطق لجهة كثافة السكان وتوفر فرص العمل ومستوى الخدمات الحياتية الاساسية من طرق وماء وكهرباء وطبابة ومدارس ووسائل ترفيه . وقد شهد الاقتصاد اللبناني نتيجة ذلك هجرة متمادية لليد العاملة من القطاع الزراعي الى قطاع الخدمات والقطاع الصناعي ساعد عليها ضعف مردود القطاع الزراعي وضعف، نسبة التوسع في الاراضي الزراعية ومشاريع الري والانفجار السكاني الذي يرمي سنويا في سوق العمل اعدادا كبيرة من العمال . ان النمو الفوضوي للاقتصاد اللبناني وانعدام التخطيط وتركز ثقل قطاع الخدمات والقطاع الصناعي في مدينة بيروت والمناطق المحيطة بها قد ادى الى انتقال هذه اليد العاملة الزراعية غير المتخصصة والرخيصة الاجر الى بيروت وضواحيها مما احاط العاصمة بحزام من الفقر والتخلف يهدد نموها ومستقبلها ويعطي صورة للاستغلال والتخلف لا تتفق مع الصورة الزاهية للازدهار الاقتصادي والتقدم الاجتماعي .

ان هذه الاوضاع تبقي لبنان ضمن مجموعة البلدان النامية بالرغم من المظاهر التي تشير الى العكس . ذلك ان التخلف هو على انواع ودرجات وتختلف معالجته باختلاف الاوضاع والبلدان . ولعل افضل تصنيف للبلدان النامية هو ذلك الذي وضعه الاقتصادي جان كنيست فالبرايت وقد قسم فيه البلدان النامية الى ثلاث فئات هي :

— فئة تحتاج اكثر ما تحتاج الى مرتكز انطلاقي من تجهيزات وما اليها .

— فئة تحتاج في المقام الاول الى ثورة اجتماعية مؤسسية اقتصادية في حقل القيادة والاصلاح الريفي والضرائب وما اليها .

— فئة ثالثة توفر لها المرتكز وتحققت فيها الثورة وهي بحاجة الى رؤوس الاموال والتبدل التكنولوجي .

ويدخل لبنان في الفئة الثانية من هذا التصنيف حيث تظهر الحاجة فيه واضحة لاصلاحات مؤسسية تتناول رسم سياسة اقتصادية واجتماعية بتفكير قيادي جديد تلبي متطلبات التطور والتنمية . ولا بد في النتيجة من قيام تخطيط انمائي شامل يعيد التوازن الى البنية الاقتصادية والاجتماعية . والتخطيط المقصود هنا هو التخطيط الاستدلالي الذي يتفق مع مبدا الاقتصاد الحر وليس التخطيط الالزامي السائد في الانظمة الاشتراكية الجماعية حيث تكون الدولة مسيطرة على معظم المرافق والنشاطات الاقتصادية ووسائل الانتاج . وينفذ التخطيط الاستدلالي في اطار من الحرية الاقتصادية حيث يشترك القطاعين العام والخاص في تنفيذ الخطة . وتدفع الدولة القطاع الخاص الى المساهمة في الخطة المرسومة عن طريق اشراكه في وضعها واعطائه الحوافز التشجيعية للتقيد بها عن طريق الاعفاءات الضريبية والدعم المالي .

ان قضية التخطيط في لبنان ليست قديمة جدا اذ انشىء اول جهاز رسمي للتخطيط في عام ١٩٥٢ . وفي عام ١٩٥٤ استحدثت وزارة التصميم العام حيث اعيد تنظيمها في عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٢ وكلفت بعثة « ايرفد » الفرنسية اجراء دراسة شاملة لامكانات التنمية في البلاد وقد انجزت البعثة وضع خطة للتنمية في عام ١٩٦٤ وبذلك انتهت مهمتها على ان تقوم وزارة التصميم العام فيما بعد وباجهزتها الخاصة بهذه المهمة .

وتعتبر الخطة السداسية الموضوعة لاعوام ١٩٧٢ — ١٩٧٧ اول خطة شاملة ومتكاملة للتنمية وقد حالت احداث عام ١٩٧٣ والحرب الاخيرة دون تنفيذها . ان اهداف الخطة المذكورة كانت تتلخص بما يلي :

— الاحتفاظ قدر الامكان بمعدل نمو سنوي مرتفع للناتج المحلي القائم وقد رؤي ان معدل نمو سنوي بقيمة ٧ المئة هو الاكثر ملاءمة ومن شأنه ان يؤدي الى ارتفاع دخل الفرد بنسبة تناهز ٤،٣ بالمئة سنويا .

— ايجاد توازن افضل بين القطاعات وذلك عن طريق الاسراع في انماء الزراعة والصناعة .

— زيادة فرص العمل .

— السعي للاقلال من عجز ميزان المدفوعات على الحساب الجاري .

— تخفيف التفاوت بين مداخيل الافراد والمناطق .

لقد ذهبت الحرب بهذه الخطة ، ولكن الاهداف المرسومة ، بكل حال ، ما كانت لتتحقق بكاملها في ظل بقاء النظام الضريبي على حاله . ويبدو ذلك صحيحا ان لجهة قصور ايرادات الضرائب عن المساهمة في تمويل الخطة ، ام لجهة عدم ملاءمة النظام الضريبي للعب دور فاعل في تعديل البنية الاقتصادية والاجتماعية .

النقابات

■ وجه تجمع نقابات السائقين ومالكي السيارات العمومية في لبنان ، كتابا الى وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو ، تضمن المطالب التالية :

■ الدواء مفقود والاحتكار متسلط والغلاء الفاحش يتحكم بالشعب ، وتعرفة الاطباء والمستشفيات ظلم لا يطاق .

— نأمل العمل بسرعة لانقاذ الشعب من اخطبوط المحتكرين ، ووضع تعرفة عادلة للمستشفيات والاطباء والدواء .

— فتح صيدليات ومستودعات جديدة دون شروط مسبقة .

— تامين الرغيف والدواء للفقير مسالة لا تنتظر ، لكن انفاق المليارات على الطرقات موضوع قابل للتاجيل .

■ تعقد نقابة عمال الفنادق في لبنان اجتماعا في الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة المقبل في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين .

٤٠ مليون طابع اميري في التداول

قال رئيس مصلحة الخزينة في وزارة المالية السيد جوزف عيد ، ان الوزارة طرحت في التداول لغاية امس الثلاثاء ، الطوابع الاميرية من فئة ٥ و ١٠ و ١٥ و ٢٠ و ٢٥ قرشا . اما الطابع الاميري من فئة ٥٠ قرشا فمن المنتظر طرحه في التداول خلال ١٥ يوما .

واوضح السيد عيد ان مجموع الطوابع الاميرية التي طرحتها وزارة المالية في التداول لتاريخ اليوم ، يبلغ ٤٠ مليون طابع . وقيمتها بمئات ملايين الليرات . وقد بدأ تسليم هذه الطوابع بفئاتها الخمس الى الباعة المرخص لهم وللبائع الذي لم يتسلم حصته ان يحضر الى الصندوق المركزي بوزارة المالية — شارع رياض الصلح للاستلام .

قبل حزيران

وسئل عن سبب تاخر طرح فئات الطوابع الاخرى في التداول فقال : ان باقي فئات الطوابع التي تتراوح بين ليرة و٢٥ ليرة ستطرح في التداول تباعا خلال الاسابيع المقبلة، ويؤمل ان تكون جميع الفئات قد اصبحت في التداول قبل حزيران المقبل .

وسبب التاخر هو ضرورة استيراد الورق الخاص اللازم لذلك من الخارج، ودقة اعمال الطباعة الجارية في لبنان، حيث ان اصدار الطابع مشابه ومماثل لاصدار العملة ، ويفترض ان تتوفر فيه نوعية الورق الممتاز ودقة الطباعة ، للحيلولة دون تزويره .

يضاف الى ذلك انها المرة الاولى التي تواجه فيها وزارة المالية مسالة اصدار جميع فئات الطوابع دفعة واحدة بسبب الغاء جميع الطوابع الصادرة قبل سنة ١٩٧٧ ، بقصد الغاء جميع الطوابع المسروقة في حوادث سنة ١٩٧٦ .

وبصدد استمرار دفع رسم الطابع بواسطة امناء صناديق ومحتسبي المالية او العودة للصق الطابع على المعاملات مباشرة ، قال رئيس مصلحة الخزينة : بالنسبة للمعاملات التي لا تستوجب رسوما عالية، اصبح ممكنا شراء الطابع من الباعة ولصقه على المعاملات كما كان الحال قبل الحوادث .

اما المعاملات التي تستوجب رسوما عالية ، فمن المستحسن ان يستمر دفع رسم الطابع نقدا لدى امناء صناديق ومحتسبي المالية كما هو الحال خلال الاشهر الاولى من السنة الجارية ، ريثما تكون قد طرحت في التداول بقي فئات الطوابع الكبرى التي تتراوح قيمتها بين ليرة و ٢٥٠ ليرة ، حيث يصبح عندئذ لصق الطوابع على جميع المعاملات الزاميا . ويلغى الاجراء الاستثنائي المؤقت الذي فرضته وزارة المالية بدفع رسم الطابع نقدا لدى امناء صناديق المالية ، كنتيجة حتمية لالغاء جميع فئات الطوابع الصادرة قبل نهاية سنة ١٩٧٦

الضمان يعد مشروع غرامات على أرباب العمل

زار قبل ظهر اليوم الدكتور رضا وحيد مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق .

وذكر أن البحث في الاجتماع تناول موضوع امكانات تعديل مشروع قانون العقوبات المعمول به على صعيد فرض الغرامات اللازمة على أرباب العمل ، الذين يمتنعون عن التصريح عن أوضاع عمالهم .

وقد قدم وحيد مشروعا معدلا بهذا الخصوص لدراسته من قبل الوزير رزق .

تشكيل هيئات فرعية في الجبل لتوزيع المساعدات

أصدر محافظ جبل لبنان قرارا يقضي بتشكيل الهيئات الفرعية التي تتولى توزيع المساعدات التي تحول اليها من الهيئات المركزية .

وجاء في القرار : تشكيل هيئة فرعية في كل قضاء من اقضية محافظة جبل لبنان لتتولى تأمين توزيع المساعدات التي تحول اليها من الهيئات المركزية وتتقبلها الهيئة العامة في المحافظة ، بأسرع الوسائل ووفقا لاولويات الحاجة .

وشمل القرار القضية : بعبدا ، عاليه ، الشوف ، المتن ، كسروان ، وجبيل .

حلقة حول « لبنان الجديد » في ندوة الدراسات

تنظم ندوة الدراسات الانمائية حلقة حوار بموضوع « كيف نرى لبنان الجديد » وذلك يوم السبت المقبل في مقر الندوة (بناية الاتحاد الوطني).

من الساعة ٩ — ١٠ كيف نرى لبنان الديمقراطي الجديد (عصام نعمان — انطوان خير) .

١٠ — ١١ كيف نرى لبنان العربي الجديد (محمد علي مكي — كريم بقرادوني) .

١١ — ١٢ كيف نرى لبنان العلماني الجديد (رياض الصمد — ندى تيان).

١٢ — ١٤ مناقشة عامة وتوصيات.

■ الهيئات الاقتصادية في اجتماع أمس ■ (تصوير عبد الرزاق السيد)

الهيئات الاقتصادية تتوسع في درس مرسوم تنظيم علاقات العمل .. وتلاحق الامور المتعلقة بالمرفأ

قررت الهيئات الاقتصادية في الاجتماع الذي عقدته امس غرفة التجارة والصناعة ، التوسع في دراسة التوصيات المقدمة حول تنفيذ مرسوم العمل .

وحضر الاجتماع السادة : عدنان القصار ، غبريال بدارو ، وليد نجا (عن غرفة بيروت) ، فيكتور قصير ، وفيق نصولي ، فؤاد بحصلي (عن جمعية تجار بيروت) جورج عسيلي ، غازي جبر ، جان اصفر ، نجيب الخطيب ومروان نصر (عن جمعية الصناعيين اللبنانيين) جو كيروز عن جمعية اصحاب شركات الضمان ، انور غزاوي عن جمعية اصحاب السفن اللبنانيين ، شارل حجار ونقولا مدور عن اصحاب الفنادق ، ووديع الداوود المستشار القانوني للغرفة وجمعية التجار .

وبنتيجة الاجتماع اتخذ المجتمعون المقررات التالية : التوسع في دراسة التوصيات المقدمة من اللجنة الخاصة من قبل مجالس ادارات الجمعيات والطلب الى اللجنة الخاصة متابعة مهمتها ، ووضع مذكرة شاملة بالقضايا العائدة للقطاعات الاقتصادية ، تمهيدا لاقرار هذه المذكرة في اجتماع لاحق للهيئات ، وطلب مقابلة رئيس الجمهورية لرفعها اليه .

كما تقرر تشكيل لجنة من الهيئات الاقتصادية قوامها السادة : غبريال بدارو ، نجيب الخطيب ، انور غزاوي فؤاد بحصلي ووليد نجا ، مهمتها التنسيق ومتابعة البحث مع اعضاء البعثة البريطانية حول كافة الامور المتعلقة بالمرفأ والهادفة الى تحسين اوضاعه .

بارباري يطالب بالزامية الاعلان عن اسعار السلع المباعة

قال رئيس اتحاد نقابات مستخدمي التجارة السيد نقولا بربازي انه يؤيد تطبيق الزامية الاعلان عن جميع اسعار السلع المباعة ، لان القانون اوجب ذلك منذ سنة ١٩٤٢ ، ولكن السلطات لم تهتم بتطبيق هذا الالزام طوال ٣٥ سنة ، والتجار والباعة اهملوا الاعلان بسبب عدم وجود رقابة وعقاب شديدين على المخالفين .

وقال السيد برباري أن مراقبي مصلحة حماية المستهلك بوزارة الاقتصاد ورجال قوى الامن الداخلي مخولون صلاحية تنظيم محضر ضبط بحق كل تاجر وبائع غير معلن عن اسعار سلعه المعروضة للبيع ، بشكل ظاهر للزبائن. ولكن الرقابة على الاعلان عن السعر بقيت محدودة ، بسبب قلة عدد المراقبين لدى وزارة الاقتصاد سابقا وانشغال قوى الامن بمهامها الامنية .

الزامية الاعلان

واضاف رئيس اتحاد نقابات مستخدمي التجارة ، ان المادة ١٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٨٩ تاريخ ١٨ حزيران ١٩٤٢ ، التي لا تزال سارية المفعول قد نصت على انه « يجب على جميع محلات البيع بالمفرق في مناطق البلديات التي يتجاوز عدد سكانها عشرة الاف نسمة وفي الاماكن التي تعتبر من مراكز الاصطياف ، ان تبين أسعار المواد والسلع والحلاوات واجور العمل من اي نوع كانت بالعملة اللبنانية ، مع ذكر اسمها ونوعها بالضبط وفقا للمصطلحات التجارية . ويجب ان تكتب بصورة جلية او تطبع أسعار البضاعة او اسعار مجموعة من اشياء مماثلة ، في بطاقة ظاهرة ونظيفة ، توضع على البضاعة نفسها او تعود بدون اي التباس الى هذه البضاعة او الى هذه المجموعة من الاشياء . ويجب ان تذكر بوضوح الكميات المقابلة للسعر المكتوب بالنسبة لعدد القطع او الوزن او الاستيعاب او الحجم » .

واوضح برباري ان غاية المشترع من الزامية الاعلان عن اسعار السلع المعروضة للبيع ، هي منع الغش مع الحفاظ على مبدا الاقتصاد الحر ، لان الاعلان الواضح عن سعر السلعة يفسح امام الشاري مجال الاختيار ، طالما ان اسعار معظم السلع في لبنان لا تخضع الى تعرفة رسمية .

وذكر ان مبدا الزامية الاعلان عن اسعار السلعمطبق في جميعالدول الاوروبية والاميركية ذات الاقتصاد الحر ، ولم يسبق لجمعيات اصحاب العمل ان عارضتها ، ولكن الروتين الاداري هو الذي حال دون تطبيقها بشكل شامل على جميع الباعة في كافة الاسواق . واغلبية الباعة في الاسواق الشعبية لا تعلن عن اسعار سلعها المعروضة ، مما يفسح في المجال امام المساومة والغش .

« اليونسيف » تتبرع بمعدات لتعقيم المياه

استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابراهيم شعيتو في مكتبه في الوزارة السيد اندرسون رئيس مكتب منظمة التغذية العالمية (اليونسيف) في لبنان .

واعلن السيد أندرسون بعد المقابلة ان المنظمة قررت التبرع للبنان بمعدات لتعقيم المياه بمبلغ مليوني دولار.

واضاف : هناك امكانية لرفع قيمة المساعدة حتى ثلاثة ملايين ليرة لبنانية .

مجلس الضمان يعقد جلساته في قصر منصور

قرر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عقد جلسته المقررة في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاربعاء في قصر منصور المقر المؤقت لمجلس النواب .

وادلى امس السيد جو كيروز رئيس مجلس الإدارة بتصريح اوضح فيه اسباب نقل مكان الاجتماع من مركز الصندوق الرئيسي في محلة المزرعة الى قصر منصور ، فقال : ان هذا الامر تم بناء على طلب عدة من اعضاء مجلس الادارة ، والمهم ليس مكان الاجتماع انما استمرارية عمل الضمان .

وقال كيروز : ان المجلس سيبحث موضوع مرسوم العمل بالإضافة الى وسائل تسيير اعمال الضمان .

اسعار العملات

في ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية كما جاءت في نشرة ادارة بورصة بيروت :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٣٠٤	٣٠٤٤٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٢٠	٥٢٥
الفرنك الفرنسي	٦١	٦٢
الفرنك السويسري	١١٩	١٢١
المارك الالماني	١٢٧	١٢٨
الالف لير ايطالي	٣٤٠	٣٤٥
الليرة السورية	٧٤٤٥٠	٧٥٤٥٠
الجنيه المصري	٤١٥	٤١٨
الدينار الاردني	٩١٠	٩٢٠
الدينار العراقي	٨٦٠	٨٧٠
الدينار الكويتي	١٠٤٠	١٠٥٠
الريال السعودي	٨٥	٨٦
درهم الامارات	٧٧	٧٨

المصارف

● ستصدر عن المصرف المركزي في اول نيسان المقبل ، لائحة تحدد وضع النقد اللبناني حتى تاريخ اول اذار ١٩٧٧ ، وهي اللائحة الشهرية التقليدية التي عاد المصرف الى اصدارها بعد انتهاء الاحداث .

ويتوقع ان يكون النقد اللبناني المتداول قد انخفض في اول الشهر الجاري عما كان عليه في شباط الماضي بسبب عودة النشاط المصرفي الداخلي واستعادة المصارف لقسم من الودائع العربية التي كانت قد سحبت خلال الحوادث .

ويحتمل ان يكون النقد المتداول قد هبط الان الى ٣ مليارات و ١٠٠ مليون ليرة ، بدلا من ٣ مليارات و ٣٠٠ مليون ليرة في كانون الثاني الماضي .

وسيصدر المصرف المركزي في اول نيسان ايضا لائحة بالمتوسط الالزامي لأسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها طوال نيسان ١٩٧٧ لتحديد رسوم الجمرك على السلع المستوردة ، وهي لائحة شهرية عاد المصرف ايضا الى اصدارها بعد الحوادث .

ويترقب التجار والصناعيون تحديد سعر الدولار والعملات الصعبة الاخرى عن نيسان المقبل ، حيث يطمح المستوردون الى خفض سعر الدولار عن سعره المحدد خلال اذار الجاري وهو ٣٠٥ قروش ، في حين يطمح المصدرون الى ابقاء السعر الرسمي للدولار كما كان عليه خلال اذار .

المؤسسات

■ ماذا يجري في مرفأ بيروت ؟ سؤال اجابت عنه امس «الوكالة اللبنانية للانباء » على لسان احد الخبراء . قالت :

اولا — لوحظ اخيرا ان باخرتين تنقلان سكرا وارزا لم تفرغا حمولتهما في المرفأ على الرغم من وجود المستودعات اللازمة لها لسبب واحد كون هذه المستودعات ليست في منطقة معينة وبهم مسؤولا معينا ان يتقيد بجغرافيتها وما وراء هذه الجغرافية . كانت نتيجة هذا التلكؤ في افراغ الباخرتين تحميل الخزينة نحو المليون ليرة كتعويضات وخلافه .

ثانيا — مسؤول في الدولة يجري منح شخصا معينا تفويضا رسميا بتفريغ ونقل وتحميل مستوردات وزارة الاقتصاد عن طريق مرفأ العاصمة ، وكان منح التفويض بمثابة احتكار .

ثالثا — في المرفأ ضجة حول نقل السكر منه الى منطقة الجية ، وتدور الضجة حول النقطة الاتية : تحمل الشاحنة مثلا ، وفيها كذا من اكياس السكر ويوقع سائقها على مستند يثبت حقيقة الكمية التي تسلمها . وعندما تصل الشاحنة الى منطقة الجية يرغمه المسيطرون والمتسلطون هناك تحت التهديد ، على ان يوقع مستندا يقر فيه بان عدد الاكياس التي كانت الشاحنة تنقلها هو دون حقيقتها (بتنقيص يصل احيانا الى العشرين والثلاثين كيسا في الشاحنة الواحدة) .

مشروع جبور عبد النور لانشاء "مؤسسة الابحاث الجامعية"

مركزان للاداب والعلوم الانسانية والعلوم الصحية لتجميع التراث الوطني وتعميق البحث العلمي

■ جبور عبد النور ■

اعد الدكتور جبور عبد النور دراسة حول تنظيم الابحاث في الجامعة اللبنانية ، كان من المقرر ان تعرض على مجلس الجامعة ، لكن الظروف التي نشأت واستمرت حتى الان لم تسمح بذلك .

اهمية هذه الدراسة انها تحاول الاسهام في عملية تحول الجامعة الى مركز اكاديمي يعطي للبحث العلمي اهميته المتزايدة ، ويفسح المجال امام الجامعة الوطنية للافادة من التجارب التي عرفتها الجامعات الاخرى في اوروبا واميركا .

ومشروع الدراسة جزءان : الاول مخصص لعرض المبادئ والاهداف التي ترمي ما اسماه الدكتور عبد النور « بمؤسسة الابحاث الجامعية » والقسم الثاني من المشروع يتعلق بتنظيمها .

نص المشروع

المادة الاولى : تنشأ في الجامعة اللبنانية مؤسسة باسم « مؤسسة الابحاث الجامعية » .

المادة الثانية : تخضع مؤسسة الابحاث الجامعية للاحكام العامة المنصوص عنها في التشريعات العائدة الى تنظيم الجامعة اللبنانية ولاحكام هذا المرسوم .

المادة الثالثة : تتالف المؤسسة من مركزين :

الاول : مركز الاداب والعلوم الانسانية ، وغايته العناية بالدراسات الادبية والفكرية والحقوقية والاقتصادية والادارية والاجتماعية والتربوية والتاريخية والجغرافية والفنية واللغوية ، وكل ما يتعلق بهذه الاختصاصات من معارف وعلوم مرافقة او موضحة لها .

الثاني — مركز للعلوم الصحيحة ، وغايته العناية بجميع النشاطات النظرية والتطبيقية التي تقوم بها كليات الجامعة اللبنانية ذات الاختصاص العلمي ، من رياضيات وفيزياء وكيمياء وطبيعيات وهندسة وزراعة ، وغيرها من العلوم المتممة او الموضحة لها او الناتجة عنها في الميادين التطبيقية .

المادة الرابعة : يشرف على (مؤسسة الابحاث الجامعية) هيئة ادارية مؤلفة من :

أ — رئيس الجامعة ، رئيسا .

ب — مدير مركز الاداب والعلوم الانسانية ، مقررا .

ج — مدير مركز العلوم الصحيحة ، مقررا ،

د — ممثل لعمداء الكليات ومديري المعاهد ينتخبه زملاؤه لسنتين جامعيتين متواليتين على الاقل .

هـ — ممثل لاساتذة الكليات والمعاهد ينتخبه لسنة جامعية واحدة على الاقل زملاؤه في مجلس الجامعة .

و — ممثل الطلاب تنتخبه لعام جامعي واحد الهيئة الطلابية المسؤولة .

المادة الخامسة : أ — تجتمع الهيئة الادارية في دورتين خلال العام الجامعي للاطلاع على نشاط المؤسسة ودراسة مشاريعها واقرار موازنتها . الدورة الاولى في مطلع كانون الثاني ، والدورة الثانية في مطلع تموز ، وتتخذ القرارات فيهما بالاكثرية المطلقة .

ب — يحق ، بصفة استشارية ، لمن شاء من اعضاء مجلس الجامعة ، حضور اجتماعات هذه الهيئة السنوية والمشاركة في البحث وابداء الرأي في المشاريع المعروضة وتقديم الاقتراحات التي يراها محققة لاهداف المؤسسة .

المادة السادسة : تحدد مناهج الابحاث والاختبارات ومضامينها ونفقاتها بقرار من مجلس الجامعة بناء على اقتراح الهيئة الادارية .

المادة السابعة : يعود الى الهيئة الادارية اقتراح النظام الداخلي في المركزين التابعين لها ، وعرضه على مجلس الجامعة للموافقة ، ومن ثم على وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة لاقراره والعمل بموجبه .

المادة الثامنة : يدير كلا من المركزين المذكورين في المادة الثالثة استاذ يعين بناء على ترشيح مجلس الجامعة المستند الى توصية الهيئة الادارية الوارد ذكرها في المادة الرابعة .

المادة التاسعة : لكل من المركزين مهمات خاصة به ، تعمل على تحقيقها هيئة ادارية ،وهيئة استشارية ، وهيئة انتاجية . يحدد ملاكها وشروط التعيين فيها بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء وفقا للاصول ، ويكون تعيين العاملين فيها تدريجيا حسب الحاجة اليهم ، وحسب نمو المؤسسة وتوسع ميدان نشاطها .

المادة العاشرة : ان مركز الاداب والعلوم الانسانية يتوخى ، لبلوغ غايته المذكورة في المادة الثالثة تحقيق المهمات الاتية :

١ — تجميع التراث الوطني ، ولا سيما ما هو في طريق الزوال ، وتسهيل الاطلاع عليه والافادة منه .

٢ — الحصول على نسخ من نفائس المخطوطات العربية المتوزعة في مكتبات العالم ، وتيسيرها للباحثين في تاريخ العرب وعلومهم وادابهم وفنونهم ومختلف جوانب حضارتهم .

٣ — تأمين وسائل البحث للاساتذة وطلاب الدراسات العليا من الات كاتبة ومصورة وناسخة وقارئة للافلام ووثائق ، وكتب مصادر ومراجع الخ ...

٤ — تكليف نخبة من الباحثين باعداد دراسات رصينة تتصف بالمنهجية العلمية وتعالج موضوعات ذات اهمية خاصة بالنسبة الى الغاية من انشاء المركز ضمن مؤسسة الابحاث الجامعية .

٥ — اصدار دورية سنوية تتضمن :

الف — نشاط لبنان والبلدان العربية الاخرى في الاختصاصات المشار اليها في المادة الثالثة .

باء — فهارس لعنوانات المقالات التي ظهرت في المجلات العربية الرصينة والمرتبطة باختصاص المركز .

جيم — فهارس لعنوانات المباحث التي نشرتها المجلات الاجنبية وعالجت فيها قضايا الشرق العربي وبخاصة لبنان .

دال — التعريف بالمؤتمرات العربية المعنية بالاداب والعلوم الانسانية ، ونشر خلاصات لمناقشة الرسائل التي يتقدم بها طلاب الجامعة اللبنانية لنيل الشهادات العليا .

٦ — طبع الدراسات التي يعدها الباحثون من اساتذة الجامعة او المكلفون من قبل المركز والقيام بتحقيق مخطوطات عربية ذات اهمية متميزة واخراجها مطبوعة .

٧ — التعاون مع مراكز الابحاث الناشطة في الجامعات العربية والاجهزة التابعة لجامعة الدول العربية .

٨ — اعداد المواد التي تلقم ، من بعد ، الدماغ الالكتروني والتي تتعلق بمشاهير الادباء والمفكرين والباحثين والحقوقيين والفنانين واثارهم وتوزع مقالاتهم في الجرائد والمجلات وتحديد مواطن اثارهم والمراجع التي عنيت بهم .

المادة الحادية عشرة : ان مركز العلوم الصحيحة يتوخى ، لبلوغ غايته المذكورة في المادة الثالثة ، تحقيق المهمات الاتية :

١ — التنسيق بين البحوث والتجارب التي تقوم بها كليات الجامعة ذات الصيغة العلمية بحيث يتوضح الغرض منها ، وتؤدي الى نتائج متكاملة .

٢ — تأمين وسائل العمل والانتاج للباحثين والمحققين بتيسير المصادر والمراجع والاجهزة الضرورية ، وذلك ضمن مخطط عام يوافق عليه مجلس الجامعة .

٣ — الربط بين نشاط الهيئة الجامعية العاملة في البحث والتجارب ونشاط القطاعات المنتجة في لبنان من رسمية وخاصة بحيث يتسنى للجامعة القيام بدور تطبيقي مثمر الى جانب دورها التعليمي .

٤ — دراسة واقتراح مشاريع للابحاث والتجارب المشتركة .

اولا : بين كليات الجامعة ومعاهدها .

ثانيا : بين الجامعة كوحدة علمية وسواها من المؤسسات والمراكز الناشطة في ميادين الاختصاصات العلمية .

٥ — اصدار دورية سنوية تتضمن :

الف — تلاخيص عن سير الاعمال والاختبارات التي يعنى بها اساتذة الجامعة افرادا وجماعات .

باء — تعريفا موجزا بالمستحدثات العلمية والاكتشافات التطبيقية العالمية التي يفيد منها لبنان في مختلف قطاعاته .

جيم — احصاءات ونبذات مقتضبة عن مختلف النشاطات العلمية في البلدان العربية ، والاشارة الى اهم المقالات والمباحث التي صدرت فيها ، لتكوين فكرة واضحة عن البيئة العلمية العربية ، ولتسهيل رجوع الباحثين اللبنانيين الى هذه الاصول .

دال — مقالات وابحاثا ذات مستوى لائق اعدها الباحثون التابعون للمركز ، او رأى المركز فائدة خاصة في نشرها وتعميمها على الاساتذة وطلاب الدراسات العليا .

هاء — تعريفا موجزا بالمجلات العلمية العالمية ، ولا سيما التي تعالج ابحاثا مرتبطة باختصاص كليات الجامعة .

٦ — التعاون مع مركز الابحاث الادبية والعلوم الانسانية في وضع معاجم اختصاصية لمختلف المواد العلمية ، تمهيدا لتعريب التعليم من بعد ، واسهاما بالحركة التي باشرتها جامعة الدول العربية في هذا الميدان .

المادة الثانية عشرة : تلحظ في موازنة الجامعة اللبنانية — مؤسسة الابحاث الجامعية — الاعتمادات اللازمة لتامين تنفيذ هذا المرسوم .

اقتراحان حول المعادلات والبكالوريا الثانية ٧٤ - ٧٥

في اطار الاهتمام بالمشاكل التربوية المطروحة ، اصدر « تجمع الشباب المستقل » مقترحات شملت مشكلتين : الاولى مشكلة طلاب البكالوريا للعام ٧٤ — ٧٥ والثانية مشكلة المعادلات لشهادة البكالوريا .

تتضمن الاقتراحات ما يلي :

١ — تعديل الفقرة الثانية من المادة الاولى التي تنص بان المعادلات لشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي القسم الثاني يجب ان تكون مرفقة باتمام شرط الاقامة خارج لبنان لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات دراسية متواصلة او لمدة سنة دراسية كاملة بالنسبة الى التلاميذ الذين يقيم اولياء امرهم في الخارج بحكم وظيفتهم. لذلك ونظرا للظروف الراهنة فاننا نقترح الغاء هذا الشرط بصورة استثنائية على ان يشمل السنتين الدراسيتين ٧٤ — ٧٥ و ٧٥ — ٧٦ .

٢ — ان يكون الطالب حائز المعادلة مستوفيا احد الشروط التالية :

— قد تقدم لشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي القسم الاول الرسمية في دورة ٧٥ الاولى ، ورفع الى السنة الثانية الثانوية ، ولديه اثبات رسمي بذلك .

— الطلبة الذين تقدموا لامتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي القسم الثاني دورة سنة ١٩٧٥ الاولى ، ولم ينجحوا فيها .

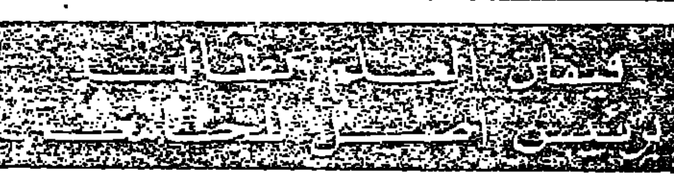
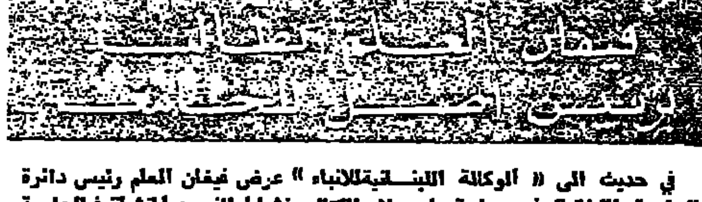
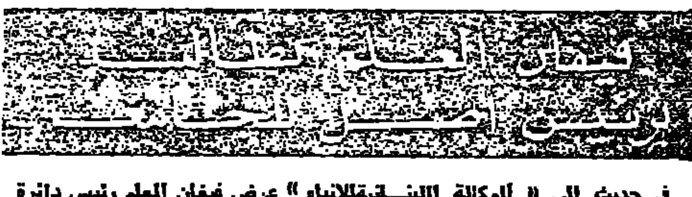
— الطلبة الذين لم يتقدموا لشهادة البكالوريا القسم الثاني بعذر شرعي مقبول ، وكانوا قد نجحوا في شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي القسم الاول .

— طلبة السنة النهائية في دور المعلمين الابتدائية والرياضية والذين لم يتقدموا للامتحانات النهائية بسبب الظروف الراهنة .

— الطلبة الحائزين على شهادة انهاء المرحلة المتوسطة (الرسمية) لدورتي سنة ١٩٧٢ وما قبل واتموا دراسة ثانوية في الخارج ، او اشتركوا في امتحانات انهاء الشهادة الرسمية للسنة الثالثة الثانوية حيث يقيمون وفق نظام الثلاث سنوات مثلا كما هو متبع في الشهادة الثانوية الرسمية السورية والمصرية .

طلاب البكالوريا

وبالنسبة لطلاب البكالوريا للعام ٧٤ — ٧٥ ، فان المقترحات تتضمن اعتبار جميع الطلاب المعيدين ناجحين في شهادة البكالوريا الجزء الثاني شرط حصولهم على البكالوريا — الجزء الاول وان يكونوا قد اشتركوا في دورة سنة ١٩٧٥ الاولى .

في حديث الى « الوكالة اللبنانية للانباء » عرض فيغان العلم رئيس دائرة الجامعة اللبنانية في مصلحة طلاب الكتائب نشاط الفروع المنشأة في الجامعة اللبنانية ، وطالب بتعيين رئيس اصيل الجامعة ، وايجاد مبنى للادارة المركزية وسط الجامعة .

ابرز الصعوبات التي تعترض مسيرة الجامعة قال العلم انها التالية :

— شغور منصب رئاسة الجامعة، فهناك رئيس قانوني هو الدكتور جبور عبد النور يرفض ممارسة صلاحياته ورئيس غير قانوني يتشبث بممارسة صلاحيات لا تعود اليه . والدكتور علم الدين يمارس الصلاحيات التي يدعي انها تعود اليه ممارستها بشكل فئوي، دون ان يأخذ في الاعتبار المصلحة العامة ومصلحة الجامعة الثانية .فاذا بقراراته الادارية ومعظمها على الاقل تصدر لصالح فريق ضد اخر . وقد اصدر عددا من المذكرات والقرارات تعتبر غير قانونية .

— مشكلة الادارة المركزية : جميع موظفي الادارة المركزية اصبحوا من لون واحد واتجاه سياسي واحد ، واذا انبعث المركزية في رئاسة الجامعة ، فلا بد ان يكون مبنى الادارة المركزية في وسط العاصمة بحيث يؤمه جميع الموظفين على السواء .

— الملفات المحبوسة ، لا تزال بعيدة عن متناول الجامعة الثانية رغم وعود رئيسي الجامعة المتعاقبين ، ووزير التربية .

— الملاك الاداري في الجامعة الثانية لا يزال شاغرا في عدد كبير من وظائفه.

— مبنى وتجهيزات كلية العلوم التي لم يبت بها الوزير حتى تاريخه .

— استمرار وجود اساتذة متفرغين خارج لبنان بحماية بعض العمداء والمسؤولين وهم ما زالوا يتقاضون رواتبهم حتى اليوم .

— عدم توقيع عقود الاساتذة المتعاقدين للتدريس خلال العام الدراسي ٧٦ — ٧٧ .

— منح كلية التربية التي لا تتناسب مع مستوى غلاء المعيشة والتي لم تاخذ طريقها بعد الى الصرف .

— منح التخصص للخارج وقد احتكرتها ادارات الجامعة الاولى بسبب وجود الملفات الشخصية للطلاب وعلاماتهم فيها ،

من المناطق

بعثة الخبراء الهولنديين تركب اطرافا اصطناعية في طرابلس

■ مراحل صنع الاطراف في هولندا (المركز الرئيسي) ■

■ يد يسرى بديلة ■

■ .. ويد لطفل ■

طرابلس — من كمال حيدر

بدأت امس البعثة الصحية الهولندية المختصة بتركيب الاطراف الصناعية للذين فقدوا احد اطرافهم خلال الاحداث عملها في المرحلة الثانية بعد بعثة الصليب الاحمر المختصة بتركيب العيون الزجاجية ، للذين اصيبوا بعيونهم .

وقد باشرت البعثة عملها في مركز العلاج الفيزيائي في ابي سمراء (دار المعجزة) حيث قامت بالكشف على عدد من الاشخاص ، واعداد قوالب الجفصين لهم بانتظار ان يتم تحضير الطرف الصناعي في المركز الرئيسي في هولندا ، وستعود البعثة مرة ثانية الى لبنان ليتم تركيب الاطراف الصناعية المقررة يوم ٢٥ نيسان المقبل .

وتضم البعثة التي يرئسها الدكتور فيش اخصائيين بتركيب الاطراف الصناعية : فاكموتس ، وبلارفيلدن ، فانورماي ، وكامر ، تعاونهم انستان من الصليب الاحمر ، (سناء جيلاني ، وسهام مراد) وثلاثة شبان من الهلال الاحمر الفلسطيني (احمد اسماعيل سعيد عبدالرحمن ، واحمد ابو نعاج) بالاضافة الى طبيب المركز الدكتور سمير مصطفى بدوي .

ويستمر عمل البعثة مدة ثلاثة ايام تقوم خلالها بفحص واعداد قوالب الجفصين لـ ٨٢ شخصا فقدوا اطرافهم .

واعرب رئيس البعثة الدكتور فيش عن سروره لتمكنه من اضفاء السعادة على وجوه بعض الاشخاص الذين تالموا خلال الاحداث .

وشرح طريقة اعداد القوالب ، فقال ان الاختصاصي يقوم بقياس الطرف المبتور ، ثم يحيطه بقطع من الشاش الممزوج بالجفصين والذي يتحدد حسب الحجم المطلوب . ثم ينزع القالب بعد دقيقتين حيث يأخذ شكل الطرف المبتور .

واشار الى ان بعض المسؤولين في هولندا ، قدموا لمركز العلاج الفيزيائي في ابي سمراء مختبرا لصنع الاطراف الاصطناعية لكن ذلك يتطلب وقتا طويلا .

هذا وتقوم ثلاث فرق طبية اخرى بمباشرة عملها في اعداد قوالب الجفصين لعدد من المصابين في مستشفى الجامعة الاميركية ، ومستشفى عكا ، وبيت شباب . وتضم كل فرقة اربعة اختصاصيين.

وختم رئيس البعثة بان على المصاب ان يتمرن لفترة من الوقت، على السير او تحريك يده بمعاونة اخصائيين ولذلك يجب ايجاد مركز لتدريبه على ذلك . ثم ابرز بعض الصور لطريقة العمل في المصنع الرئيسي وبعض الاشخاص الذين وضعت لهم اطراف صناعية .

عمال طرابلس يعودون الى معامل شكا

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

عاد ٢٠٠ عامل طرابلسي الى اعمالهم في شركة «الاترنيت» وكذلك عمال شركة الترابة الوطنية ، وذلك اثر المساعي التي قام بها السيد عبدالله الشهال مسؤول منظمة حزب البعث في الشمال وقادة قوات الردع العربية .

ووصف مصدر مسؤول في اتحاد نقابات العمال في الشمال عودة العمال بانها خطوة ايجابية على صعيد الوحدة والمحبة بين فئات الشعب كافة .

محافظ الجنوب يطمئن مزارعي التبغ : ديون المصارف تستوفى من محصول ١٩٧٦

صيدا — من نزيه نقوزي :

تفقد امس محافظ الجنوب السيد حليم فياض ، مؤسسة الريجي في الغازية وعقد اجتماعا مطولا مع رئيس المركز الشيخ عمر ابي مصلح بحث فيه مختلف القضايا المتعلقة بتسلم محاصيل التبغ . كما وقف على مطالب المزارعين .

وقد وصل المحافظ فياض الى مركز الغازية يرافقه قائد سرية درك الجنوب وفور وصوله الى المركز اجتمع مع رئيس المركز ، واستمع منه الى شرح مطول عن اوضاع التسليم والمشاكل التي تعترضهم . وقال الشيخ ابي مصلح للمحافظ ان عمليات التسليم تسير بصورة طبيعية ، وان هناك ٤ لجان تشرف عليها اثنتان منها لمنطقة بنت جبيل واثنتان لمنطقة النبطية — الزهراني وذكر ان افضلية التسليم هي للقرى المتضررة والمعرضة للضرر في القرى الحدودية .

واضاف الشيخ ابو مصلح بقول ان الكميات التي تم تسلمها من المزارعين هي مما تبقى من محصول عام ١٩٧٥ وقد بلغت حتى يوم ٢٨ اذار ٤٢٥ الف كيلو . وبالنسبة للاسعار قال انها تراوحت بين ٧ و ٩ ليرات.

اللقاء مع الخبراء

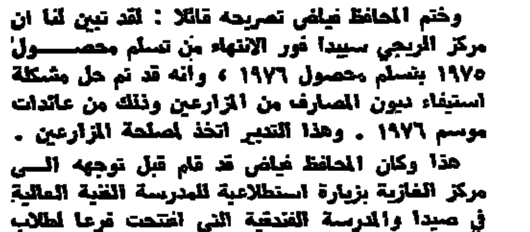
ثم انتقل المحافظ فياض بعد ذلك الى قاعات تسليم المحاصيل ، حيث التقى بالخبراء وبالمزارعين الذين ابدوا ارتياحا للقرارات الذي اتخذها مجلس الوزراء بشأن تسليم التبغ . وقال محمد حبيب بزي للمحافظ فياض ان ابن الجنوب طيب بطبعه وهو يشعر مع المسؤولين بحراجة الاوضاع الحالية . كما شرح له الاوضاع المالية السيئة التي تواجه المزارع الجنوبي . وابدى باسم المزارعين تقديره للجهود الكبيرة التي يبذلها المسؤولون على كافة المستويات . كما شكر المحافظ على البادرة الحسنة التي قام بها بزيارتهم .

ثم تفقد المحافظ بعد ذلك مراكز تسلم المحاصيل ، وقال في تصريح « للانوار » بعد انتهاء الجولة : لقد قمنا بزيارة لمؤسسة الريجي في الغازية ، واطلعنا على سير عمليات تسليم التبغ ، حيث تبين لنا انها تسير بصورة جيدة جدا ، وان الاسعار تشجيعية بالفعل ، واضاف : ان التسهيلات العائدة للتسليم تتم لمصلحة المزارعين ، وقد لمست ارتياحا لدي المزارعين للتدابير التي اتخذت من قبل مجلس الوزراء في ما يتعلق بتسلم محاصيل التبغ ، بعد مراعاة الاوضاع الصعبة والاستثنائية التي عانى ويعاني منها مزارعو التبغ ، خاصة في مناطق الجنوب .

وختم المحافظ فياض تصريحه قائلا : لقد تبين لنا ان مركز الريجي سيبدأ فور الانتهاء من تسلم محصول ١٩٧٥ بتسلم محصول ١٩٧٦ ، وانه قد تم حل مشكلة استيفاء ديون المصارف من المزارعين وذلك من عائدات موسم ١٩٧٦ . وهذا التدبير اتخذ لمصلحة المزارعين .

هذا وكان المحافظ فياض قد قام قبل توجهه الى مركز الغازية بزيارة استطلاعية للمدرسة الفنية العالية في صيدا والمدرسة الفندقية التي افتتحت فرعا لطلاب منطقة الجنوب .

■ المحافظ فياض بين المزارعين في الريجي ■



زحلة — من مراسل «الانوار»:

تكررت امس حوادث سقوط السيارات في مجرى نهر البردوني ، فقد اجتاحت سيارة فولكسواكن رقمها ٢١١٢٣٥ الرصيف الكائن على بولفار زحلة ، واستقرت في نهر البردوني ، ونجا سائقها من الموت بسبب علو منسوب مياه النهر (الصورة) .

وعلى رغم سقوط عدد كبير من السيارات في نهر البردوني فلا البلدية عملت شيئا بالنسبة الى الرصيف ليقي السيارات من السقوط ، ولا السائقون اخذوا دروسا في عدم السرعة تفاديا للمخاطر .



ليتني كنت ترابًا ؟



هو ينكش ، وهي تزرع .. وزرع الايادي الناعمة لا بد أن ينجح .. انها العودة الى الارض ، بعد طول غياب ، وعودة الى الطبيعة ، بعد سني البعد في عالم الاصطناع ..

شاب وشابة يزرعان الخير لتنبت الحياة ، (تصوير فادي كيكب) .

حفلة تعارف

مداعبة بين حصانين ! او حفلة تعارف بين حصانين في مزرعة لترويض الاحصنة في بولندا .

في بولندا اليوم مزارع كبيرة يؤمها السياح للاستمتاع بالمناظر الجذابة .

(صورة من أ.ب.)

التحقيق مع شركة "بوينغ" يغطي على الضجة التي احدثتها "لوكهيد"

التحقيق يشمل نشاط الشركة في ٣٢ بلدًا

لوس انجلوس — (الوكالات) :

بدات الصحف في الولايات تتابع باهتمام تطورات التحقيق في نشاط شركة « بوينغ » لصناعة الطائرات ، بعد ان ظهر ان الشركة قد مارست دفع العمولات والرشاوي على نطاق واسع . وتتكهن هذه الصحف بان نتائج التحقيق الاخيرة قد تسفر عن فضائح واسرار توازي باهميتها ما اسفرت عنه التحقيقات مع شركة لوكهيد ، ان لم تفقها مدى واهمية .

ويشمل التحقيق الذي تجريه هيئة حكومية فدرالية اعمال الشركة في ٣٢ دولة في كندا الى اميركا اللاتينية واوربا والشرق الاوسط وافريقيا وآسيا .

وقد صدرت مذكرة من الهيئة المشرفة على اعمال الشركات والبورصة في اميركا تدعو الشركة الى تقديم تفاصيل كاملة عن عقود البيع التي وقعتها في هذه البلدان .

وقد اقرت الشركة بانها دفعت نحو سبعة وسبعين مليون دولار لممثلين ومستشارين اجانب في الفترة الواقعة ما بين سنة ١٩٧١ وسنة ١٩٧٦ .

وقالت صحيفة لوس انجلوس في عددها الصادر في ١٧ اذار الجاري ان السلطات الاميركية قد حصلت على دلائل تؤكد ان سفيرا عربيا في لندن قد عمل كوكيل لشركة « بوينغ » وانه قد حصل على ما يزيد عن ستة ملايين دولار كعمولات من الشركة .

واضافت الصحيفة « ان المصادر الحكومية والصناعية قد حددت شخصية السفير بانه السيد مهدي التاجر (٤٤ سنة) سفير دولة الامارات العربية المتحدة في بريطانيا . واضافت هذه المصادر قولها « ان اسم السفير قد ظهر خلال التحقيقات الطويلة التي تجريها الهيئة الفدرالية حول دفعات شركة « بوينغ » لتسهيل مبيعاتها خارج الولايات المتحدة .

وقد نفى احد مساعدي السيد مهدي التاجر ان يكون السفير قد تلقى اية مدفوعات من شركة « بوينغ » او من غيرها من الشركات الاميركية . كما رفض مسؤولو شركة « بوينغ » في مدينة سياتل التعليق بشيء ، بحجة ان الهيئة الاتحادية ما تزال تواصل تحقيقاتها .

الا ان مصادر عليمة تقول ان لدى الهيئة الاتحادية معلومات تفيد ان السيد مهدي التاجر قد تلقى عمولات تتراوح ما بين خمسة وعشرة بالمئة على مبيعات اجرتها الشركة مع اكثر من بلد عربي يرتبط بدولة الامارات بروابط وثيقة .

وتحاول الشركة عدم كشف اسماء وكلائها في الخارج البالغ عددهم ثمانية عشر شخصا والذين ساعدوها في بيعها تزيد قيمته على خمسة مليارات دولار خلال السنوات الست الماضية .

كذلك فان وزارة الخارجية الاميركية قد اشارت الى اهمية عدم البوح باسماء « المستشارين » الاجانب للشركة نظرا لان « بعضها هي اسماء مسؤولين في حكومات اجنبية او اسماء اشخاص على صلة وثيقة بهذه الشخصيات الحكومية » .

وقالت لوس انجلوس تايمس « ان المعروف عن السيد التاجر الذي يعمل سفيرا لدولة الامارات في لندن منذ اربع سنوات ولعه بالحياة البهيجة . فعلاوة على امتلاكه لشقتين في « كتي فوش » الانيق في باريس ، فانه دفع مليون ومائتي الف دولار لشراء قصر « ميرسوورث » في انكلترا . كما انه يملك فيلا فاخرة في دبي تحتوي مجموعة ثمينة من السجاد العجمي واحدى اثمن مجموعات اللآلىء في العالم .

من جهة ثانية ذكرت صحيفة « الوول ستريت جورنال » انه ليس من باب الصدفة ان يكون وكيل « بوينغ » في احد بلدان الشرق الاوسط شقيقا لمسؤول كبير في احدى شركات الطيران وصهرا لمسؤول آخر اكبر في الشركة نفسها .

الشطارة .. نضارة



من الفاترينات ، الى الارصفة ، الى اسطح السيارات .. هكذا تحولت تجارة الاحذية في بيروت ، بعد خراب « السوق التجاري » ..

معظم الاحذية مستوردة ، وبعضها محلي متمسوغ بخاتم الاستيراد .

انها شطارة التاجر . فالحذاء المعروض في المحل ، هو في نظر الزبون ، اغلى ثمنا من المعروض على الرصيف ، او على سطح السيارة . وبما ان المصدر واحد تقريبا ، فلتبحث عن « الارخص » ..

المتاجر المتجولة ، ستستمر في تجولها حتى عودة الاسواق التجارية ..

اخبار الناس

اخويات المتن الشمالي

● رابطة الاخويات في لبنان — اقليم المتن الشمالي دعت الى حضور حفلة التخريج لدورة التفصيل والخياطة التي نظمتها في برج حمود ، برعاية وحضور سيادة المطران الياس فرح مع وفد الرابطة العالمية للاخويات ، وذلك يوم الاربعاء ٦ نيسان من الساعة الرابعة الى السادسة بعد الظهر ، في المركز الصحي والاجتماعي لقوات الدامور ، تجاه محطة ابو ملحم ، برج حمود — سن الفيل — الجديدة .

جورج حريقة

● غادر لبنان بطريق الجو الى باريس السيد جورج يوسف حريقة ، نائب رئيس بلدية الحازمية ، ليهنىء السيد جاك شيراك لفوزه برئاسة بلدية باريس .

حنان ابو شبل

● فؤاد وابجني ابو شبل رزقا بمولودة انثى اسمياها حنان . (الدكتور مغربي) مبروك .

انوار على الصياد

لقاء بعثة « الصياد » هذا الاسبوع كان مع الشيخ بيار الجميل في منزله في بكفيا ، استغرق الحوار اربع ساعات تحدث فيها الشيخ بيار بصراحته المعهودة ، وبقلبه المليء بحب لبنان .

قال ان للبنان مجدين ، قدم الابجدية للعالم ، ثم صيغته الفريدة . الشيخ بيار يقول انه لا مناص من العودة لصيغة ١٩٤٣ بعد تصحيحها .

اضاف الشيخ بيار ان الجبهة اللبنانية لا تمثل المسيحيين ، بل كل اللبنانيين المؤمنين بديمومة هذا الوطن ، رئيس الكتائب اللبنانية لا يرى حلا لاي مشكلة الا بتوطيد الامن ، ويقول في ذلك انه اذا توفر الامن لا نريد اموالا من أحد .

عن علاقة الكتائب بسوريا ، اكد الشيخ بيار بان الكتائب والجبهة اللبنانية لن تختلف مع سوريا ابدا ، واشاد كثيرا بالرئيس حافظ الاسد واصفا اياه بانه احد كبار عظماء العرب الذين فهموا حقيقة شعور الاقليات والذين ميزوا بين العروبة والاسلام .

ويقول الشيخ بيار ايضا ان تنفيذ اتفاق القاهرة يحل ٩٠ بالمئة من الازمة في الجنوب ، وانه بدون تنفيذ هذا الاتفاق لن يكون في الافق اي حل سياسي .

باب الحوار حول مستقبل لبنان شمل هذا الاسبوع الدكتور فؤاد افرام البستاني الذي ركز على الامير فخر الدين وسياسته في حكم الدولة ، الدكتور زكي مزبودي قال انه قبل البحث في موضوع النظام السياسي علينا الدخول في مرحلية ازالة العقد .

الاستاذ شاكر ابو سليمان طالب الرئيس سركيس بلخذ زمام المبادرة لبدء الحوار السياسي دون التنكر للواقع اللبناني المستجد .

اما الدكتور محمد المغربي فقد طالب بالعلمنة وقال ان بها تحرر المواطن من الاوصياء ، فيصبح الوطن اللبناني بيت العبادة الوحيد للانسان اللبناني .

الصفحات العربية ضمت عدة تحقيقات وتحليلات ، التحليل الاول يتعلق بصراع النفوذ على البحر الاحمر ، والتساؤلات حول ما اذا انتصرت فكرة العرب بجعل البحر الاحمر بحيرة عربية ، وكيف سقطت فكرة اقامة اتحاد فيدرالي بين الحبشة والصومال واليمن الديمقراطية بعد انعقاد مؤتمر تعز .

التحقيق الثاني تعلق بانعقاد مجلس الامن بناء لدعوة مصر ، وكيف نجح العرب في اختيار الموقف الاميركي وتمكنوا من عزل اسرائيل .

من خلف كواليس اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ، تمكنت « الصياد » من الوصول الى قناعة بان الشعب الفلسطيني لم يكن لاسقاط التسوية ، بل لاتمام هذه التسوية في ان يكون للفلسطينيين دور فيها .

التحقيق الرابع كان عن قضية اغتيال برنادوت ، والقصة الكاملة للجريمة التي اخفيت ٢٩ عاما ثم انفضحت الان .

من داخل الارض المحررة في اريتريا ، تمكنت بعثة « الصياد » من الوصول الى حقيقة واقعة وهي ان القضية الاريترية اصبحت من صلب ازمة الشرق الاوسط .

للمرة الاولى يبرز في « الصياد » باب التقرير العربي ، ابرز قضية تتعلق بالعرب ، نعالجها بالتحليل والعرض ، وهذا الباب سيستمر ابتداء من هذا الاسبوع .

التحقيقات المحلية شملت هذا الاسبوع البريد والهاتف . فقد فتحت « الصياد » ملف البريد والهاتف وعالجت الموضوع الذي اصبح ملحا من كافة جوانبه .

فروع الجامعة اللبنانية ، او « الجامعة اللبنانية » كانت مادة تحقيقنا المحلي الثاني ، حيث خلص التحقيق بان الوضع الاكاديمي على ما يرام ، اما الوضع الاداري فيلزمه الكثير كي يستقر .

تحقيق من المناطق ، وهذه المرة من طرابلس عاصمة الشمال عن الميناء فيها ، وهل يبدأ تطويق الغلاء من هناك ؟

وتاتي الزوايا الثقافية ، حيث يتحفنا الاديب الكبير خليل تقي الدين برسالة الحب الى المثقفين في لبنان .

زاوية العلوم تناولت هذا الاسبوع موضوعا شيقا يتعلق بالفكر وكيفية تاثيره على المادة .

هذا بالاضافة الى المقالات السياسية المحلية والادارية العالمية والاقتصادية والتسلية ، الى جانب الكاريكاتور .

« الصياد »

ملكة جمال لبنان الجديد



خلال سهرة كبرى تقام في صالة كازينو لبنان لمناسبة عيد الفصح ، ستنتخب ملكة جمال لبنان الجديد لعام ١٩٧٧ .

يشتمل برنامج السهرة على منوعات غربية ورقص شعبي ومفاجآت سارة . نظم هذه الحفلة مارون مراد الذي بات يحمل لقب « دينامو الحفلات السياحية » .

موعد السهرة مساء السبت في ٩ نيسان ، وستحييها اوركسترا « ذي فور ستارز » التي يبدو افرادها في هذه الصورة .

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

١ — ملك قتل الشاعر طرفة بن العبد وقتله الشاعر عمرو بن كلثوم —
٢ — ممثل سوري —
٣ — يرشح ، مصيف لبناني —
٤ — بحر ، قرع —
٥ — احرز ، نما —
٦ — موسيقي ومطرب اندلسي شهير ، يعبر —
٧ — صاحب قبلة الخيانة ، مدينة مغربية —
٨ — نصف دائن ، دولة عربية —
٩ — دولة في المتوسط ، تقصد .

عموديا :

١ — شاعر جاهلي قتل بامر النعمان الثالث —
٢ — درب ، تعب —
٣ — سياسي فرنسي شهير في القرن السابع عشر —
٤ — حب ، احد الشهور —
٥ — ازدرد ، غنا وهو قاعد —
٦ — تقاتل —
٧ — يغلى مع القهوة ، مصيفة لبناني —
٨ — ماء عذب ، ولاية اميركية —
٩ — ممثلة مصرية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — جورج صائد —
٢ — عبد الحليم —
٣ — فلن ، يؤسس —
٤ — رئبال ، واد —
٥ — دنيا —
٦ — مهراجا —
٧ — يونس ، حامي —
٨ — غر ، كاسترو —
٩ — يونان ، يئس .

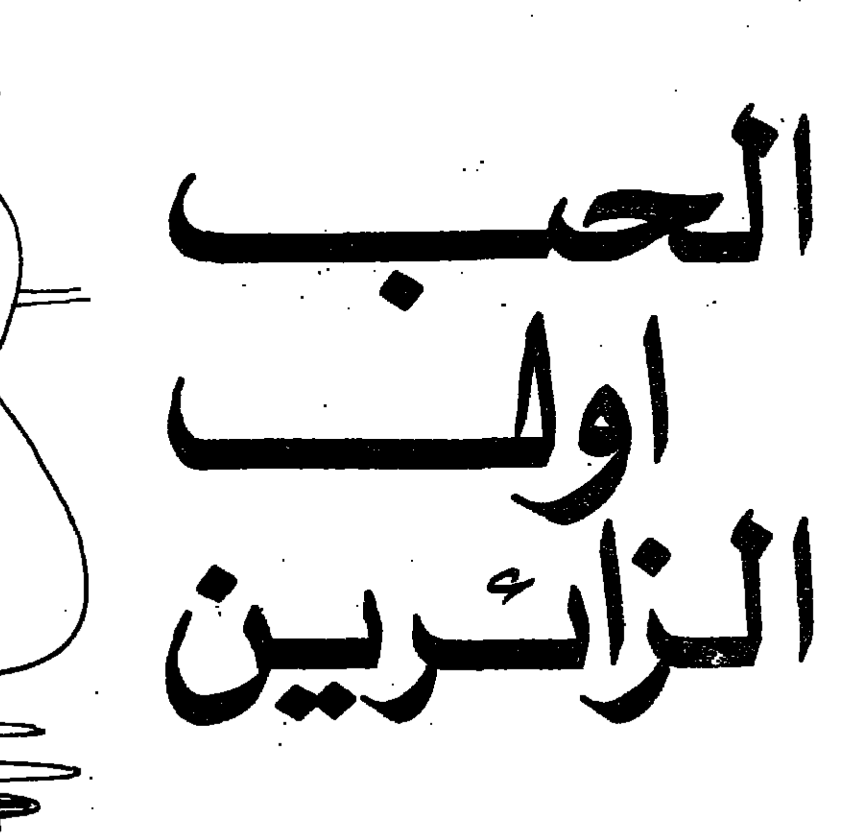
عموديا :

١ — جعفر نميري —
٢ — وباء ، هوغو —
٣ — يندر ، رن —
٤ — أج ، الاسكا —
٥ — صليل ، ان —
٦ — أ ح و ، داحس —
٧ — تلسون ، آتي —
٨ — ديساي ، مرء —
٩ — داريوش .

دعوة الى موظفي التابلاين المنفصلين عن الشركة منذ عام ١٩٧٥

ندعوكم لاجتماع مهم يعقد في نادي التابلاين الرياضي يوم الاثنين الواقع في الرابع من نيسان الساعة الحادية عشرة للبت في الامور العالقة مع الشركة .

اللجنة المؤقتة



الحب اول الزائرين

من منا يصرخ انا العاشق ؟ من يستطيع في هذه المدينة ان يقول : انا الحبيب !

كتب سمير الصايغ :

صدى ، يتردد هنا ، في بيروت وهي تنهض من حربها . صدى لخبر يؤكد ، ان مشاعر جديدة ، ستغزو اولئك الذين ينهضون ايضا مع المدينة الخارجة من النيران .

انه الحب ، هكذا يقال . وهو اول تلك المشاعر . سوف يتقدم ، يغري الجميع بالتوجه نحوه والارتماء بين يديه ، ليكون العلاقة التي سوف يحملونها كأسم لهم .

هكذا ، أيضا ، يقال . أن المرء وهو يتقدم نحو النيران التي كانت تلتهم المكان حولـه وتحيطه بذلك الحصار . كان ، في الوقت نفسه ، يتقدم نحو امل غامض سوف يبرق فجأة ، ويكون مطـرا باردا يطفيء تلك النيران ، فيفتح المكان ابوابه كلها .

وكأن القصد ، كان يتجه نحو الخسارة بحثا عن الربح . او هكذا صور له اخيرا ، عندما احاطه اليأس من كل جانب . انه لا بد من ان يلي النيران سلام جديد ، او هدوء يشبـه السلام .

وفي ذلـك الوقت ، سمعنا صدى الخبر الذي يؤكـد : ان الحب اول الزائرين الجدد .

هل وصل الزائر ؟ هل طرق الابـواب ؟ ام انه هنا فـي الداخل ؟ وما شكل هذا الحب الذي يقف بين ايدينا ؟ وهل هو يسافـر ، يرحل ، يختفي ، ثم يعود فيظهر ويستيقظ ؟ ام ان الخبـر ، وهم اساسا ؟ وليس ثمـة مشاعر جديدة ، ام ان الطريق تذهب بنا نحـو القبول بأمل تلهو تلـك الاصابع في صياغته من جديد ، اغـراء جديدا لهذا المرء ، الذي يحاول ان ينهض مع المدينة الخارجة حديثا من النيران .

ولماذا لا يكون الحب ، هو الموضوع . الموضوع الـذي ننشغل به جميعا . ينشغل به ايضا الانسان الباحث له عـن جواب اخير ، ليستريح اليه استراحة الحياة . واستراحـة الزمن المتبقي لمشاهدة الحياة .

ويكون الحـب ايضا من المواضيع التي تفتح الحوار في اتجاهات جديدة ، لبناء صورة اكبـر واكثر تفصيلا لخريطة الانسان . اذ ثمة خريطة لهـذا الجسد في نموه وحركته في



تلك المسافة ، التي تطول احيانا بين الولادة والموت . خريطة معقـدة ومجهولة تتشابك فيها العواطف والغرائز والاحلام ، والرغبـات ومشاعر غامضة ايضا لا اسماء لها ، تنمو هناك في الداخل ، مع هذا الضجيج الصامت الذي يملأ الجسـد كله ، وهو الجسد نفسه الذي تقـدم نحو الحـرب ، والذي يتقدم نحو السلام .

خريطة لعالم ما يزال يبـدو لنا غامضا من الصغر ، ولم يحدثنا عنه احد الا قليلا ، وبكلام يشبه الاسرار . هكذا عرفنا مثلا ، حكايا قصيرة عن الحب ، عن مشاعر تنهض في الجسد وتتجه به نحو شخص اخر . مشاعر تجمع القلب الى قلب اخر ، ويصبح الواحد اثنين .

لعلنا نستطيع ان ندخل من هنا الى الحب الذي يكثـر الحديث حوله كما تكثـر حوله الاخبار : عن انه الزائر الذي سوف يكون اول الزوار ، حين يفتح المكان ابوابه جميعها ، وحين يرتسم امام المرء افق بعيد المدى . وعن انه الموجـة التي سوف تغسل الاحـزان وتمحو العذاب الذي تسرب الى الداخل ايضا .

صورة المـلاك وصـورة الشيطـان

لنبدأ من الطفولة : زين لنـا الحب كسر ، من الاسرار ، او مـا يشبه الغموض ، الذي يجب ان لا يكشف . مع ذلك فان جانبا مضيئا اخر كان يرافق هذا الفهم ، وهو ان استسلاما سريعا كان يظهر عندما يجيء الحديث عـن الحب ، ويهيمن في الجو غبـاروردي ، يعقبه خدر يشبه خدر النائم بين الاعشاب .

نزل علينا الحب في صورة مزدوجة صورة الملاك وصورة الشيطان . انه المكافأة الكبرى ، والتي لا بد ان يدفع منها غاليا . وانه اللؤلؤة النادرة . ولا بد من المغامرة للوصول اليها .

وانه ، من جهة ثانية ، قريب جدا ، ويمكن لمسه في كـل لحظة ، وهو حاضر مـع اللحظات وهي تدور من الصباح ، حتى الصباح الثاني .

هكذا لبس الحب ثوبه عندما نزل علينا . كان سحرا يرمي طرفه الاول في عالم العدم ، والفراغ ، والغياب ، وما يمكن ان نسميه ، الجهة التـي تقف قبل الكون ، ويرمي طرفه الثاني في ايدينا ، ايدي الاطفال الذين يتعلمون كيف يشاهدون الحيـاة ، وهي تكبر معهم : الفجر ، وهطول الامطار ، وتساقط الثلج ، والربيع ، وازهـارتنمو مـع فجـر جديد تعيد للارض بهجتها ، وحكايا صغيرة تدور في تلك الغرف الصغيرة عـن افراح ، وعن احزان ، وعن حلـم غريب ، يجيء اخيرا ويرمي فوق الجميـع صمتـا حارا .

الحب المغـير

ثم تزين لنا في قناع اخر — والايام ايام طفولة — انه منفرد . يعطى هكذا بدون سابق انذار . وغامض ، يصعب فك رموزه ، والحوار معه . وانه قوي لا بد للاستسلام له . وانه مجهول ، فلا يستطيع المرء معرفة توجهاته ، وفي اي طريق سيقوده . وانه عاصف ينزل في الجسد فجأة ، او ينهض منه كحربة ، او ما يشبه الصراخ . وانه صلب ، يصعب كثيرا الافلات من بين يديه . وانه ايضا يغير . يدفع المرء الى تغيير سلوكه ، فهو يغير لـون العيون ، ولون الجبهة ، ويغير طبقة الصوت ، ولحن الكلام ، ويغير في شكل الجسد وفي طريقـة التصرف . وانه سر .

هكذا نشأ فينا الخوف منه والرغبة في الوقوع تحت يديه .

ونشأت فينا رغبة الاستسلام لعدم معرفته ولعدم البحث في اسراره ، وتحاشينا كل القصص عنه ، وكـل الحكايات ، التي تروى عـن الذين اصيبوا به .

ونشأت فينا رغبة اخرى . ان يبقى هكذا يجيء من دون أن نستعد لـه او نتهيأ لاستقباله ، ليبقى هكـذا غامضا ، ومجهولا ، وصعبا ، وسريا . لانه ، في ذلك ، كان يرتسم امامنا ، كفرح عميق ، ولا يستطيـع ادراكنا وجهدنا ، أن يزيد على هذا الفرح فرحا اخر . وكنا في ذلك نجعل من الحب مستحيلا . حتى يكون اختيارنا له شهادة كبرى لنا اننا وصلنا الى اطراف المستحيل ..

من الطفولة الى الانهزام

هكذا بدأنا ننهزم عندما جاءت الينا اخبار الحب الكثيرة من خلال الكلمات التي اصبحنا قادرين على فك رموزها . الحب في الشعر والحب في الروايات والحب في الاغاني ، والحب في التراث والحب في قصص العالم .

صدمة . كان يظن المرء انـه هو الوحيد في العالم الذي يتقـدم نحو الحب . الوحيد الذي سرق السر وهو في الاتجاه نحوه . وان المفاجأة الكبرى ستحدث بين لحظة ولحظة ، ومهما طال الزمان فـلا بـد من أن تحدث المفاجأة .

صدمة . أو اول الانهزام . حين تأكد المرء انه ليس وحده ، بل الجميع الذين اسرهم الحب بين يديه الساحرتين القدسيتين .



▲ ■ سقوط ايكاروس (متحـف اللوفر) : لوجاز الحفاظ عـلى الحب بالتعاويذ وحدها ؟ ■

▶ ■ دييوا : ليدا والبجعة (متحـف كوكسمبورغ) : « ... وتعلمي ايضا أن تمشي بكلتا يديك في رفـق اوتـار الهارب الفينيقي الساحر ، فما اليقـه بسويعات العرب ■

كان أول الانهزام مع أول التعدد الذين حوله والذين يعدون عنـه ، والذين غابوا من زمن بعيد .. جميعهم كانوا مثلـه يظنون انهـم الوحيدون في صور الحب وحكاياته .

حب الاناشيـد وجـرار الطيـب

من الحب الذي كتب في الاناشيد ، وسمي نشيد الاناشيد . وربمـا من ابعد من ذلك . من الحب الذي حفر على الطين ، وربما من ابعد من ذلك ، من الحب الذي نبت في أول قلب خفق على هذه الارض . وربما ابعد من ذلك ايضا .

وصار يتقدم ويقترب الينا . ويوما بعد يوم كانت تصل الينا حكاية جديدة عن حب قديم . وصارت تكبر الايام ويتسع التاريـخ وتتكاثر الشعوب ، وتتكاثر الروايات والحديث واحد . الا انه في وحدته هذه كان يبدو جديدا في كل صورة . واحد وكثير ، في الوقت نفسـه ، كانه نبع . وهو الماء في كل مكان .

الانهزام الثاني كان عندما اصغينا الى الحب القريب ، الحب الذي كان يجيء الينا من كتب حديثة ، يخبرنا فيها الشاعر عن حبه ، ويرسم لنا صورا عن الحب تغرينا للتوجه نحوه .

قصائـد واشعـار وروايـات ، ومسرحيـات ، وأفـلام وأغـان ، ورقصات ، وموسيقى ، تتحدث كلها عن الحب .

الانهزام الثاني كان عندما لم نجد في كـل هـذه الشهادات عن الحب شهادة تشبه شهادتنا ، أو تتحدث عن حبنا .

والمشكلة هي اننا لا نعرف فعلا اذا كنا نحب أم لا . فجميع هذه الاخبار لا تنطبق على حياتنا اليومية ، بحيث نجد انفسنا اننا نسمع أخبارا عـن شيء ليس بموجود . وان الذي نشعر بـه ونظن انه حب ، هو غير الذي يتحدث عنـه الشعر وتتحدث عنـه الروايات .

المرأة والحبيبة والجميلة وكل تلك الاحاديث التي تجري معها ومع الرجل والحبيب والجميل ، حديث يبدو لنا غريبا . فليس هو الكلام نفسه الذي نود أن نحكيه ، او الذي يستطيع أن ينقل لنا ما نحن بحاجة الى نقله الى الاخرين .

صار الحب ، والايـام تجري من حولنا ، في صورة ثانويـة . أصبح نوعا من الغبار . يتناثر في أوقـات صغيرة هامشية وفي احاديث جانبيـة تعقد هنا وهناك ، بدون أي صدى ، بدون اي رقص . وصار شأنا خاصا ، يتم البحث فيـه بمعزل عـن الهموم الاخرى حيث بدأ الحب في صورة هم شخصي كل فرد يبحث فيه منفردا عن الاخرين ، وبصمت أو بهامشية واعطينا انفسنا للمدينة نفسها . فمعظم هذه الحكايات عـن الحب يصعب تطبيقها على أرض هذه المدينة التي تحاصرنا في كل اتجاه .

حب نشيد الاناشيد . حلم بعيد . فلا الرمان بين ايدينا ولا لون المكان يشبه لون بساتين العاشق .

و « حب » التـي كسرت جـرار الطيب ، حلم أيضا . فـلا السيـد العاشق يمر من هنا ، وليس ثمـة عاشقة تعترف بـأن العشق اخذهـا بعيدا عن كل اصغاء ..

الحب والمدينة

هكذا كانت المدينة تقف في جهة ، وكان القلب يقف من جهـة ثانية . المدينة التي تصنع البيوت والطرقات واشكال الحياة . والقلب الذي يصيغ له بيوته وطرقاته واشكال خفقاته . وكان ثمـة حجاب سميك يفصل بين حكايات القلب وحكايات المدينة .

المدينـة ، أي قيمنـا وطموحاتنا واعترافاتنـا ومشاكلنـا وعواطفنا . المدينة ، أي هذا المجتمع الذي يفرض يوما ، علينا شروطا وانماطا وطرقا خاصة في كيفية عيش الايام . وكيفية التصرف بهذا الجسد المعطى لنـا ، كيف ننميه ونمضي بـه من يوم الى يوم ، نحو القبر ..

احترقت المدينة فهل احترق هـذا اليابس ؟ هل احترق هذا الحجاب ؟

ثمة حب اخر ، غير ذلك الحب الذي يكتب في الكتب . ثمة حب غيره . اكثر غموضا ، وأكثر عمقا ، واكثر فرحا ، واكثر حزنا ، من كل هـذا والذي يكتب هنا وهناك . حب اخر ، يحدث ، ويتم من خلال العيون والايدي والرغبات والطموحات ، وهي تتلاطم كل يوم وسط هذا المكان الذي اسمه المدينة الخارجة حديثا من النيران .

حب أشبه بالنهر . وهو يشبه الماء في تدفقـه ينمو معنا باستمرار يتلون باستمرار يمضي مخترقا كـل تلـك الاحاديث العلنيـة ، وتلـك اللقاءات السريعة . انه يمضي هكذا حافرا له مجرى عميقا في هذا الجسد .

حب لا يتحقق في اي لقاء . بل ويبدأ مع كل لقاء ، ولا يتصور في علاقـة تنتهي بالشوق ، او بالامتـلاك ، اوبالزواج ، أو بالاولاد ، او بالصداقة ، او باللـذة ، أو بالخطيئـة ، أوبالغريزة ، أو بالنشوة .

حب اخر يمضي ، وهو اشمل من أن يكون بين اثنين : رجل وامرأة . عاشق ومعشوق بل هو حب يبدأ يخيط اطرافه الاولى مع كل اتصال ، ومع كل علاقة ، ومع كـل رغبة ، تزين للقلب اغـــراء الخروج من مخبئـه السحري والارتماء في أي جهة ثانية .

حبنـا المستحيل

انه حبنا المستحيل . حبنا الماضي ، حب طفولتنا . وهو السلاح الوحيد الذي كنا نصنعه كلما كثرت الاحاديث عن صنع الاسلحة . السلاح الوحيد الذي كان ولا يزال املنا في طعن هذا الظلام ، وطعن هذا الدوران حـول السقوط . انه الجهة التي كنا نحفظها كي نلجأ اليها ساعة يختل التوازن . أي انه الحب الذي يعيد للارض متى اهتزت توازنها . انه السلام ، أو النفاذ الى أفق أوسع ، يعود فيه المرء ليقف ويمسك طرف الخيط الذي يرتمي طرفه الثاني في ما كنا نظنه عدما ، أو فراغا ، أو غيابا ، تلـك الجهة التي تقف قبل الكون .

الحب ، الذي يزين المكان ، يزين القلب ، يزين العين ، يزين الصدر ، يزين المشية ، ويزين الوجود كله . حين يبدو هذا الوجود في صورة مرض او عذاب أو حرج ، أو مشكلة .

اي الحب الذي سيقف بقتل الحرب . او الـذي سينهض عبرهـا والذي سيعطي لكل شيء معنـاه ، ولكل شيء اسمـه ، والحب الذي يلغي الاسماء والمعاني ويلغي الجهـات ، يملأ القلب فجأة فينسى القلب كـل شيء وينشغل بهذا الامتلاء .

بيان الحب

الحب ، هو ان نحب انفسنا اولا ، ونحب انفسنا كما نحب غيرنا ثانيا ، ونحب انفسنا كما نحب اعداءنا ثالثا ، ونحب انفسنا كمـا نحب مبغضينـا رابعا ، ونحب انفسنا كما نحب قاتلينا خامسا . ونحب انفسنا كما يجب أن نحب انفسنا اخيرا واولا .

هكذا ينزل علينا الحب فيما نحن نتوجه نحو الاستيقاظ . نحو الخروج من دائرة الموت التي حاصرتنا ونحو الايام الباقية التي اعطيت لنا ، فيما يفك الموت حصاره ايضا .

حب يرتسم في القلب ليكون المدخل الجديد لكتابة الماضي ورسم الحاضر ، حب في شكل اعترافات علنية تكشف في كل مكان ، وفي كل لحظة من الاحلام المتبقية ، عن الافراح المنتظرة ، عن الابتسامات ، عن كل حنان سيفيض من القلب ، ويغسل الوجه من اتعابه ، وعن كيف سيكون اللقاء الجديد . حتى نعرف . حتى نتأكد ماذا يود هـذا القلب ؟ وماذا يريد هذا الجسد المتجول هنا حول الانقاض . ما هو حلمه ؟ ما هي رغبته ؟ وأين هي نشوته ؟ وكيف سيكبر ، وكيف سيبني ، وكيف سيعيد الدماء الى العروق والخفقـات الى القلوب .

من منا يستطيع ان يصرخ : انـا العاشق . ؟ من يستطيـع ان يتقدم ويقول انـا الحبيب تتكسر لي جرار الطيب ، ويزهر لي الرمان ، وتعزف لي طيور السماء ، وتضيء لي نجمة الصبح ، ويطلع لي القمر ؟

من منا يستطيع ان يصرخ : انـا العاشق ، قلبي مليء بالعسل وعلى لساني لؤلؤة الماء . الارض تلين تحت قدمي والغيـم يستجيب لندائـي ، وتستقيـم امامي المسافـات وتذهب الطريق نحو الطريق ؟

من منا يستطيع ان يصرخ : انـا العاشق .

ها الايام تمد لي سجادة الرقص ، وها هي الطيور تتقدم حولي ، وها هي الشمس تتوجني ، وبين يدي بريق لا يجرح العين ، وعلى صدري يستريح الافق .

انا العاشق ، وسوف اخرج من الرماد اكثر طهرا ، واشد بياضا ، واكثر توهجا . فانا الجمرة التي لا يغطيها الرماد .

انا العاشق . والمعشوق انا . انا الخارج حديثا من النيران .. من نيران الحـرب . احب واعشق نفسي كي أولد . وأكون أكبر من الحرب واكبر من النيران واكبر مني .

في ارضنا

في ما يلي مقطع من « نشيد الانشاد » لسليمان الحكيم ، وبعض الاسطر لجلال الدين الرومي . الاول لتلك الاشارة النادرة في العهد القديم عن السلام الذي يهيمن فوق المحبين وذلك الفرح الذي يفيض من الانسان وتشاركه فيـه الطبيعة كلها باشجارها وصخورها وطيورها .

والثاني ، اي جلال الدين الرومي ، لان الحب بأسمى معانيه ، كان محور شخصيته الصوفية الشهيرة . او مصدر الوحـي او الطريق التي انكشف فيها نور السماء له .

□ ها انت جميلة يا حبيبتي ، ها انت جميلة . عيناك حمامتان .

— ها انت جميل يا حبيبي ، وسريرنا اخضر قصائد بيتنا ارز ، وروافدنا سرو .

صوت حبيبي ، هوذا آت هائمـا فوق الجبال قافزا على التلال ، حبيبي شبيه بالظبي ، والحيوانات البرية ، هوذا واقف وراء السور يتطلع من الكوى ويراقب من الشبابيك .

اجاب حبيبي وقال لي : قومي يا حبيبتي يا جميلتي وتعالي ، لان الشتاء قد مضى والمطر مر وزال ، الزهور نبتت في الارض . بلغ اوان الاغصان ، وصوت اليمامة سمع في ارضنا . التينة اطلعت ثمارها ، ولقاح الكروم تفوح رائحته ، قومي يا حبيبتي يا جميلتي وتعالي يا حمامتي في الغاز الصخور وفي سر الخفايا ، أريني وجهك ، اسمعيني صوتك ، لان صوتك لطيف ووجهك جميل .

□ من هذه الطالعة من البـرية كاعمدة من دخـان معطرة بالمر واللبان ، وبكل جواهر الارض ؟

من « نشيد الانشاد »

اني ارى واحدا ، وانشد واحدا واعلم واحدا واقرأ واحداً .

***

ليس العطشان من يطلب وحسب . الماء كذلك يتطلع الى العطشان .. الماء .

***

ليست الارض بتراب ... بل انها اناء ملئت بالدم . دم المحبين ، وما انساب من جـراح الشاة الصريع من الدمـاء .

***

من ذا الذي قال بان خالد الحياة قد مات من ذا الذي قال : آواه ، آن شمس الامل قد افلـت . ان ذاك لعدو الشمس ، تسلق الى السطوح وعصب كلتا عينيه ، ثم اخذ يقول : ها هي الشمس قد افلت .

***

جلال الدين الرومي

أثار كتاب « فن الحب » للمؤلـف اريـك فروم ، العالـم الاجتماعي ، ضجة ادبية وفكرية في امركا العام ١٩٥٦ حين صدور الطبعة الاولى منه . وكان السؤال كيف يمكن لعالم اجتماعي ان يتناول الحب كموضوع له . وكيف يصل مثل هذا العالم الى تلك الرؤيا . مع ذلك فان نجاح الكتاب كان واسعا جدا .

في ما يلي بعض الافكار الواردة فيه .

« ان اية نظرية عن الحب ، يجب أن تبدأ بنظرية عن الانسان ، بنظرية من الوجود الانساني .

ذلـك ان اعمق حاجة عند الانسان هـي الحاجـة الـى قهر انفصاليته . هي ترك سجن عزلته . والفشل المطلق في تحقيق هذا الهدف ، يعني الجنون . لان الم الوحدة الكاملة لا يمكن قهره الا بمثل هذا الانسحاب المتطرف من العالـم الخارجـي . حتى أن الشعور بالانفصال يختفي — لان العالم الخارجي الذي ينفصل عنه الانسان قد اختفى .

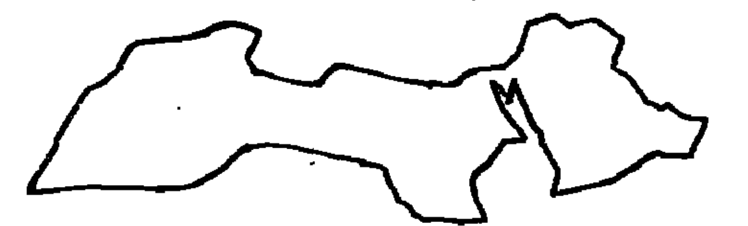
يواجه الانسان ، في كل العصور والثقافات بحل المشكلة الوحيدة عينها : مشكلة كيفية قهر الانفصـال ، كيفية تحقيق الوحدة ، كيفية تجاوز الانسان لحياته الفردية ويجد كفارته . ان هذه المشكلة هي عينها المشكلة بالنسبة للانسان البدائي الذي يحيا في الكهوف ، وبالنسبة للفلاح في مصر ، والتاجر الفينيقي ، والجندي الروماني ، وكاهن العصور الوسطى ، والمحارب الياباني ، والكاتب الحديث ، والعامل . المشكلة هي نفسها لانهـا تنبع من الاساس نفسه : الموقف الانساني ، احوال الوجود الانساني .

هذه الرغبة للاندماج مع شخص اخر هي أكبر توقان لدى الانسان . انها اشد عواطفه جوهرية ، انها القوة التي تبقي الجنس البشري متماسكا وكذلك القبيلة والاسرة والمجتمع . من هنا فالحب نشاط .

الحب نشاط ، وليس شعورا سلبيا ، انه « الوقوف » وليس « الوقوع » . وباشد الطرق عمومية يمكن وصف الطابع الايجابي للحب بقولنا ، ان الحب هـو العطاء أساسا وليس التلقي .

وعلى اية حال ، فان اهم مجال للعطاء ليس هو مجال الاشياء المادية ، بـل هو المجال الذي يكمن في العالم الانساني بصفته الخاصة . فماذا يعطي الانسان للاخر ؟ انه يعطي من نفسه ، من أثمن ما يملك ، انه يعطي من حياتـه . وليس هـذا يعني بالضرورة انه يضحي بحياته للاخر — بل انه يعني انه يعطيه من ذلك الشيء الحي فيه . انـه يعطيه من فرحه . من شغفه ، من فهمه ، من علمه ، من فرحه ، من حزنه ، من كل التعابير والتجليات لذلك الشيء الحي . الذي فيه . وهكذا باعطائه من حياته انه يثري الشخص الاخر ، انه يعزز شعور الاخر بالحيـاة ، وذلك بتعزيزه لشعوره هو بالحياة . انه لا يعطي لكي يتلقى ، العطاء هو في ذاته فرح رفيع . ولكنه في العطاء لا يمتلك الا ان يحمل شيئا الى الحياة في الشخص الاخر ، وذلـك الذي يحملـه الى الحيـاة ينعكس ، بالتالي ، عليه انه العطاء الحقيقي لا يملك الا ان يتلقى ما يعود اليـه ثانية . العطاء يتضمن جعل الشخص الاخر شخصا معطاء ايضا والاثنان يشتركان في فرح ما قد حملاه الى الحياة . في فعل العطاء يولد شيء ما ، وكـلا الشخصين يكونان شاكرين للحياة التي تولد لهما كليهما . ويعني هذا بالنسبة الى الحب اذا شئنا التخصيص : ان الحب قوة تنتج الحب ، والعقم هو العجز عن انتاج الحب . »

العرب



لمن تقرع اجراس الخلافة ؟

١٤ كانون الثاني (يناير) سيبقى عالقا في اذهان التونسيين فترة طويلة . ففيه عاد الرئيس الحبيب بورقيبة من احدى رحلاته المالوفة الى الخارج للمعالجة . (في العام ١٩٧٥ اعترف باصابته بانهيار عصبي وشفائه منه) . في هذه الرحلة امضى ٣ شهور في سويسرا بعدما غادر البلاد كالعادة بصورة شبه سرية ليعود اليها وسط استقبالات شعبية ضخمة ... كالعادة ايضا . ولكن « المجاهد الاكبر » فاجا مستقبليه في صالة الشرف في المطار يقول : « لقد نصحني الاطباء بالراحة ، وقالوا بان علي الاتكال على مساعدي منذ الان وصاعدا ، انني اعتمد على السيد نويره الذي اثبت فعالية في ادارة شؤون البلاد اثناء غيابي » .

لم تكن كلمات الرئيس المريض المسن (ولد في ٣ آب – اغسطس – ١٩٠٣) اول مؤشر على اختيار بورقيبة رئيس حكومته بصورة شبه رسمية وليا للعهد حاليا وخليفة له في وقت لاحق . فقد تاكد الامر في مؤتمر مونلستير ١٩٧١ الذي اعان بورقيبة رئيسا مدى الحياة ، ومنذ ذلك الحين والاشارات الايجابية تتوالى ، وبينها تاكيده في المقابلة التي اجرتها معه مجلة الاكسبرس (١٧ –١–١٩٧١) « السلطة هي مسالة اخلاق ، ويجب ان يكون للمرء اخلاق كاخلاق السيد هادي نويره حتى يصبح رئيسا للدولة .. » في العام ١٩٧٦ بلغت هذه الاشارات ذروتها عندما اجرت الجمعية الوطنية التونسية تعديلات هامة على دستور ١٩٥٩ ، وخاصة المادة ٥٧ التي أصبحت



الهادي نويره

تنص « لدى شغور منصب الرئاسة يتولى رئيس الحكومة فورا مهمات رئيس الجمهورية خلال الفترة المتبقية من مدة الجمعية الوطنية » .

كانت غاية التعديل واضحة كليا : تثبيت اختيار نويره خلفا لبورقيبة .

« للسي هادي » او « الكاتب الاول » او « ايرهارد تونس » ولد مثل بورقيبة في مونلستير ، احدى المدن الصغيرة الساحلية المشهورة بحماماتها المائية في جنوب شرق العاصمة تونس . رقيق . ناعم . اقرب الى رجال الاعمال منه الى خطباء المنابر الشعبية . لعبته المفضلة هي الارقام التي يقلبها بين يديه بمهارة ، وربما هنا مكمن قوته ونجاحه . تكنوقراطي من الدرجة الاولى . كان في الستينات مديرا للبنك المركزي ، ابدى تحفظا ازاء محاولة وزير الاقتصاد انذاك بن صالح في التصنيع والتوظيف لاماد طويلة . وطرح نظام التعاونيات كبديل لمشروع بن صالح . الاخير اقصي عن الحكم وسجن قبل ان يتمكن من الفرار الاول استدعي لتولي وزارة الاقتصاد ثم رئاسة الحكومة .. ومن ذلك الحين ونجمه يزداد لمعانا.. يقول دانيال جون في اللوموند (١٧ اذار – مارس – ١٩٧٧) : « العداء للشيوعية واحوال التجمعات الاقتصادية لا يمكنهما ان يشكلا بمفردهما نظرية اقتصادية » .

اما بو نويره فقد اكد في تصريح صحفي له دفاعا عن سياسته الاقتصادية : « اقتصادنا ليس اقتصادا حرا ، ولا هو اقتصاد موجه وجامد . ان غايتنا هي توفير الانتاج . فنحن نأخذ من الطريقة الاقتصادية التحررية اسلوبها المرن وقدرتها على تشجيع المنتجين ، ونأخذ من الطريقة الاشتراكية وقواعدها ما يتعلق بتوزيع الثروات الحاصلة ... في الواقع لقد استعار بونويره من شابان دلماس مبدأ « المجتمع الجديد » لصياغة نظريته الاقتصادية . اطلق عليها اسم « الاتفاق الاجتماعي » . وحمل الحزب الاشتراكي الدستوري على تبنيها خلال انعقاده في العام ١٩٧٤ . الخطوط العريضة للمشروع : قيام تعاون وثقة متبادلة بين مختلف الطبقات الاجتماعية ، وحوار دائم بين الرأسمال واليد العاملة .

المشكلات الاقتصادية لن تكون وحدها مدار اهتمام بو نويره اذا تولى الحكم في تونس . هناك جوانب سياسية معقدة سيجد نفسه مضطرا للتصدي لها ، وتيارات عليه التداول معها . لقد اعلن مؤخرا وزير داخلية تونس الطاهر بلخوجه : « تطورت تونس جدا في الحقلين الاقتصادي والاجتماعي خلال السنوات العشرين الماضية ، ولا بد من ان تنعكس هذه التحولات في الصعيد السياسي . اذا كان حزبنا فرديا ، فيجب ان يتحول الى تجمع يتواجد ويتعايش الجميع فيه . من الطبيعي ان تقوم فرق في المنظمات الفردية ، واذا لم يتوفر هذا التساهل بشانها ، فلا يمكن ان نلوم الذين يتركون الحزب ويبقون على الهامش ... وزير الداخلية التونسي ، بتعبير اخر ، من انصار الحوار مع كافة الاجنحة ، وبينها الجناح الليبرالي بقيادة احمد مستيري الذي تقلب سابقا في عدة مناصب وزارية ، وكان نائبا في الجمعية الوطنية قبل ان يصدر قرار من المكتب السياسي لحزب الدستور الاشتراكي بطرده بعد محاولته دمقرطة الحزب .



بورقيبه

بلخوجا يدعو الى الانفتاح داخل اطار الحزب الواحد ، ذلك ان مؤسسات الدولة لا تسمح – حسب تعبيره – القيام بخطوة اكثر اتساعا . ولكن فكرة التعددية بدات تطرح بقوة على مختلف الاصعدة ، وفي صفوف « المجاهدين » الذين قاتلوا الى جانب « المجاهد الاول » والى هؤلاء يجب اضافة تيار المعارضة المكشوفة التي يقودها بن صالح .

ان التداول مع التيارات السياسية عملية اكثر تعقيدا من العمليات الحسابية ، فهل يظهر بو نويرة مقدرة سياسية توازي مقدرته التكنوقراطية عندما ستقرع اجراس الخلافة ، ويجد ان هناك اكثر من واحد ، داخل الحزب وخارجه ، يطمع بخلافة بورقيبة ؟

الخيط الدقيق

الخيط الدقيق الذي يفصل في علم النفس بين العبقرية والجنون هو الخيط الدقيق نفسه الذي يفصل بين الدهاء والسذاجة في العلوم السياسية . المبدأ يطرح في كل مرة يصدر عن الرئيس كارتر تصريح ، ويصبح السؤال : في أي طرف من الخيط الدقيق يقف الرئيس الامريكي ؟

الجميع مع كارتر عندما يشدد على اهمية ازمة الشرق الاوسط ، وعندما يعلن ان الولايات المتحدة تحظى بثقة الاطراف المتنازعة ، وعندما يقول أخيرا بضرورة التعجيل باجراء المفاوضات .

وبالجميع يقصد زعيم الاتحاد السوفياتي ليونيد بريجنيف عندما يدعو الى انسحاب اسرائيلي مرحلي ، وانشاء مناطق مجردة من السلاح ، وتحديد دقيق للحدود ، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني .

وبالجميع يقصد الجانب السوري عندما تحذر صحيفة البعث الرسمية من استمرار « الجمود الخطر » في المنطقة .

وبالجميع يقصد الرئيس انور السادات عندما يعلن عشية جولته الاوروبية والاميركية بان هناك دلائل متنوعة صدرت عن الرئيس كارتر ومن حكومته نحو ايجاد حل سلمي قائم على العدل ... كالقول بوطن قومي للفلسطينيين ، وايقاف تسليم قنبلة الارتجاج لاسرائيل ، واعطاء الاولوية الكاملة للصراع العربي – الاسرائيلي .

وبالجميع يقصد أخيرا لا اخرا الجانب الاوروبي بصورة عامة ، وفرنسا خاصة عندما يوضح وزير الخارجية الفرنسية دوغيرنغو بأن الاعتراف بحق اسرائيل بالحياة مبدأ يمثل أهمية الاعتراف بحق الفلسطينيين باقامة وطن لهم ، وعندما يضيف بأن المجلس الوطني الفلسطيني الاخير لم يورد العبارات التي تظهر في بيان ١٩٧٤ وميثاق ١٩٦٤ حول قيام الدولة العلمانية التي تعني القضاء على اسرائيل ، وعندما يعلن عن استعداد فرنسا للمساهمة في اعطاء ضمانات اخلاقية وقانونية للتسوية السلمية .

ولكن الجميع يتفرقون لدى محاولة فهم النوايا الاميركية الحقيقية أو تفسيرها .

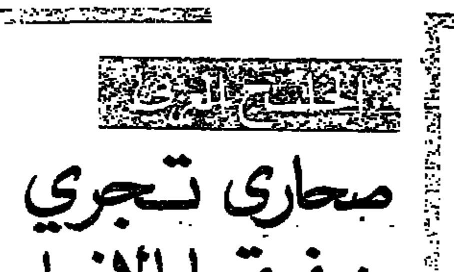
فالرئيس الاميركي اكد حق اسرائيل بحدود يمكن الدفاع عنها تختلف عن الحدود القانونية ، وقال في الوقت نفسه بان على اسرائيل العودة الى حدود ١٩٦٧ مع بعض الرتوشات البسيطة .

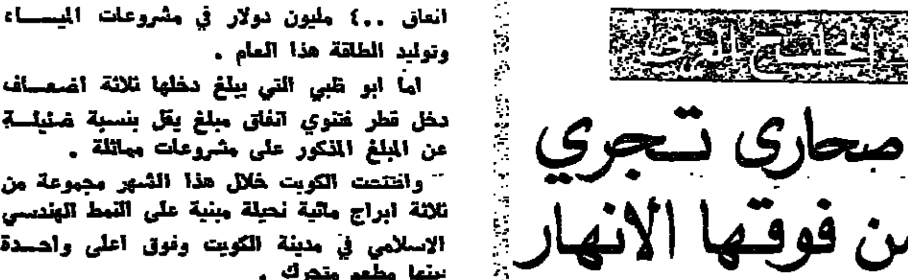
والرئيس الاميركي اعلن ان قيام علاقات طبيعية بين اسرائيل والعرب يجب ان يسبق السلام بينهما ، وقال في الوقت نفسه بضرورة اعطاء الفلسطينيين وطنا قوميا لهم ، اي عمليا ، أو في المدى الطويل دولة فلسطينية مستقلة ، وهو الامر الذي تراه اسرائيل تهديدا اكيدا لسلامتها ، وبالتالي لا يمكنها من القبول بأي تسوية سلمية طالما انها تشعر بانها مهددة .

في الواقع لا أحد يتفق مع كارتر ، ذلك انه قد حدد العناصر الاكثر دقة في الصراع العربي – الاسرائيلي ، ووضعها على طاولة العمليات ليأخذ الاطباء والمريض وأهل المريض قرارهم النهائي .

والنظرة العلمية الى الأمور غير النظرة العاطفية ، ومن البديهي بالتالي ان تتناقض الاراء فوق طاولة العمليات ، أو في غرفة العمليات ... أو في ارشيف الخرائط التاريخية .

حسان الخوري





صحاري تجري من فوقها الانهار

تطفى ابراج يبدو انها تتطلع نحو المستقبل ولها تصاميم فنية تظهر انها مستوحاة من منارات المآذن او راجمات الصواريخ او انها نقلت ببساطة عن الفطر الذي ينبت في الارض على افاق معظم مدن الخليج المزدهرة .

انها احواض ماء بناها السكان العطاش في هذه المنطقة الصحراوية التي اعطت رمالها الملتهبة بعضا من الثراء الخيالي الذي عرفه القرن العشرون .

الماء هو هاجس الشعوب الصحراوية . ومعظم شعوب الخليج كان قبائل من الرحل الذين يجولون القفار الرملية مع مواشيهم الى ان جنبتهم الثروة الناتجة عن النفط كما جنبت مجموعة من المستشارين الاجانب وصائدي الثروات الى المدن التي كان يخيم عليها الفقر في السابق .

وقد انفقت الوف الملايين من الدولارات خلال السنوات القليلة الماضية من اجل تزويد هذه المدن بالمياه « الحلوة » وايصالها الى البدو وجمالهم والى المزارع الاختبارية والصناعات الثقيلة الجديدة التي تنشأ على امتداد هذه الشواطئ التي كانت في زمن سابق مرتعا للقراصنة .

ومن المفارقات الغريبة ان الدول القليلة التي يوجد فيها ماء هي تلك التي لا نفط فيها او انها تنتج قليلا منه مثل البحرين وعمان وبعض الامارات الصغيرة في دولة الامارات العربية المتحدة .

ومعظم المياه التي يحتاج اليها الخليج ناتي من المعامل الضخمة لتحلية المياه التي تزيل الملوحة وتجعل مياه البحر صالحة للشرب .

وحتى البحرين الجزيرة الدولة الصغيرة التي يعتقد البعض بانها المكان الذي اشير اليه قديما باسم جنة عدن تشكو الان من نقص في المياه وعليها ان تلجأ الى تحلية مياه البحر .

الا ان امارة عجمان الصغيرة التي لا نفط فيها والتي هي عضو في دولة الامارات العربية المتحدة استطاعت ان تجد مصدرا مفيدا للدخل وذلك بتصدير مياه الشرب التي تملك منها مصادر كافية .

وبمساعدة شركة ايفيان التي تقوم بتعبئة نوع شهير من المياه المعدنية الفرنسية تقوم عجمان بتسويق مياهها بواسطة تعبئتها في قنان بلاستيكية تحمل اسم غولفا .

وتبيع هذه المياه بدولار واحد للقنينة ويبدو ان ذلك سيدر ربحا في كل غالون من المياه يفوق ما تجنيه جارتها ببيع غالون من النفط .

وقامت معظم دول الخليج بتهيئة البنية الهيكلية لمعامل تحلية المياه والانابيب والخزانات .

وتنوي المملكة العربية السعودية وهي اكبر بلد مصدر للنفط في العالم انفاق مبلغ ١٢,٠٠٠ مليون دولار على مشروعات للمياه في خطتها الحالية ذات السنوات الخمس . ومن المقرر ان ينفق ١,٠٠٠ مليون دولار من المبلغ خلال هذا العام .

ويسير موضوع تامين المياه جنبا الى جنب مع موضوع الطاقة الكهربائية في الخليج اذ ان المياه التي تدفع الى معامل تحلية المياه تستخدم عادة في توليد الطاقة الكهربائية .

وتنوي دولة قطر وهي شبه جزيرة يقدر دخلها بحوالي ٢,٠٠٠ مليون دولار في السنة بينما يتراوح عدد سكانها بين ٥٠,٠٠٠ نسمة و ٨٠,٠٠٠ نسمة انفاق ٤٠٠ مليون دولار في مشروعات المياه وتوليد الطاقة هذا العام .

اما ابو ظبي التي يبلغ دخلها ثلاثة اضعاف دخل قطر فتنوي انفاق مبلغ يقل بنسبة ضئيلة عن المبلغ المذكور على مشروعات مماثلة .

وافتتحت الكويت خلال هذا الشهر مجموعة من ثلاثة ابراج مائية نحيلة مبنية على النمط الهندسي الاسلامي في مدينة الكويت وفوق اعلى واحدة بينها مطعم متحرك .

وتنوي الكويت انفاق ٢٤٠ مليون دولار على مشاريع الماء والطاقة في العام الحالي .

ولم يستقر الامر بعد الا على افكار جديدة قليلة باستثناء المجال الزراعي .

اما اقتراح جر جبال من الجليد من القطب الجنوبي او نقل المياه من نيوزيلندا او البرازيل في ناقلات نفط ضخمة خلال رحلات العودة التي تقوم بها ، فليست حتى الان اكثر من خطط غامضة ينقصها الوضوح . وهناك فكرة اخرى وهي اقامة سد بين قطر والمملكة العربية السعودية . وهذه النظرية التي اقترحها استاذ جامعي مغربي قبل ثلاث سنوات يمكنها ان تؤدي الى اقامة بحيرة واسعة بين قطر والبر السعودي .

ويتقي حكام خليجيون كالشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الذي حلم بجعل الصحراء خضراء بسخاء على تجارب تدور حول اساليب جديدة في مجالات الري .

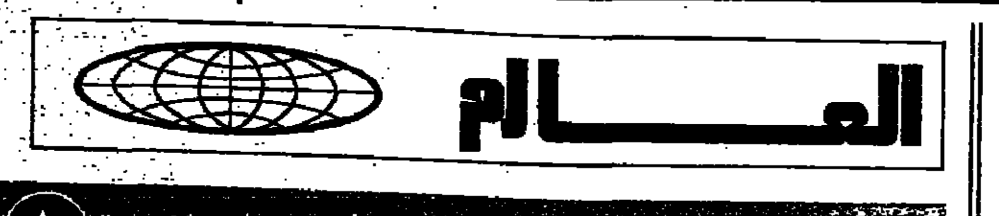
وتجري الان وبشكل كثيف في دول الخليج تجارب على الري بطريقة التقطير حيث تسقى كل نبتة على حدة او على طريقة الزراعة بالماء دون استخدام التربة وعلى طرق اخرى اميركية وفرنسية لزراعة الاراضي القاحلة .

الا ان الخضار التي تنتجها مزارع من هذا النوع تكلف ثلاثة او اربعة اضعاف ما تكلفه الاصناف نفسها اذا استوردت وهذا يعني انها لا تزال غير اقتصادية .





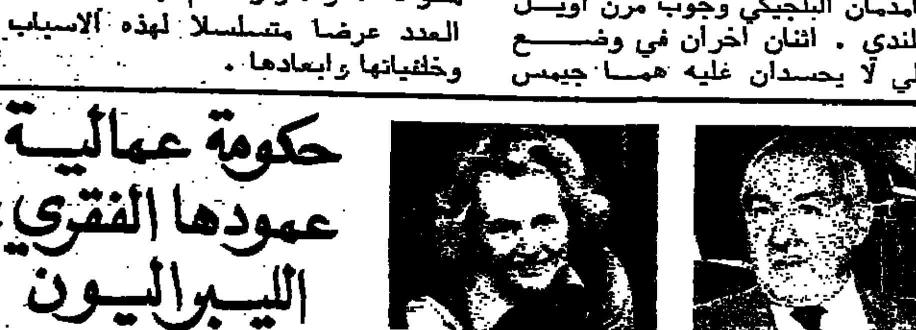
العالم



اوروبا تتقلب فوق الازمات (١)

هذا الاسبوع مرت الذكرى العشرون على تاسيس المجموعة الاوروبية ، وفي هذه المناسبة التقى رؤساء الدول والحكومات الاوروبية في احد قصور روما الذي يعود بعهده الى القرون الوسطى . بين الاعضاء التسعة الذين تتكون المجموعة منهم تبين ان اثنين من رؤساء الحكومات قد قدما استقالتيهما وهما ليوتامدمان البلجيكي وجوب مرن اويل الهولندي . اثنان اخران في وضع داخلي لا يحسدان عليه هما جيمس كالاهان البريطاني وغيليو اندريوتي الايطالي . فاليري جيسكار ديستان اقال رئيس وزرائه ثم طلب اليه اعادة تشكيل الحكومة . المستشار الالماني هلموت شميدت خرج حزبه منهزما من احد الانتخابات الفرعية . بتعبير اخر الحكومات الاوروبية تتقلب فوق ازمات متنوعة . والانوار تقدم ابتداء من هذا العدد عرضا متسلسلا لهذه الاسباب وخلفياتها وابعادها .

حكومة عمالية عمودها الفقري: الليبراليون



لدى حدوث عطل طارئ في التلفزيون البريطاني تظهر فورا على الشاشة الفضية الصغيرة عبارة تقول : « نستأنف قريبا الخدمة بصورة طبيعية » . العبارة ذاتها استخدمها رئيس الحكومة البريطانية جايمس كالاهان لدى مغادرته مجلس العموم يوم ٢٢ اذار (مارس) الحالي ، أي قبل ٢٤ ساعة من انعقاد جلسة التصويت على طلب حجب الثقة عن حكومته الذي تقدمت به رئيسة المعارضة المحافظة مارغريت تاتشر .

خلال تلك الفترة الفاصلة تعددت تكهنات المراقبين بان كالاهان ، أو « جيم المحظوظ » كما يطلق عليه في بعض الاوساط ، قد لا يكون محظوظا هذه المرة ، فلا يعود الى أروقة الحكم ليستأنف الخدمة بصورة طبيعية ، التكهنات كان يغلب على معظمها التشاؤم . الصحف البريطانية الشعبية صدرت بعناوين بارزة تقول : « ماغي (اسم التحبب لمارغريت تاتشر) قررت تنفيذ حكم الاعدام . » اللوموند تساءلت : « هل اصبحت ايام الحكومة البريطانية معدودة ؟ » لوفيغارو أكدت بان « مصير الحكومة على كف عفريت » ... واثناء ذلك كان المضاربون البريطانيون يراهنون مقابل كؤوس الويسكي أو البيرة ، أو بالجنيهات التي تفقد قيمتها بصورة دورية على سقوط العمال .

كانت هناك عدة عوامل وراء موجة التشاؤم ، من ابرزها التحول الذي طرأ على ميزان القوى الحزبية داخل مجلس العموم . اثنان من اعضاء حزب العمال انسحبا ليؤلفا وحدهما حزب العمل الاسكوتلندي ، نواب اسكوتلندا وويلز الوحدويون البالغ عددهم ١٣ والذين أيدوا الحكومة العمالية دائما في السابق ، كانوا قد بدأوا يتبرمون من استمرارية تاييدهم لها ، بعدما فشلت في حمل المجلس على اقرار اية مشاريع قوانين تتعلق بمناطقهم ، اضافة الى ذلك كانت تجنبهم فكرة اجراء انتخابات جديدة التي يتم الدعوة اليها بصورة شبه تلقائية لدى سقوط الحكومة ، لتحقيق مكاسب انتخابية يأملون بها في الظروف الراهنة . الليبراليون وعددهم ١٠ كانوا يناصبون الحكومة العداء ، وخاصة بعد التنازلات الهامة التي قدمتها مؤخرا للنقابات العمالية . والى هؤلاء يجب اضافة ٦ من نواب حزب العمال الذين كان يقدر بانهم لن يتمكنوا من التصويت بسبب مرضهم ، واحدهم مصاب بذبحة قلبية ، رغم انه اتخذت الاحتياطات اللازمة لنقلهم بواسطة سيارات الاسعاف ، الى جانب عدد اخر من نواب مترددين في بقية الاحزاب الصغيرة ، بل كان هناك مترددون داخل حزب العمال ذاته .

ربما كانت الحكومة العمالية ذاتها ، بحاجة الى سيارة اسعاف آنذاك ، بل الى عملية جراحية فورية ، هذا ما ادركه بكل وضوح جيمس كالاهان. العملية الجراحية كانت في عقده صفقة مع الحزب الليبرالي مقابل تصويت اعضائه الى جانب الحكومة في خطوطها العريضة كانت الصفقة تنص على انشاء لجنة مشتركة تضم أعضاء من الحزبين برئاسة زعيم كتلة العمال البرلمانية ، ومهمتها دراسة المشاريع الحكومية الهامة ، وخاصة ما يتعلق بالسياسة الضرائبية ، والانظمة الانتخابية ، وكيفية الحكم في اسكوتلندا وويلز ، وهي القضايا التي يعيرها الليبراليون اهتماما خاصا ، وذلك قبل عرضها على مجلس العموم . لم تكن حلفا انتخابيا أو سياسيا ، فالعمال ليسوا ملزمين بموجبها بتبني كل وجهات نظر الليبراليين ، كما ان الليبراليين احرار في المقابل في عدم التصويت دائما الى جانب الحكومة ، ومع ذلك أثارت موجة اعتراضات عنيفة من الجانبين ، وفي اصعدة أخرى ، بل بدت العملية الجراحية اقرب الى ان تكون عملية استئصال . صحيفة الدايلي تلغراف المعروفة بتعاطفها مع المحافظين قالت ان زبانية كالاهان اضحوا الان يشملون ورثة ماركس وتروتسكي الى جانب ورثة كلارستون . والمشكلة الراهنة منذ الان وصاعدا هي في احتواء جميع الناس دون الوقوع في الوقت نفسه بالجمود . كانت اشارة الدايلي تلغراف بمثابة تذكير اليساري في حزب العمال ، برامسي ماكدونالد ترأس الحكومة البريطانية خلال الازمة الاقتصادية بين ١٩٣١ و ١٩٣٥ وضم الى حكومته ممثلين عن المحافظين والليبراليين ، مما يعتبره ارثوذكسيو الحزب الى الان بمثابة عمل خياني . الجناح اليساري لم يكن بحاجة الى تحريض الدايلي تلغراف فقد أعلن زعيمه رون توماس فورا : « نحن لسنا طرفا في الاتفاق ، ولسنا ملزمين به . » ومع ذلك صوت اعضاء جناحه الى جانب الحكومة. داخل حزب الاحرار حدثت عدة انسحابات في القاعدة ، الا ان القيادة ظلت متماسكة .

اعتبارات مختلفة حملت الفريقين على انجاز الصفقة . بالنسبة للعمال كانت الواسطة الوحيدة لتجنب الهزيمة الاكيدة داخل مجلس العموم ، والفشل المتوقع في الانتخابات العامة بعدما أشارت الاستفتاءات الى رجحان كفة المحافظين ، وتمكين الحكومة من تنفيذ سياستها الاقتصادية ، وهكذا جاءت تبريرات كالاهان بقوله : « ان حكومة اقلية تجد نفسها ملزمة باتخاذ قرارات لا تقدم عليها حكومة اكثرية . آمل أن تستمر الحكومة في مهمتها ، ولذا انا مستعد للتعاون مع احزاب أخرى في المجلس اذا كان الامر ممكنا . » .

حتى اللحظة الاخيرة لم تكن الصفقة قد انجزت لاعتبارات متعددة في مقدمتها محاولة الليبراليين الحصول على اكبر قدر من التنازلات من الحكومة العمالية ، بعدما فتح سوق المساومات السياسية على مصراعيه ، ولتخوفهم من ردود الفعل في قواعدهم الحزبية لظهورهم بمظهر منقذي حكومة بدأت تنحسر عنها موجة التاييد الشعبي بصورة متدرجة . وهكذا ذهب كالاهان الى النوم بعد يوم متعب عقد خلاله ثلاث جلسات عمل مع الليبراليين ، وأجرى مئات الاتصالات الهاتفية ، قبل ان يتخذ الليبراليون قرارهم النهائي ، بانتظار اجراء المزيد من الاستشارات . في ساعة متاخرة من الليل ، ابلغ سيل موظف الخدمة الليلية في ١٠ داونينغ ستريت قراره الايجابي ، وعندما استيقظ المستر كالاهان في صباح اليوم التالي ابلغ القرار .

كانت انباء الصفقة قد تسربت قبل انعقاد جلسة التصويت ، وعندما وصل سيل استقبل بهتافات المحافظين التهجمية التي وصفته بهوديني الاسخريوطي ، ومع ذلك وقف في المجلس وأعلن .

تكلمت تاتشر بعصبية واضحة وصوت متأثر بعدما فقدت فرصتها الذهبية للوصول الى الحكم ، والتي لن تتكرر في وقت قريب لعدة اعتبارات ، بينها انشغال البلاد بالاحتفالات بعيد جلوس الملكة واتهمت كالاهان بانه خبير في التكويعات والمدوارات. هذا ليس بديلا للشجاعة السياسية ، كان كالاهان في أوج انتصاره ، مع انه نصر دون مجد كما تصفه لوفيغارو – ورد على تاتشر ببرودة متناهية : « ان مسز تاتشر تذكرني بقول لادلاي ستيفنسون : فاذا توقفت عن اطلاق الاكاذيب ضدي ، فسأتوقف عن ذكر الحقائق عنها . »

لم تستطع ماغي أن تنفذ حكم الاعدام ، واثبت جيمس كالاهان انه يستحق فعلا حمل لقب « جيم المحظوظ » وخسر المضاربون الذين راهنوا على سقوطه وعادت الخدمة بصورة طبيعية في مجلس العموم ، ولكن ظلت عدة أسئلة معلقة في الاذهان عشية عقد الصفقة بين الليبراليين والعمال من أبرزها :

● أصبح الليبراليون احدى ركائز الحكم الاساسية ، واصبحت حكومة العمال من ناحية ثانية اسيرة لهم ، بل تحت رحمتهم . ماذا يحدث لو قرروا سحب البساط من تحت اقدامها ؟ لا خلاف انهم سيحاولون حمل الحكومة على انتهاج سياسة معتدلة ، الامر الذي سيثير بكل تاكيد خفيظة الجناح اليساري العمالي ، ويحملهم على اتخاذ موقف سلبي ... اي العودة الى الدوران في الحلقة المفرغة .

● الصفقة قد تعني نسف أهم الاسس التي قام عليها نظام الحكم البريطاني ، حيث كان الحكم اشبه بمباراة رياضية ، يتولاه الفريق الذي يفوز باكبر عدد ممكن من النقاط . حاليا لم يعد للراي العام البريطاني الحكم النهائي لتقرير من يستمر في الحكم . الاحزاب الصغيرة والاحزاب الاقلية اخذت تلعب هذا الدور .

● لا يزال كالاهان في وضع غير آمن . اقتلاع الجذور الحقيقية للازمة يتم عبر المحافظة على تحسن الجنيه الاسترليني ، وتخفيض العجز في الميزان التجاري ، وحسن استغلال النفط والغاز الطبيعي في بحر الشمال ، وحل مشكلة الحكم الذاتي في اسكوتلندا وويلز .. اي باختصار ما تزال بريطانيا احدى دول أوروبا التي تقوم فوق ارضية مهتزة ومتأزمة .

الحلقة المقبلة :
فرنسا

القضية الاسكوتلندية

في سجلات برلمان اسكوتلندا المنعقد للعام ١٣٢٠ تقرأ العبارة التالية : « لم نحارب في سبيل المجد او الثروة او الشرف ، بل في سبيل الحرية التي لا يتخلى عنها اي رجل الا اذا تخلى عن حياته » . هذه الحرية لم تدم طويلا لسكان اسكوتلندا ، ففي العام ١٧٠٧ وقعت معاهدة الاتحاد مع انكلترا ، والاسكوتلنديون يتهمون الانكليز بانهم قد خرقوا كل بنود المعاهدة قبل ان يجف الحبر عليها ، ومن هنا ينظر معظم الاسكوتلنديين الى رفض مجلس العموم البريطاني مؤخرا منح بلادهم نوعا من الحكم الذاتي كخدعة بريطانية جديدة ضدهم . يقول بعض المؤرخين الاسكوتلنديين انه خلال تاريخهم المشترك مع انكلترا ، تحولت بلادهم الى مختبر اولي بادارة شؤون الامبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس باسرها . فالاسكوتلنديون حرموا من حمل السلاح وارتداء التنورة ، كما الحقت بعض الولايات الثائرة مباشرة بالعرش ، والى جانب ذلك الحق العديدون من الاسكوتلنديين بالجيش البريطاني ، واستولى عدد من نبلاء الانكليز على اراضي اسكوتلندا الجبلية ، الامر الذي ادى الى هجرة السكان الاصليين وتوزعهم في العالم الجديد والعالم القديم .

ويعتبر الاسكوتلنديون ان الامبراطورية البريطانية قد قامت على مناكبهم ، ولكن الانكليز حولوا انجازاتهم لصالحهم الشخصي ، وليس لصالح بريطانيا ككل .

لقد حاول الاسكوتلنديون الذين لم يغادروا بلادهم تطبيق مبدأ الحكم الذاتي الذي تنص عليه معاهدة الاتحاد ، وقد قدم بهذا الصدد ١٥ مشروع قانون على الاقل قبل الحرب العالمية الاولى ، ولكن الاكثرية الانكليزية التي تسيطر على مجلس العموم حالت دون ابرامها .

يصر الاسكوتلنديون على اعتبار انفسهم مختلفين عن الانكليز ، وقد قويت نزعتهم القومية في الاونة الاخيرة بعد اكتشاف النفط في بحر الشمال . القدامى منهم يرون ان النفط هو ملك لهم ولسائر رعايا بريطانيا . الشبان يعتبرونه ثروة اقليمية خاصة بهم وحدهم . القدامى يقولون بالابقاء على نوع من الرباط مع بريطانيا . الشبان يتطلعون الى استقلال كامل وناجز الحزب الاسكوتلندي الوطني يمثل الافكار الانفصالية الجديدة .

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل

٥

الموقف التفاوضي العربي

ونحن ... ماذا فعلنا ؟

ترددت كثيرا قبل ان اقترب من الحديث تفصيلا عن « **الموقف التفاوضي العربي** » ، ولكني اغالب ترددي أخيرا واقترب من الموضوع بحذر ورفق بعيدا الى أقصى ما استطيع عن اية حدود محرمة !

وربما استطعت ان اجمل ما اريد قوله عن « **الموقف التفاوضي العربي** » في عبارة واحدة مختصرة كما يلي :

— اذا كانت ضرورات بناء موقف تفاوضي تساوي بالضبط ضرورات بناء موقف قتالي — فان أوضاعنا الحقيقية الان لا تبدو على نفس المستوى الذي كانت عليه عندما قبلنا خيار القتال في أكتوبر ١٩٧٣ !

« اننا اسرفنا كثيرا في استخدام اكتوبر واستغلاله » .

وربما كان ذلك هو الموضع المناسب لابدي ملاحظة سريعة عن « **أكتوبر** » :

اريد ان اقول اننا اسرفنا كثيرا في استخدام اكتوبر واستغلاله فيما كان يجب ان نصون « **اكتوبر** » منه .

اردنا تحويل « **اكتوبر** » الى عملة صالحة للتداول في كل سوق ... قادرة على شراء كل شيء حتى مشاعر القلق الاجتماعي ... وهذا خطأ ؛ **فان زيادة المعروض من اي عملة مهما كانت قيمتها يؤدي في النهاية الى تخفيض قوتها .**

ثم اننا اردنا تحويل « **اكتوبر** » الى نوع من الغيبية السياسية ، فما ان يرتفع صوت بالتنبيه حتى تتسابق أصوات الى اسكاته بمقولة ان « **الذين صنعوا اكتوبر قادرين على اعادته مرة أخرى** » ، **وليس ذلك صحيحا ، فان « اكتوبر » كان نتيجة علمية لعدد من العوامل تضافرت على تحقيقه :**

● **بينها قيادة جمال عبد الناصر لجبهة عربية جماهيرية واسعة اختارت الصمود رغم مرارة الهزيمة** ، وحولت صمودها الى ارادة سياسية لم يستطع العدو احتلال أي جزء منها برغم احتلاله لاجزاء من الارض العربية .

● **وبينها جهد خارق في اعادة بناء القوات المسلحة المصرية وتدريبها وتسليحها واختبار ذلك كله بالنار والدم في معارك المدفعية وعمليات العبور المحدودة وحرب الاستنزاف طوال الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٠ .**

● **وبينها تعاون وثيق مع الاتحاد السوفيتي كفل للجيوش العربية مصدرا من السلاح المتطور حصلت منه على جزء كبير مما كانت تريده** — وان لم تحصل عليه كله — وكان هذا المصدر مفتوحا حتى بعد ان نشبت المعارك في اكتوبر ، وفي كل الاحوال فان الجيوش العربية حاربت من اول يوم في حرب اكتوبر الى آخر يوم بأسلحة هذا المصدر .

● **وبينها تصور سليم لنظرية الحرب المحدودة في عصرنا** (رغم ان الذين نادوا بهذه النظرية وحاولوا شرحها لم يسلموا من اتهام البعض لهم بانهم كانوا ضمن فلاسفة الهزيمة) .

● **وبينها منجزات جبارة تعاون فيها الجهد مع الفكر** ، كما حدث في بناء حائط الصواريخ الذي كان هو الفيصل في عملية نجاح عبور قناة السويس .

● **وبينها محاولات اقامة جبهة شرقية تنسق خطط مصر وسوريا في العمل ضد العدو على جبهتين في وقت واحد ، وهي محاولة كللتها بالنجاح وقتها جهود الرئيسين أنور السادات وحافظ الاسد .**

● وبينها — وربما كانت اهمها — **الروح المعنوية العظيمة لدى الرجال والشباب من المقاتلين الذين اندفعوا على جسور العبور وعلى خطوط القتال في الجبهة المصرية والجبهة السورية .**

● وبينها **أن العرب كانت لديهم اسلحة مشرعة مشهورة خارج ساحة القتال ، واهمها البترول وفوائض الاموال العربية .**

ولقد اضيفت الى هذه العوامل الاستراتيجية — عوامل اخرى تاكتيكية ملائمة :

● **بينها صدور القرار بالقتال في الوقت الملائم** (والفضل هنا لانور السادات وحافظ الاسد) .

● **ثم تأثير المفاجأة على العدو** (وقد فشل العدو في توقي أثرها ، ليس بسبب نقص المعلومات ، وانما بسبب قصوره ، وربما غروره في تفسير المعلومات تفسيرا صحيحا وسليما) .

● **واخيرا اضطراره الى توزيع جهده بين جبهتين بدأتا العمل في نفس اللحظة** (وقد حاول العدو ان يعطي اولوية للجبهة السورية بسبب قربها من قلب اسرائيل ، على ان يستدير بعد ذلك الى الجبهة المصرية) .

ذلك كله — وربما كان هناك غيره — صنع «اكتوبر» علميا ، ولم يصنعه السحر او ضروب المعجزات !

□

ولو اننا حاولنا ان نقيس بعضا من هذه العوامل كما كانت وقتها الى ما هي عليه اليوم لوجدنا ان الفوارق تدعو — في اقل القليل — الى كثير من القلق !

وابدأ بالجبهات العربية الداخلية .

ولا اظنني ابالغ اذا قلت ان الجبهات العربية كلها تعاني أزمة تصديق ، فلقد كانت الكلمات اكبر من النتائج ، بل ان النتائج كانت في كثير من الاحيان على عكس ما كان مأمولا ، فالقوى الاجتماعية التي تحملت اعباء الحرب لم تكن هي القوى التي عادت عليها نتائج الانتصار المحدود الذي تحقق . وفاقم من اثر ذلك أن هذه النتائج للنصر المحدود في حد ذاتها تاهت في سراديب المناورات الدولية ولم تعط كامل مردودها السياسي .

ولقد أدى ذلك كله — اجتماعيا وسياسيا — الى خلل في التوازن النفسي ساد الجبهات العربية واستحكمت معه أزمة التصديق من ناحية النظم وازمة الشعور بالاحباط عند القواعد العريضة للجماهير العربية .

وتفجرت تناقضات — وانفعالات — وصلت في بعض الاحيان الى حد الحرب الاهلية ، كما رأينا في لبنان .

ثم حدث شيء مفزع كاغتيال الملك فيصل — مثلا — وهو بصرف النظر عن الجاني وما نزل بـه من عقاب حادث يحمل في طياته اشارات اجتماعية .

ثم كانت وقائع يومي ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧ في مصر ، وهي وقائع لا استطيع بسهولة أن اقبل نسبة المسؤولية فيها الى « الشيوعيين » **والى** « الشيوعية الدولية » **وغير ذلك مما يقال . فلقد كان ما حدث في مصر هذين اليومين انفجارا شعبيا ، وليس يؤثر في هذا التقييم أن بعض العناصر استغلت الفرصة للقيام بحوادث تخريب الملاهي شارع الهرم أو نهب لاحد المجمعات الاستهلاكية .**

(وقد اعود فيما بعد بالتفصيل الى وقائع هذين اليومين وما تعنيه وتدل عليه ؛ ولكن ذلك ليس موضوعي اليوم اساسا) .

□

واذا انتقلنا ثانيا الى قضية **العمل العربي المشترك** ، فلعلي لا اتجاوز حدي اذا قلت **ان معظم ما نراه اليوم يدخل تحت بند طلاء السطح بالوان جديدة زاهية دون محاولة حقيقية لتدعيم الاساس وتقويته .**

هناك دول عربية تنظر بشك الى كل ما يجري وتتباعد بنفسها عنه ، على حق احيانا ، واحيانا اخرى بمسلك الهروب من المسؤولية .

وهناك دول غنية بموارد البترول تشعر انها لا تطالب بشيء الا ان تدفع ، وهي تدفع احيانا دون أن تناقش ، وفي احيان اخرى تدفع اولا ثم تسأل : اين تصرف اموالها ؟

وهي تتلقى ردودا مبهمة تحتمل كل تأويل ... تتلقى احيانا ردودا يمكن تفسير كلماتها تفسيرا معقولا ، وفي احيان اخرى تواجه بالصمت عن اي جواب ، او يجيئها الجواب على شكل لوم وعتاب من معنى **« غيركم يجود بالدم ، وانتم تبخلون بالمال » !**

وهناك دول على الهامش فقيرة وبعيدة تلح في طلب خير ينالها ، وهي تعرف انها معفاة من ضرائبه ، فهي موجودة في العدد العربي غائبة عن العدة العربية .

ثم هناك دول على خط المواجهة يبدو اختلافها احيانا ويبدو اتفاقها احيانا ، وقد ترسبت في علاقاتها — بظروف التجربة — شكوك وهي عند الاختلاف تتبادل القصف الاعلامي فيما بينها بمنتهى العنف والقسوة ، وهي عند الاتفاق تلجأ الى الاصباغ الملونة الزاهية تغطي بها الواجهة ، فلا يستطيع أحد أن يعرف على وجه القطع : هل تم فعلا اصلاح الشروخ ، او أن الشروخ قائمة وانما غطتها الاصباغ الملونة الى حين .

ولربما كان وضع القضية الفلسطينية اليوم هو التجسيد الحي لوضع قضية العمل العربي كله .

ونحن نقول — وبحق — **ان القضية الفلسطينية هي النقطة المركزية في العمل العربي كله ، فاذا كان حال القضية الفلسطينية ما نراه اليوم منها — اذن فاننا نستطيع تصور حال قضية العمل العربي .**

وليس هناك من يستطيع ان يجادل في أن الثورة الفلسطينية — وهي المسؤول الطبيعي عن القضية الفلسطينية — تعيش الان مازقا من أصعب ما تعرضت له في تاريخها .

فهي تحت حصار مادي ومعنوي .

وهي مطالبة بما لا طاقة لها به ، وأوله تعديل ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية لكي ترفع منه اي عبارة يمكن أن تؤثر على أعصاب اسرائيل أو حتى على مزاجها ، وهي مطالبة بأن تفعل ذلك دون أي ضمان الا مجرد وعد غامض بأن مثل ذلك اذا فعلته سوف يجعلها محل رضا وقبول !!



« ان موازين القوة العسكرية هي الآن في غير صالح العرب » .

واصل — ثالثا — الى موضوع **السلاح** ، **وهو موضوع لا يمكن تناوله الا في حدود ، ولعلي اكتفي فيه — من باب التمسك بهذه الحدود — بمجرد الاستشهاد بآخرين :**

● واستشهد على سبيل المثال بعبارة اصبحت مأثورة على لسان كل مسؤول رسمي مصري ، وهي عبارة **« أن الاتحاد السوفيتي لم يعوضنا عن خسائر حرب ١٩٧٣ »** .

● واستشهد على سبيل المثال بقول رئيس وزراء فرنسا السابق « جاك شيراك » الذي قال **« أن اوروبا الغربية لا تستطيع ان تكون بديلا لاحدى القوتين الاعظم في توريد السلاح للشرق الاوسط ... أوروبا الغربية تستطيع أن تملأ فراغات معينة ، ولكنها بالقطع ليست بديلا للولايات المتحدة الاميركية او للاتحاد السوفيتي »** .

● واستشهد على سبيل المثال بتقرير «وليليام بيتشر» الذي كان مساعدا لوزير الدفاع في الولايات المتحدة والذي قال في تقريره : **« أن وزارة الخارجية الاميركية ارسلت قبل رحلة « فانس » الاخيرة الى الشرق الاوسط ترجو من حكومات الدول التي سيزورها أن لا يفتح معه احد موضوعات مشتروات سلاح من أميركا .**

واضاف بيتشر في تقريره **أن مصر كانت قد قدمت طلبات لشراء سلاح أميركي في العام الماضي ، وتقرر فعلا بيعها ست طائرات نقل جنود من طراز « سي — ١٣٠ » ، ولكن ضجة ثارت في الكونجرس وطلب الى الحكومة المصرية أن تمتنع عن طلب اي اسلحة من اميركا حتى تنتهي معركة انتخابات الرئاسة .**

ثم قال بيتشر : **أن المصادر المطلعة تذكر أن مصر تريد أن تشتري من الولايات المتحدة سربين من المقاتلات النفاثة طراز « ف — ٥ — ابي » ، وما بين ١٨ الى ٢٤ طائرة نقل من طراز** « سي — ١٣٠ » **وكمية من صواريخ** « ت. ا. و » **المضادة للدبابات ، ومجموعات من محركات الدبابات تصلح لتركب على الدبابات السوفيتية ، وعددا من قطع المدفعية ذاتية الحركة ، وطائرات هليوكوبتر ، ومعدات اليكترونية للقياس المضاد » .**

● ثم استشهد — على سبيل المثال — بتصريح للملك حسين يحذر فيه **« من أن موازين القوة العسكرية هي الان في غير صالح العرب » ، وهذا التصريح يجمل في محصلة أخيرة وضعا تشير اليه كل الاقوال التي استشهدت بها قبل الاستشهاد باقوال الملك حسين ... ذلك انه اذا كان الاتحاد السوفيتي لا يعوض ، واذا كانت أوروبا الغربية لا تستطيع ، واذا كانت الولايات المتحدة غير مستعدة حتى للبحث — اذن فان تصريح الملك حسين يصبح نتيجة منطقية تفرض نفسها على أوضاع الشرق الاوسط !**

واذا ما استطردت قليلا بعد هذه الاستشهادات الى مجموعة من النقط المتصلة بموازين القوى العسكرية — فلنا أن نتساءل :

● اي نوع من المعارك يمكن أن يقع الان في ظل الاوضاع الراهنة ؟

كان حائط الصواريخ الثابت غرب قناة السويس ، مدعما بانتشار الصواريخ القصيرة المدى ضد الدبابات والطائرات ، هو الركيزة الاساسية في معركة العبور .

فهل فكرنا في شكل المعركة القادمة ، مع وجود مسافة واسعة تحتلها قوات الامم المتحدة كمناطق عازلة بين المتحاربين ؟



« ان سلاح البترول تأخر جدا في دخول المعركة » .

● **هل يمكن مع وجود المناطق العازلة أن تتحقق المفاجأة — التي لعبت دورا بالغ الاهمية في معركة سنة ١٩٧٣ ؟** — خصوصا وان المناطق العازلة ليست مساحات وقوات عليها للامم المتحدة ، وانما اصبحت هذه المناطق ايضا محطات انذار مبكر اسرائيلية واميركية ، الى جانب اجهزة استشعار عن بعد وضعها الاميركيون ، وبلغ من دقتها انها تسجل خطو الجمال في صحراء المناطق العازلة الى حد دعا المحطة الاميركية الى بدء جهد خاص بالتعاون مع قوات الامم المتحدة لجمع الجمال الشاردة في المنطقة واخراجها منها ، وقد تم بالفعل جمع ٢١ جملا من المنطقة رحلت الى العريش !

● ان الجنرال « موردخاي جور » رئيس هيئة اركان حرب الجيش الاسرائيلي وضع تقريرا عن موازين القوى العسكرية في الجانبين ، واضاف « جور » في تقريره الى الجبهة المصرية كل الاسلحة التي حصلت عليها ليبيا ، واضاف الى الجبهة الشرقية كل الاسلحة التي حصلت عليها السعودية — **فهل هذا التقدير صحيح ؟ وهل أن العمل السياسي العربي حاول أن يتصرف — على الاقل — وفقا لفرضية رئيس الاركان الاسرائيلي ؟!**

مجموعة من التساؤلات تلحق بمجموعة الاستشهادات!

واتوقف — رابعا — امام **سلاح البترول** .

وربما كنت واحدا من الذين يعتقدون أن **سلاح البترول لم يؤثر في سير معارك اكتوبر ، ذلك أن البترول دخل الى المعركة متأخرا ، ولو انه تقدم الى موعد مناسب لكان له تاثير كبير على الجسر الاميركي الجوي الذي نقل امدادات السلاح لاسرائيل .**

لكن البترول تأخر ... واستفاد هو من حرب اكتوبر اكثر مما استطاعت حرب اكتوبر أن تستفيد منه ، وان كان من الانصاف ان نذكر أن هذا السلاح كان يستطيع حسم الموقف السياسي بعد المعارك ؛ ولكنه رفع قبل ان يستطيع اداء دوره .

أي ان سلاح البترول تاخر جدا في دخول المعركة ... ثم تقدم جدا في الخروج منها .

والمشكلة الان أن هذا السلاح من الخطورة بحيث لا يمكن استعماله تاكتيكيا ، فهو بطبيعته ضربة استراتيجية عالمية لا يمكن تكرارها بسهولة ، وربما كان ذلك هو الذي حدا بوزير خارجية السعودية الى ان يقول في نفس يوم اجتماعه بـ « فانس » وزير الخارجية الاميركية :

— انه ليست هناك صلة بين مفاوضات الشرق الاوسط وبين أسعار البترول » .

وكان وزير الخارجية السعودية يرد بذلك على التصور الذي شاع عن « ان السعودية سوف ترفع اسعارها اسوة ببقية دول الاوبيك اذا لم تصل محادثات ازمة الشرق الاوسط الى نتيجة مرضية » .

وكان واضحا من تصريح وزير الخارجية السعودية أن رغبة السعودية في عدم مجاراة بقية دول الاوبيك في رفع أسعارها يعود الى « رؤيتها للموقف الاقتصادي العالمي » وليس لازمة الشرق الاوسط ... على الاقل في المرحلة الراهنة .

ويقتضينا واجب العدل اضافة اخرى: **هي ان البترول أدى دورا في دعم دول المواجهة ماليا ، وسواء كان الدعم على المستوى اللازم لدول المواجهة او اقل من هذا المستوى — فليس هناك شك أن البترول العربي قام في هذه الناحية بدور لا يمكن انكاره .**

□

ويتصل بذلك — خامسا — **سلاح فوائض الاموال العربية** ، وهي الى جانب قدرتها على تدعيم دول المواجهة ؛ تستطيع ان تكون اداة عقاب وثواب تجاه دول العالم .

وربما سمحت لنفسي أن اقول أن فوائض الاموال العربية لم تعد سلاحا في يدنا .

اقول ذلك واستشهد بتقرير لوزارة الخزانة الاميركية بتاريخ ١٧ يونيو ١٩٧٦ ، وهو قاطع في دلالته على أن هذه الفوائض من الاموال العربية لم تعد هي نفسها في ايدينا ، وذلك بطريقة التصرف فيها .

عنوان التقرير كما يلي :

● تقرير عن مواقع فوائض الاموال القابلة للاستثمار لدى دول الاوبيك سنة ١٩٧٤ وسنة ١٩٧٥ .

ويقول التقرير بما يلي :

١ — ان الولايات المتحدة حصلت من اموال الاوبيك على اثني عشر بليون دولار سنة ١٩٧٤ ، وعلى عشرة بلايين دولار سنة ١٩٧٥ — اي ان الولايات المتحدة حصلت في السنتين على ٢٢ بليون دولار (وهي تمثل ٢٠ في المائة من هذه الفوائض سنة ١٩٧٤ ، و ٢٥ في المائة سنة ١٩٧٥) .

٢ — ان السوق المصرفي الاوروبي حصل من اموال الاوبيك على ٢٢،٥ بليون دولار سنة ١٩٧٤ ، و ٨ بلايين دولار سنة ١٩٧٥ .

٣ — ان سوق المصارف البريطاني حصل من اموال الاوبيك على ٧،٥ بليون دولار سنة ١٩٧٤ ، وربع بليون دولار سنة ١٩٧٥ .

٤ — أن بقية الدول المتقدمة حصلت من اموال الاوبيك على ٦ بلايين دولار سنة ١٩٧٤ ، و ٧،٧٥ بليون دولار سنة ١٩٧٥ .

٥ — ان الدول النامية حصلت من اموال الاوبيك على ٤ بلايين دولار سنة ١٩٧٤ ، و ٦ بلايين دولار سنة ١٩٧٥ .

٦ — ان المؤسسات المصرفية الدولية (بما فيها صندوق النقد الدولي) حصلت من اموال الاوبيك على ٣،٧٥ بليون دولار سنة ١٩٧٤ ، و ٤،٢٥ بليون دولار سنة ١٩٧٥ .

ويخلص التقرير الى أن مجموع ذلك كله وغيره وصل الى ٥٦،٢٥ بليون دولار سنة ١٩٧٤ ، و ٣٧،٧٥ بليون دولار سنة ١٩٧٥ .

وكان مجموع الفوائض ٦٠ بليون دولار سنة ١٩٧٤ ، و ٤١ بليون دولار سنة ١٩٧٥ .

أي أن الفائض الحر — القابل للتصرف الفوري المفتوح — من هذه الاموال لم يزد عن ٣،٧٥ بليون دولار سنة ١٩٧٤ ، و ٤،٢٥ بليون دولار سنة ١٩٧٥ .

اي أن فوائض الاموال العربية هي الان في أيدي القوى المالية في أميركا وفي أوروبا الغربية ، ولم تعد في أيدي أحد غيرها . ولم يكن هذا هو كل ما حصلت عليه اميركا واوروبا الغربية من أموال البترول العربي ... فقد كانت هذه الاحصائيات كلها عن « الفوائض » ، وأما حديث الاستيراد — خصوصا مشتروات السلاح — من هذه الدول فقد كان قصة أخرى !



« أليس التفاوض وجها من وجوه صراعات القوة ؟ »

ونسأل انفسنا وقد بلغنا ذلك الحد :

— أليست هذه كلها هي العوامل المكونة للموقف التفاوضي العربي ؟

واذا كانت هذه أوضاعها ، فهل نستطيع القول بأن موقفنا التفاوضي هو الان على نفس مستوى موقفنا القتالي في اكتوبر ١٩٧٣ ، مع العلم بأننا اتفقنا على أن خيار المفاوضات لا يمكن ان يصدر الا عن موقف نستطيع منه قبول خيار القتال ؟

ان اي متفاوض — كما اتفقنا — لا ينظر الى الاشخاص الجالسين امامه على الناحية الاخرى من مائدة المفاوضات . وانما هو يمد بصره من خلالهم نافذا الى ما وراءهم ... **الى موازين القوة الحقيقية التي تسندهم وتعزز حججهم وتعطيها ما تستحقه من الاحترام .**

واليس التفاوض — كما اتفقنا — وجها من وجوه صراعات القوة ؟

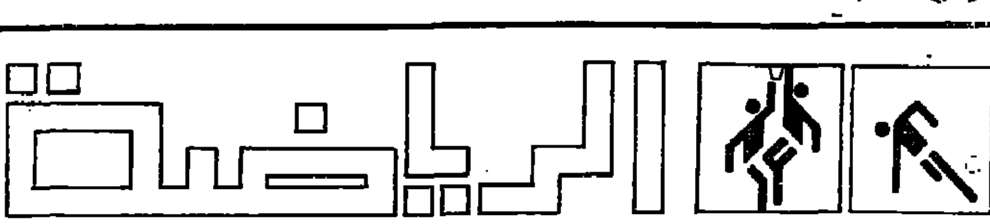
واليس القتال مجرد تعبير عن موازين القوة بالسلاح؟

واليست المفاوضات تعبيرا عن نفس هذه الموازين بالصياغات ؟

اليس كذلك ؟!

(المقال السادس الاحد المقبل)

محمد حسنين هيكل










في المرمى

● **الليل الطويل**

لو اجرينا عملية حسابية دقيقة لما انفقته الادارة على الحفلات الرياضية مرورا بالدورات التي نظمتها محليا أوشاركت في نشاطاتها خارجيا ، لوجدنا ان الرقم قد وصل الى ذروته من حيث السخاء في وقت ظلت المستويات على حالها ولم ترتفع سنتيمترا عن الارض !

واذا كان علم الحساب يؤكد ان واحدا وواحدا يساويان اثنين فان حاصل الانفاق على الحركة الرياضية يثبت بالدليل المادي ان واحدا وواحدا لا يساويان شيئا !

فمنذ أكثر من ربع قرن وواقع الرياضة في بلدنا لم يتغير ولا تبدلت العقلية المسيطرة على الادارة ولا تطور تفكير الذين بيدهم امر الحل والربط !

كل شيء بقي على حاله .

المستوى هبط بدلا من أن يرتفع.

قاعدة اللاعبين « ضاقت » ولم تتسع .

النتائج الفنية في اللقاءات الخارجية « تدهورت » و « تهورت » ولم يتطور فيها سوى زيادة الانفاق المادي !

يحدث هذا دون أن يلتفت أحد من المسؤولين صوب الواقع المتردي فيرفع صوته مطالبا بالتبديل على أساس وجوب التساوي بين الانفاق والانتاج .

ولا تحرك ضمير أي نافذ في أي اتحاد ليقول : كفى وتعالوا نقيم العابنا ونتحرك انطلاقا من واقعها وتبعد أن نجند طاقاتنا في سبيل النهوض بمستوياتها .

الذي حدث انهم ، كلهم ، او معظمهم ، يدخلون الاتحادات ويرفضون الخروج منها الا اذا كان هناك سفرة أو صفقة أو من يصفقون « لبطولاتهم » في تسخير الحركة الرياضية لذواتهم وأصحابهم والدائرين في فلكهم !

و...

أما لهذه الادارة من يهديها ويحرك ضميرها ؟

ف.خ.

الحركة الرياضية في لبنان قائمة على الارتجال والادارة ليست على قدر المسؤولية

كتب جميل شلالي :

سنتكلم بصراحة ، ونضع النقاط فوق الحروف ، ولو جرحت صراحتنا اليوم ، بعض الاخوان ، والمثل يقول : « صديقك من نصحك .. وليس من صدقك ».

لقد اثيرت موجات من الانتقادات حول النتائج السيئة التي حصلت عليها منتخبات لبنان ، بمختلف الالعاب ، في المباريات التي خاضوها منذ الخمسينات الى يومنا هذا ، كما رفعت أصابع الاتهام ، تدين هذا وتتهم ذاك من الاتحادات ، بدون ان تشير الى العوامل التي ادت الى تلك النتائج .

ومن المعلوم ، ان التفوق في مجال اية لعبة رياضية ، يجب ان تتوفر له الامكانات اللازمة ، فاذا انتفت هذه ، فلا يمكن الوصول الى الضالة المنشودة !

فالحركة الرياضية ، منذ عهد الانتداب ، ومن ثم الاستقلال ، قائمة على الارتجال في النادي والمدرسة والاتحاد ، ومحرومة من المدرب الكفء والملعب القانوني ..

مهنة التدريب

فالاندية الرياضية تزاول نشاطها ، بطريقة بدائية ، ولم تتمكن حتى اليوم ، من تطوير الالعاب المرخصة لها ، ينقصها الملعب القانوني ، والمدرب الكفء ، وليسمح لنا الاصدقاء ، الذين يقومون ، حاليا ، مشكورين ، بتدريب بعض الفرق ، انهم ليسوا على قدر المسؤولية ، رغم محاولاتهم ذلك ، لانهم اساسا ، لم يتخرجوا من معهد تدريب ، ومعلوماتهم محدودة ، اقتبسوها من وراء لعبهم مع بعض الفرق ، ومن ثم تحولوا الى .. التدريب ، لكنهم لم يتمكنوا من افادة لاعبيهم .. وبقوا مكانهم يراوحون !

فليست مهنة التدريب ، بوقتنا الحاضر ، عبارة عن حركات .. وركض .. بل هي علم قائم بذاته ، يشرف عليها اختصاصيون مؤهلون ، لها كادراتها الخاصة ، من طبية وعلمية ، الى جانب معاهد تدريب تشمل مختلف الملاعب والساحات والمسابح ، وتضم المئات من الشباب ينهلون من معارفها الشيء الكثير ، ويخرج منها الرياضي بعد كذا سنة ، يحمل شهادة رسمية تؤهله القيام بمهمة التدريب .

.. فاين « مدربينا » من هذا كله ؟

وبكل تواضع ايضا نقول ، ان المؤسسات الرسمية الرياضية ، عندنا ، ليست هي الاخرى ، على قدر الرسالة ، وينقصها الكثير من العاملين الاختصاصيين ، ولناخذ ، مثلا ، دار المعلمين للرياضة ، التي انشئت منذ عشرين عاما ونيف ، ماذا اعطت ؟

عشرات من معلمي الرياضة ، وزعوا على مختلف المدارس الرسمية ، ولكن اين الانتاج .. لا شيء !!

وهناك ايضا بعض رياضيين ، كانت نتائجهم متواضعة جدا ، تعاقدت معهم المديرية العامة للشباب والرياضة للتدريب في المدارس الرسمية .. فماذا اعطوا .. واية نتيجة حصل عليها لبنان من وراء عملهم ؟؟

اذن ، ينقص الحركة الرياضية في لبنان لتواكب الركب العالمي العناصر التالية :

☐ المدرب الكفء
☐ الملعب
☐ « مزارع » التفريخ .. اي المدارس .

فكيف يمكن النهوض بالرياضة وعناصرها هذه مفقودة ؟

وكيف يمكن تشكيل منتخبات مؤهلة لتدافع عن الوان لبنان ؟

نعاود القول ، بان الرياضة في لبنان قائمة على الارتجال : بالتدريب ، بتشكيل المنتخبات ، ولن تقوم لها قائمة ، اذا لم نؤمن لها تلك العناصر ، وستظل نتائجها متدهورة ، الى حين يشعر المسؤولون بان من اولى واجباتهم ، الاهتمام الجدي بها ، واعطاءها ما تستحق من المبادرات الضرورية باقامة منشآت رياضية والتعاقد مع مدربين اختصاصيين لمختلف الالعاب الى جانب تشريع رياضي جديد ، يلغي كل ما سبقه !

وبغير ذلك ، ستظل الرياضة تراوح مكانها !!

٣ اتحادات جديدة في الاتحاد الدولي للدراجات

انضمت للاتحاد الدولي للدراجات ثلاثة اتحادات وطنية جديدة هي : الامارات العربية المتحدة ، غرينادا ، انتيجوا .

من جهة ثانية تقرر الا تزيد قيمة الجوائز الفردية لمتسابقي الدراجات الفائزين في المسابقات عن ٢٠٠ دولار .

مصر تنظم بطولة عالمية للناشئين بكرة الطاولة

قرر الاتحاد المصري لكرة الطاولة اقامة بطولة عالمية للناشئين والناشئات تحت ١٨ سنة بالاسكندرية خلال شهر ايلول القادم ضمن احتفالات اعياد النصر .. وافقت الدول المتقدمة في اللعبة مثل الصين وكوريا وانجلترا وفرنسا على الاشتراك في البطولة وتنظم دراسات تدريبية للحكام والمدربين .. لرفع كفاءة المدرب والحكم المصري . اثناء هذه البطولة ..

مليون جنيه استرليني ثمن لاعب كرة قدم انكليزي

الحديث في دوائر الرياضة العالمية يدور هذه الايام حول اللاعب الانكليزي « كيفين كيغان » — ٢٥ سنة . جناح ايمن نادي « ليفربول » وكابتن الفريق القومي الانكليزي واحسن لاعب في بلده الذي قرر أن يترك انكلترا في نهاية هذا الموسم .

●● موضوع الحديث هو العقد المعروض عليه من المليونير العالمي « سانتيا غويز تابيه » رئيس نادي « ريال مدريد » الاسباني لشرائه من ناديه مقابل مليون جنيه استرليني وهو اكبر مبلغ مدفوع في لاعب انكليزي في تاريخ كرة القدم !

●● مدة هذا العقد ٣ سنوات مقابل ٣٠٠ الف جنيه استرليني يحصل عليها « كيغان » عند التوقيع ومرتب شهري قدره ٥٠٠ جنيه استرليني غير المكافآت التي يحصل عليها عن المباريات التي يشترك فيها مع النادي وهي ٢٥٠ جنيها في حالة فوز النادي على أرضه أما عند اللعب خارج أرضه فيحصل على ٤٥٠ جنيها في حالة الفوز و ٣٥٠ جنيها في حالة التعادل .

●● وتضاعف مبالغ هذه المكافآت في مباريات النادي مع أي من النوادي الكبيرة الاخرى في اسبانيا وهي « برشلونة » و « اتلتيكو » في مقابل هذا كله اشترط النادي على « كيغان» أن يلتزم بنظام صارم في حياته وان ينفذه بدقة وتشمل هذه الشروط ما يلي :

☐ الاقامة على حسابه الخاص في شقة فاخرة جدا ومؤثثة ومجهزة وفي حي راق في مدريد لا يقل ايجارها عن ٢٠٠ جنيه استرليني .

☐ التدريب ٥ مرات كل اسبوع من ١٠،٣٠ صباحا حتى الواحدة .

☐ تناول الغذاء الساعة ٢ ظهرا والعشاء الساعة ٩ مساء والنوم الساعة ١٠ مساء .

☐ أن ينام في فندق النادي ليلة المباراة اذا كانت ملعوبة على ارض النادي في مدريد . والسفر مع الفريق يومين في حالة اللعب في الخارج .

☐ الامتناع عن دخول أي نادي ليلي أو كازينو خلال موسم الكرة .

☐ يتعرض « كيغان » للجزاءات في حالة الإخلال باي شرط .

■ كيفين كيغان ■

الارقام العالمية لالعاب القوى

فيما يلي لائحة بالارقام العالمية لالعاب القوى للرجال :

١٠٠ متر :	٩،٩ ث	هاينز وجرين وسميث ١٩٦٨ هارت وروبنسون ١٩٧٢ ولياهز ١٩٧٤ ليونارد ١٩٧٥ كواري وجلانس ١٩٧٦
٢٠٠ متر :	١٩،٨ ث	تومي سميث ٦٨ وكواري ٧١
٤٠٠ متر :	٤٣،٨ ث	لي ايفانز الاميركي ٦٨
٨٠٠ متر :	١،٤٣،٥ ق	فوانتورينا الكوبي ٧٦
١٥٠٠ متر :	٣،٣٢،٢ ق	بايي التنزاني ٧٤
٥ آلاف :	١٣،١٣،٠ ق	بوتماتز البلجيكي ٧٢
١٠ آلاف :	٢٧،٣٠،٨ ق	بدفورد الانكليزي ٧٣
١١٠ حواجز :	١٣،٠ ث	دروت الفرنسي ٧٥
٤٠٠ حواجز :	٤٧،٦٤ ث	موزيز الاميركي ٧٦
٣ آلاف موانع :	٨،٠٨،٠ ق	جيردروود السويدي ٧٦
الوثب العالي :	٢،٣٢ متر	ستونز الاميركي ٧٦
الوثب الطويل :	٨،٩٠ متر	بوب بيمون الاميركي ٦٨
الوثب الثلاثي بالعصا :	٥،٧٠ متر	دي او ليفيرا البرازيلي ٧٥
الوثب العالي بالعصا :	٥،٧٠ متر	روبرتس الاميركي ٧٦
رمي الكرة الحديدية :	٢٢،٠٠ متر	باريشنيكوف الروسي ٧٦
رمي القرص :	٧٠،٨٦ متر	وكنز الاميركي ٧٦
رمي الرمح :	٩٤،٥٨ متر	نيميث المجري ٧٦
رمي المطرقة :	٧٩،٣٠ متر	شميدت الالماني غ ٧٥
العشاري :	٨٦١٨ نقطة	جينر الاميركي ٧٦
٢٠ ك مشيا :	١،٢٤،٤٥ س	كانتبرغ الالماني غ ٧٤
٥٠ ك مشيا :	٣،٥٦،٥١،٤ س	كانتبرغ الالماني غ ٧٥
٤×١٠٠ متر :	٣٨،١٩ ث	فريق اميركا ٦٨
٤×٤٠٠ متر :	٢،٥٦،١ ق	فريق اميركا ٦٨

انتصاران لجامعة بيروت على جامعة القاهرة

في اللقاء الاول لفريق كلية التجارة في جامعة القاهرة بكرة السلة في بيروت أمس ، فاز فريق جامعة بيروت العربية ٧٠ — ٢٥ نقطة كما فاز فريق جامعة بيروت العربية بالكرة الطائرة على فريق القاهرة ٢ — صفر .

مدربان المانيان يعملان في الخارج

وافقت حكومة المانيا الغربية على اعارة اثنين من اكفأ مدربيها لتدريب منتخب تايلاند وماليزيا لكرة القدم هما « بيتر شنيدر » لتايلاند « وكارل هاينز » لماليزيا .

المحافظة على مرونة كرة التنس

استنبط بطل أميركي سابق في التنس ، طريقة تحفظ للكرة مرونتها وقوتها ذلك ان مرونة الكرة تضعف عند فتح العلبة المضغوطة التي تحتويها .

خطرت للمخترع فكرة وضع الكرات في علبة خاصة من الكرتون ، صغيرة في الجزء الاعلى منها . وبما ان العلبة محكمة الاغلاق ، فانه يكفي تشغيل المضخة قليلا لكي يعود الضغط اليها مما يحفظ للكرة مرونتها وقوتها.

بطلة الاولمبياد تعتزل السباحة

« كورنيليا اندر » بطلة السباحة في مونتريال اعلنت انها ستعتزل السباحة نهائيا مع أن سنها لا تزيد على ١٩ سنة ! .

كورنيليا نالت في مونتريال اربع ميداليات ذهبية وواحدة فضية .

اجتماع اتحاد كرة القدم

تجتمع اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم الجمعة المقبل في مكتب رئيسها لدرس الامور المتعلقة بشؤون اللعبة .

تجارب كروية لاختيار فريق الهومنتمن

تواصل اللجنة الفنية لكرة القدم التابعة لنادي الهومنتمن اقامة مباريات تجريبية على ملعبي سن الفيل والدكوانه لاختيار فريق هومنتمن بيروت وفريق هومنتمن برج حمود وذلك من بين لاعبي ١٢ فريقا ينتمون الى الهومنتمن .

أدب وثقافة

الخبر الجاري

حين الوردة تسقط
حين النور
يقول الصبح
امشي ..
غمر رسائل في جيبي .
في الاولى
اكتب للورد العالي
عن جسد
افنته النجوى
عن نسق
يدعى الحرب
والاوراق التبت
من وعر العالم
تعبر حقل الموت
تطلع من شجر الدفلى
لكن الخبر الجاري
يبقى افضل من لا شيء .

★★★

يا كتب الحرب
يا جدرانا تأكل عمري
خبيني
عن شعب ينهار
وخذي دمعي ليل نهار .

★★★

حين الوردة تسقط
[illegible] الرب الغاضب
اجمع صوتي في تتينة
انزع عني جور العالم .
في اسرار الخلق الاول
ارقص . افرح
اسال عنكم
قبر العالم .
اني جسر ادخل وحدي
كون الغالب والمغلوب .

★★★

من خجلتي وغلتي ارتمي . لا يعوضني شيء . في الجوهر وفي الشكل .

كي انضم اليكم تلزمني القربانة الاولى .

خبئني يا رب في قلبك . وعندما تظلني ، احرقني . طهرني . اشعلني . بدلني حتى ارتياح الارادة .

وعندما تطهرني ، عندها امتلك ذاتي .

رياض فاخوري

الترجمة وصولاً الى المسرح : مشكلة تجعل التبسيط تعقيداً

اكثر من مئة مسرحية ، تمت ترجمتها الى العربية ضمن السلسلة ، التي تحمل عنوان « من المسرح العالمي » والتي تصدر عن وزارة الاعلام في الكويت .

تبتعد هذه السلسلة في الزمان لتصل الى سوفوكل ، وتقترب حتى تصل الى مسرحيين معاصرين ، مرورا بكل الاسماء المعروفة كشكسبير ، وبرنارد شو ، وموليير ، وارابال ، وجورج شحادة . واسماء اخرى عديدة موزعة في العواصم الغربية .

وتضم ، الى ذلك ، ايضا مسرحيات تتوزع بدورها من حيث الموقف السياسي او الايديولوجي في كل الاتجاهات السائدة .

والمجموعة مرغوبة ولها قراؤها فالكتاب الواحد ، رخيص الثمن ومتوفر في الاسواق والمكتبات في جميع العواصم العربية . كما أن اسماء محترمة تقوم بالترجمة وبتقديم هذه المسرحيات وتحليلها .

مع ذلك ، فان العديد من المشكلات الثقافية والمسرحية ، بنوع خاص ، تطرح نفسها مع نجاح هذا المشروع الثقافي .

ومن هذه المشكلات : مشكلة اللغة.

لا يستطيع القارىء هنا ان يجد موقفا موحدا ازاء هذه المشكلة التي يمكن اختصارها على الشكل التالي :

يسعى معظم الذين يقومون بترجمة هذه الاعمال للوصول الى لغة عربية مبسطة ، وفي ظنهم انهم يصلون الى لغة تصلح لان تكون اللغة المطلوبة فوق خشبة المسرح ، حين يتم تقديم هذه الاعمال مسرحيا .

وليس في هذا المبدأ من خطأ من حيث الهدف ، الا ان المشكلة تبدأ حين نجد أن هذا التبسيط يختلف من مترجم الى اخر حسب اللغات المحكية . اي ان المترجم المصري ، يبسط نحو اللغة العامية المصرية . والمترجم العراقي ، يبسط نحو اللغة المحكية العراقية .

وهكذا بحيث تأتي النتيجة عكس ما هو مطلوب . فاذا بالتبسيط يصبح تعقيدا.

يمكن حل هذه المشكلة لو انها تقف عند هذا الحد . الا انها تبدو اكثر تعقيدا اذا تعمقنا اكثر ، وادرك القارىء بان هذه اللغة المبسطة والتي كانت لاجل تسهيل أمر تقديم هذه الاعمال على خشبة المسرح ، مرفوضة اساسا من قبل المخرجين . العاملين في حركة المسرح العربي ، ومرفوضة ايضا من قبل الممثلين الذين اعترفوا اكثر من مرة في أن مثل هذه اللغة تقف حاجزا بينهم وبين اداء ادوارهم اداء ابداعيا، وتقف حاجزا كذلك بينهم وبين الجمهور .

بذلك تكون خسرنا مرتين . الخسارة الاولى : هي اننا لم نحصل على ترجمة جيدة بحيث تكون اللغة فيها اضافة ادبية ابداعية ، كما هي عادة الترجمات العظيمة . والخسارة الثانية هي ، أن هذه الترجمات لا تفيد عمليا تسهيل تقديم هذه الاعمال على المسرح.

ولكي لا تبدو هذه المشكلة بلا حل نشير الى انها ليست محصورة في ازدواجية اللغة العربية بين الفصحى والعامية . وان ازمة المسرح في العالم العربي ليست ناتجة عن هذه الازدواجية فحسب . فاذا تم حلها نصل الى حركة مسرحية مزدهرة . بل يبدو اننا نبحث طويلا في مشكلات ليست هي الجوهر . في الوقت الذي يبدو فيه المسرح كرؤيا، وكوسيلة تعبير ، وكشكل وكازدواجية بين النص والتمثيل . وبين الكلمة والصوت . وبين الكاتب والمخرج ، وبين الممثل والجمهور . هي المشكلات الاهم .

س. ص.

مُخرج الافكار في السينما اليابانية : اريد ان تكون افلامي قطعة « بفتيك » يسيل عليها نهر الزبدة

لاول مرة ، في تاريخ السينما اليابانية ، يقدم احد كبار المخرجين ، وهو اكيرا كيروساوا على تحقيق فيلم كل ما فيه اجنبي ، اللغة ، البلد الذي صور فيه ، الممثلون ، والاشخاص الذين تعاونوا معه على اخراج « ديرسو اوزالا » الذي صور في سيبيريا ، والذي يعتبر من أروع افلام المخرج الياباني . كما انه أول فيلم له منذ ست سنوات ، اي بعد محاولته المشهورة للانتحار .

يقول كيروساوا عن نفسه ، انه الرجل الذي عمل لنفي نظرية (كيبلينغ) والتي تقول « الشرق شرق ، والغرب غرب ولن يلتقيا » .

ويضيف : لقد جمعت بين الشرق والغرب في اكثر من موقف ، ان الغرب واليابان يعيشان في نفسي وبتوافق تام .

اكيرا كيروساوا فنان ياباني واديب ، في الوقت نفسه ، كثير المطالعة . يقول : كلما قرات مزيداً من الكتب كلما اتسعت امامي آفاق فهم الحياة وادراك بعض اسرارها .

ويعشق دوستويفسكي : هذا الرجل هو الله بالنسبة الي .

ويضيف : ان احدا لا يستطيع ادراك مدى سعادتي وانا اطالع الشعر الياباني .

في نظر النقاد يجسد كيروساوا اليابان . يقولون : ان أعماله الفنية ، لا سيما فيلمه « راشومون » الذي حاز على اعجاب النقاد العالميين تعتبر من قمم الاعمال الفنية الرائعة ، ومع كل ذلك ، فان هذا الفيلم صنف في اليابان في المرتبة الخامسة خلال مهرجان الفيلم الياباني الذي اقيم في طوكيو في نهاية العام الفائت .

يقول السينمائي الياباني : ان المدنية اليابانية انتظرت حتى اكتشفها الغرب ، لكي يفهمها اليابانيون .

مخرج الافكار

في هذه المناسبة يشير النقاد الى أنه ما عدا فيلم او اثنين ، فان جميع افلام المخرج الياباني كيروساوا حققت ارباحا تجارية جيدة ، ذلك ان هذا المخرج يعرف كيف يخاطب الناس ، ويروي لهم الحكاية التي يريد ، واذا كان المخرجون اليابانيون قد اشتهروا بانهم يبرزون الطبيعة بصورة دائمة حتى يصل بهم الامر احيانا الى حد المبالغة . لكن كيروساوا لا يتبع الاسلوب نفسه ، ولهذا لقب بانه مخرج الافكار ، ذلك انه ينطلق من فكرة معينة ليخلق لها وضعا يحيط به التشويق من كل جانب .

ولد اكيرا كيروساوا في طوكيو عام ١٩١٠ ، وكان واحدا من اسرة من ثمانية اشخاص : ثلاث بنات وثلاثة صبية . كان والده من اولئك الناس المحافظين على التقاليد اليابانية ، اشد المحافظة ، كان من الساموراي ، لطيفا ، لكنه كان قاسيا في معاملته اولاده ، الا ان هذه القساوة كانت بعيدة عن العنف ، كان يريد من ابنائه ان يكونوا مثله ، حتى يتمكنوا من خدمة بلادهم على الوجه الاكمل .

في العام ١٩٣٦ اشترك في مباراة للفوز بلقب مساعد مخرج وكان عنوان اطروحته « الاخطاء الاساسية للسينما اليابانية ، كيف يمكن معالجتها ؟ » ونالت الاطروحة اعجاب اللجنة الفاحصة .

منذ العام ١٩٤٣ بدأ نبوغه يظهر في افلامه « راشمون » « الابله » و « الساموراي السبعة » .

في العام ١٩٧١ ، وبالتحديد يوم ٢٣ كانون الاول احتلت اخباره صفحات الجرائد اليابانية الاولى : « اكيرا كيروساوا يحاول الانتحار بالموسى » « انقاذ اكيرا كيروساوا وهو على اخر رمق » .

خلال بعض احاديثه قال : لم تطلق يدي ولا مرة واحدة في اليابان لكي أعمل وفق ما اشتهي ، فهناك الضغوط السياسية غير المباشرة ، وهناك الموازنة غير الكافية ، وهناك المدة التي تفرض من أجل تصوير الفيلم واخراجه من جانب الشركات التي تملك الصناعة السينمائية في اليابان .

واضاف : من حق الانسان ان يكون سعيدا اكثر مما هو .

ذات مرة سأله احد الصحفيين : هل تفكر باخراج فيلم ضخم تفخر به طوال حياتك ، ورد على ذلك بقوله : « أن أفضل افلامي سأخرجها عندما سأصبح بين الثمانين والتسعين من العمر » .

(جاك الية — خاص : وصف)

الماهدون للفن في لبنان : محدثون قصدوا الغرب ليدرسوا على اساتذته الكبار

في « رسومهم يتجلى الايمان الصافي،والاحساس الرقيق والملاحظة البريئة».

هذا كلام من مصطفى فروخ عن فناني المرحلة الثانية في مسيرة الفن اللبناني: الذين صوروا المواضيع الدينية ووجدبعضهم مجالا في تصوير الاشخاص وتزيين القصور، وانصرف بعضهم الاخرالى تصوير الطبيعة .

هؤلاء الذين عناهم فروخ ، فرضوانفسهم على مؤرخ الحركة الفنية في القرن التاسع عشر وهم : نجيب يوسف شكري من دير القمر ، نجيب فياض من بيروت ، عبدالله مطر من لحفد ، « المرالاي » ابراهيم نجار ، من دير القمر ، سعيد مرعي (هاجر الى مصر) ونجيب بخعازي (هاجر الى روسيا) .

لكن الظاهرة التي تميز بها طور « الانبعاث » مع هؤلاء في الفن اللبناني ، حسب صلاح كامل في كتابه « الفن اللبناني » (١٩٥٦) دلت على تنبه الفكر والسير في طريق جديدة طليعتشكل تربة خصبة لانطلاق الفن ، قيام مدرسة بحرية « تعنى بتصوير المراكب والبحر » .. مدرسة « امتازت بالدقة وقوة الملاحظة والانوار » استلهمت طبيعة الساحل اللبناني ، كان معظم اثارها مرحلة « تتبع » قد ضاع .والقليل القليل الذي لا يزال موجوداً يدل على أن هذا الفن ، وان انطوت لوحات منه على أكثر مقومات الفن — هو فن أولي علق اصحابه التصوير ومارسوه من غير علم باصوله وجمالياته.

مع هؤلاء بدات تبرز الشخصية اللبنانية التي « تمد يدها الى النجوم حتى في غياب السلم المفضي الى القبة البعيدة » . غير انه في اواخر القرن التاسع عشر ، وبداية القرن الحالي « ظهر الماهدون للفن المعاصر. محدثون ، قصد اكثرهم روما وباريس ولندن ، ليدرس الفن على اساتذته الكبار في العواصم الكبيرة . ذهب الى الغرب ليطلع على اساليب نوابغ الفن الاوروبي ، وليتبين المدارس الفنية المختلفة .

« سافر لينهج نهج الفرنجة ، وعاد ليعمل فنا ناضجا فيه خبرة الغرب وعلمه واحساس الشرق ونوره . واول فنان من الرعيل الاول (رعيل قام في اساس فن النهضة) جدير بدخول متحف التاريخ ، من بابه الواسع ، هو الاخ نعمةالله المعادي » .

« كان المعادي رساما ومثالا .اتصفت اثاره بالكلاسيكية المغرقة في الشكلية . ويشهد على فنه تمثال القديس لويس (منصوب فوق كنيسة الاباء الكبوشيين في باب ادريس)ولوحة من نوع « الفريسك » (الكلام للحد خاطر) — رسمها على جدار منزل الكاتب مارون عبود في « عين كفاع » تمثل الحياة اللبنانية في كل مناحيها :صنع الخبز على التنور ، دق الكبة ، لعب الورق ، قطاف العنب ، فرط الكشك الخ ... » .

بعد المعادي برزت في الفن اللبناني اسماء كبيرة ، معها اشرق فجر النهضة ، حيث ظهرت نماذج من حياتنا البيئية وطراز بيوتنا ، ومواطنينا بالبستهم القومية (الكلام لمصطفى فروخ) ، وكانت الاسماء التي لمعت في هذا المجال وشقت الطريق أمام فن متقدم مزدهر هي داوود القرم ، حبيب القرم ، حبيب سرور ، خليل صليبي وفيليب موراني .

انها اسماء الرعيل الاول الذي عاش لفنه ولم يشتغل بالفن ليعيش . كان داوود قرم فية حدا بين حقبتين متباينتين من حقب تاريخ الفن اللبناني: حقبة الفنانين الذين دخلوا تاريخ الفن اللبناني باسمائهم لا بآثارهم ، وحقبة الفنانين الذين نهضوا بالفن اللبناني وشقوا له طريق الدخول الى تاريخ الفن العالمي (الكلام لصلاح كامل) .

« عروة الزر »

يقول قيصر الجميل ، في هذا الشأن،ان « عروة الزر » كانت تسترعي انتباه القرم ، فيشتغلها بالملاطفة نفسها ، اوبمقدار الحب الذي يشتغل به اهداب العيون والشفاه » .

هذه « العروة » التي احكم اتزانها وخلقها داوود القرم ، هل زادها اتزانا وخلقا الفن المعاصر في لبنان اليوم ؟ ام أن هذه « العروة » التي اكمل تناسقها وانسجامها ، في ما بعد،امثال يوسف الحويك وجبران خليل جبران جاء الفن الحديث ليزيدها اتجاهات متصادمة متباينة « تجملها » متمردا على التحليل النقدي وعلى التاريخ » ؟

كل اسماء سوف نتحدث عنها .او ربما سوف نشير اليها تباعا ، بسبب الظروف اليومية التي تواجه وطننا في هذه الايام .

اخبارها





حاربي ارق الطفل بـ ٥

لئلا يصاب طفلك بالارق الليلي ، عليك اتباع الارشادات التالية :

١ — تختلف عدد ساعات النوم اللازمة من طفل الى آخر ، ومن عمر الى عمر ، فيجب ان تصل ساعات نوم طفل السنة الواحدة الى ١٢ ساعة ، وتتراوح ساعات نوم الطفل من ١٢ الى ١٤ ساعة ليلا + ساعتين راحة في منتصف اليوم عندما يتم عامه الثاني ..

٢ — يجب على كل ام تحديد ساعة معينة للطفل للذهاب الى الفراش يجب ان تسبقها فترة هدوء في المنزل حتى يتهيأ الطفل للنوم . على ان يتم ذلك في الثامنة مساء في سن الثانية عشرة والتاسعة مساء من سن الرابعة عشرة .

٣ — يجب ان يكون فراش الطفل متسعا حتى لا يشعر بقيد على حركته اثناء نومه ..

٤ — لا تثقلي الغطاء على طفلك حتى لا تتحول الحرارة الزائدة الى كمية غزيرة من العرق تعرضه للاصابة بنزلات البرد عند التعرض للهواء في الصباح ..

٥ — خصصي لطفلك مكانا للنوم ولا تصحبيه الى فراشك الخاص مهما كانت الاسباب .

وجه بريجيت جعله فنانا !

وحده الفنان يعشق الجمال .

والفنان هنا هو النحات ميركو (ميروسلاف بروزويك) .

والمعشوقة هي بريجيت باردو .

ففي الصورة يبدو النحات يتفحص ملامح وجه الممثلة الفرنسية التي جلست له بعرية ، حيث جسد وجهها بالمعدن .

والطريف ان ميركو ثبت محترفه في كميون متجول يتبعه في تنقلاته الى الريف ، او الى الفيلا التي يملكها ، المكان الذي صادف فيه بريجيت باردو .

والمعروف ان ميركو شغل بال الفرنسيين ١٠ سنوات على الاكثر بتمثيله لفيلم « الموان الكبير » . لكنه تاكدت له ناحية بعد هذا التاريخ انه لن يبقى ممثلا بارزا . لذلك اتجه الى الفن ، وبالذات الى ملاقاة العالم بمنحوتاته الرائعة . وبالذات بوجه بريجيت باردو الذي اطلقه الى النور .

الوصية الغريبة

السلطات القضائية في لوس انجلوس ، تدرس حاليا مسألة تنفيذ وصية المليونيرة زاندا الينلوست التي تنص ، على ان تدفن الى جانب زوجها وبثوب نومها المحترم داخل سيارتها الفراري ، وبشرط ان يكون المقعد في وضع مريح .

الفرنسية على طريق العربية واليابانية تطلب مساواتها

المرأة الفرنسية تطالب بمساواتها بالمرأة العربية ؟ من حيث الاحتفاظ باسمها بعد الزواج .

بدأت المرأة الفرنسية تطالب بذلك بعد ان صدر اخيرا في الولايات المتحدة قانون يسمح للمرأة الاميركية بالاحتفاظ باسمها بعد الزواج اذا ما رغبت في ذلك .

وتركت الجمعيات النسائية الفرنسية وصحف المرأة في باريس ، انه ما لم توافق الحكومة الفرنسية على اصدار قانون مماثل للقانون الاميركي فلا اقل من ان يكون لها الحق نفسه الذي تمتلكه المرأة العربية المتمثل في المحافظة على اسمها بعد الزواج .

بالمقابل ، ففي طوكيو بدأت ثورة المرأة اليابانية تتململ كذلك ، للمساواة مع الرجل تنتشر في جميع انحاء اليابان .

حوار ربة بيت

وانت صغيرة ، كنت لا تستطيعين النوم الا ولعبتك الجميلة الى جانبك .

وهو صغير ، كان يصر على شرب عصير الجزر في الصباح ليبقى نظره أجلى في المستقبل ..

الان ، كبرتما ، الحياة جعلتكما ناضجين .. ولكن هناك حالات تعلقتما بها .. ربما عادات وربما اشخاص ، وربما اشياء .. هل قلت لنفسك مرة ، « لا استطيع العيش لحظة دون كذا .. او كذا .. لانني اعتدت على هذا .. وانا اعرف ان العادة طبيعة ثانية ، وهذه مشكلتي ..

تلك الحالات الصغيرة التي لا يستطيع الانسان التخلي عنها .. مثل ماذا هي ؟

اجوبة لدى بعض الاشخاص ؟ ربما توافقين عليها ، وربما لا توافقين .. انما ، لتقرأ ..

الاولى قالت : « رفيقي الدائم الالماس .. لان الالماس ؟ تعرفين ما هو ...

الاول قال : « زوجتي .. انها شمس حياتي الحقيقية ..

الثانية : « الرجل الحقيقي ..

الثاني : « السفر والطائرات » ان لم يكن امتلاكها فعلى اقل رؤيتها في الجو ..

الثالثة : احزري ..

الثالث : الرياضة .. لعبة الغولف ، والصيد في الغابات ..

الرابعة : العمل .. انه راحتي الكبرى . اشعر انني اعيش عندما اكون نشيطة .. دون لوحاتي وتماثيلي ، والصور التي التقطها ، أموت ..

الرابع : الانسانية ، بكل بساطة .

الخامسة : الهواء والطعام .. لو فقدت أربع حواس من الخمسة ، لكنت ارغب ايضا في مواصلة الحياة .

الخامس : التجارب والمغامرات .. عادات متأصلة عندي ..

السادسة : الماء الساخن ، منظف حيوي بواسطته اشعر انني جديدة ..

السادس : الشهرة والكافيار ..

السابعة : اصوات اولادي ، وصوت زوجي الرائع ..

السابع : الثقة بالنفس . والنصائح ..

الثامنة : الصحة .. والا ، المال الكافي لاستطيع التمتع بما بقي لي من الحياة ..

الثامن : لا استطيع العيش دون امرأة ، وايضا لا استطيع التمتع بالحياة دون كاس وبعض السجائر ..



لراحتك « بخاخ » لتنظيف البيت

اذا كانت المنظفات والمواد المستعملة في تنقية الغسيل والبرش والمستحضرات التي تلمع المعادن والاواني النحاسية ، قد اسهمت كثيرا في تسهيل مهمة ربة البيت اليوم ، فهي ليست الوحيدة في هذا المجال .

ذلك ان مختلف المواد التي تدخل في صناعة ما يغطى به الارض (الموكيت) او تكسى به الجدران (البابيه بان) او اقمشة الاثاث ، وحتى خشب الاثاث او ما كان مصنوعا من البلاستيك مكنت كذلك من جعل العناية بالبيت اسرع ، واقل تعبا .

يمكن ازالة البقع عن الموكيت المصنوع من « الميراكاون » بواسطة اسفنجة رطبة . لان السائل المسكوب لا يتسرب اليها ، كما ان الاوساخ الاخرى تبقى على السطح ، ويمكن ازالتها بالطريقة نفسها بدون اي مجهود ، وفي بضع ثوان بعض انواع الموكيت ادخلت في صنعها مواد تجعلها غير قابلة للتبقع ، كما ان الغبار لا يتسرب اليها .

وهذه الطرق اذا كانت نعمة لربة البيت ، فهي ليست الوسائل الوحيدة الميسرة التي توفر لها وقتها . ذلك ان باستطاعة المرأة صيانة اقمشة اثاث بيتها ، وجلود المقاعد والارائك ، واغطية الطاولات ، برشها بصورة دورية بواسطة « بخاخ » يحتوي على مادة جديدة . كما ان باستطاعتها استعمال هذا البخاخ لجعل كل الاقمشة الموجودة في بيتها غير قابلة للتبقع . اما المادة التي يحتويها هذا البخاخ ، فهي « السيليكون » .

غير ان هذه الاحتياطات لا تمنع المرأة من اقتناء الاثاث الذي لا يتطلب سوى حد ادنى من العناية ، بدلا من ان تضطر الى البحث عن الوسائل المناسبة لتنظيفه وتتوفر تسهيلات كثيرة في هذا المجال لربة البيت ، في الوقت الحاضر ، لكنها غالبا ما تجهلها .

باستطاعتها مثلا ان توفر وقتها وجهدها في المطبخ ، اذا اختارت الاواني التي لا تحتاج الى منظفات . وهذه الصفة متوفرة في الاواني المغلفة « بامينا » في درجة حرارة مرتفعة ، او المصنوعة من الحديد غير القابل للصدأ . تغسل هذه الاواني بعد الاستعمال وتجفف بمنشفة خاصة ، وهذا كل ما يلزم حتى تحفظ لمعانها وكأنها جديدة .

الاواني المصنوعة من البلاستيك وغيرها من الادوات المصنوعة من هذه المادة تظل نظيفة باستمرار ، اذ يكفي غسلها او نقعها من حين لآخر بماء الصابون ، ثم غسلها بماء الحنفية ، حتى تبقى نظيفة .

البرقع تقليعتك السعيدة

البرقع ، تقليعة جديدة في اميركا .

انتشرت التقليعة الجديدة بعد ان ظهرت به الممثلة الانكليزية جين سايمور التي تعد احدث اكتشاف للسينما في هوليوود .

ترحيب نيابي — تتمة

مساندة سركيس

وقال النائب منير ابو فاضل : كان من الواجب تعيين قائد جديد للجيش اذ ان الجيش ضروري للبلاد ومن الواجب ان يعين له قائد جديد ويجمع شمله .

والضابط الذي اختير لهذا المركز هو من خيرة الضباط واني ادعو له بالتوفيق وان يتمكن من جمع الشمل واعادة بناء الجيش على اسس جديدة ليكون درعا للوطن .

اما بالنسبة للقرار الحازم الذي اتخذه الرئيس سركيس فكان قرار الفصل ومنع الجدل بامر هام كهذا واني اهنئه واسانده ومن واجب جميع الفئات مساعدة ومساندة الرئيس كي يتمكن من السير قدما في مسيرة الامن واعادة الطمانينة والازدهار الى لبنان .

الجنوب كان ينتظر الخطوة

ورحب سماحة الشيخ عبد الامين قبلان المفتي الجعفري الممتاز بتعيين قائد جديد للجيش ، واعرب عن امله في ان ينعكس هذا الاجراء بصورة ايجابية على قضية الجنوب بحيث يعود السلام والامن الى ربوعه في اقرب وقت ممكن .

وقال ان الجنوب ينتظر بفارغ الصبر هذه الخطوة ، ولا شك ان اهله سيتنفسون الصعداء وهم يرون ان مسيرة السلام تاخذ طريقها الصحيح نحو الامن والاستقرار .

ونوه قبلان بالجهود التي يبذلها الرئيس سركيس في سبيل بناء مؤسسات الدولة ، وقال ان الرئيس هو الوحيد الذي يملك القدرة على تصحيح الوضع واعادة الامور الى مجراها الطبيعي بمساندة الشقيقة سوريا .

قائد الجيش — تتمة

الوطني السيد فؤاد بطرس واعطاه توجيهاته متمنيا له التوفيق في مهمته .

هذا وابدت الاوساط السياسية والشعبية ارتياحها الشديد لتعيين قائد جديد للجيش ، واشادت بمناقبيته معتبرة ان الخطوة الجديدة ستتبعها خطوات اخرى تجسد ارادة العهد في بناء هيكلية جديدة للدولة . (التفاصيل على الصفحة ٣) .

وقالت « وكالة الانباء الصحفية » ان النية متجهة لتعيين العماد حنا سعيد سفيرا للبنان في لندن ، خلفا للسفير نديم دمشقية الذي سينقل الى سفارة لبنان في القاهرة ، خلفا للسفير السابق محمد صبرا .

هذا ، واجرى سماحة الامام موسى الصدر امس ، اتصالا هاتفيا بقائد الجيش الجديد العميد الركن فكتور خوري وهناه بمنصبه وتمنى له التوفيق وذكره بان بدء معرفته به كان في الجنوب في اوائل الستينات ، وهو متاكد من ان الجنوب سياخذ الاهتمام الاول من مهمته

وبعد الاتصال الهاتفي قال الامام الصدر : لقد خطت الدولة الخطوة الاساس في تاسيس الجيش الذي لا يمكن وجود دولة من دونه . وان انقاذ الجنوب يتوقف على هذه الخطوة . لذلك فاننا نرحب بكل قلوبنا وعقولنا بهذه الخطوة ، ونتمنى على جميع المواطنين ان يسهلوا مهمة قائد الجيش وان يجدوا مجدهم وحريتهم وانتصارهم في اعادة بناء مؤسساتهم .

وكان الامام الصدر قد استقبل مساء امس الوزير صلاح سلمان وبحث معه في قضايا الامن واعادة بناء المساكن في الاماكن المتضررة .

السادات يستقبل — تتمة

العربية الجارية لمعالجة اوضاع الجنوب .

ومساء أمس استقبل السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء الرئيس سلام لمدة ساعة ونصف الساعة .

وفي حوار مع راديو « مونت كارلو » اجراه الزميل عادل مالك دعا الرئيس سلام الى التفهم والتفاهم بين اللبنانيين مسيحيين ومسلمين . وقال : هنالك مخاوف وعقد عند المسيحي يجب ان نتفهمها تفهما كاملا ونقر بها ونرعاها . وهناك خوف وعقد نفسية عند المسلم يجب أن يتفهمها اخواننا المسيحيون . وبعد هذا التفهم الصحيح نبحث بالتفاهم فالتفاهم النفساني والتفاهم الوطني والتفاهم الودي ياتي قبل ما يسمونه الصيغ والصياغات .

وتابع الرئيس سلام : هنالك بعد الحرب متغيرات عند المسيحيين وهناك متغيرات عند المسلمين وهذه كلها تدخل في اطار التفهم والتفاهم وانا واثق بان لبنان سيبقى لبنان الواحد .

وتحدث سلام عن التواجد الفلسطيني في لبنان ، فقال ان اتفاق القاهرة وضع الامور في نصابها لكن الممارسات الخاطئة في تطبيق الاتفاق من قبلنا وقبل اخواننا الفلسطينيين ، اوصلتنا الى ما وصلنا اليه . وقال ان ما اقره مؤتمر الرياض ومؤتمر القمة العربي واللجنة الرباعية العربية وضع اسس تنفيذ اتفاق القاهرة . واشاد الرئيس سلام بقوات الردع العربية وقال لولا هذه القوات لما كانت قوة في العالم يمكن ان تعيد الاستقرار الى لبنان .

عطاالله : — تتمة

وتركز البحث خلال المقابلتين حول مسألة دعوة المجلس لعقد اول اجتماع له برئاسة الحص في السراي في موعد لاحق من هذا الاسبوع .

وسوف يستقبل رئيس الحكومة اليوم عددا من اعضاء مجلس الانماء والاعمار .

الاسد يبحث — تتمة

السورية أمس ، دعوتها الى تاييد ودعم الرئيس الياس سركيس وتسهيل مهمته في اعادة السلام الى لبنان .

وقالت في مقال رئيسي لها أن دعم الرئيس سركيس في تطبيق برنامجه السياسي ، والاسهام في توفير المناخات الملائمة لتجسيد تصوراته في العمل لاعادة بناء لبنان ، هو معيار للوطنية في لبنان .

واضافت تقول : ان كل حريص على وحدة لبنان وامنه وسيادته ، وكل حريص على لبنانية الجنوب وحمايته ، وكل حريص على بناء الجيش الوطني القادر على حماية لبنان ، يفترض ويجب ان يكون حريصا على دعم الرئيس سركيس في مهمته الشاقة لتحقيق هذه القيم . والعكس صحيح في هذه المعادلة .

وقالت : ولا نشك لحظة في ان القوى اللبنانية الوطنية الشريفة لا يمكن ان تتردد في تقديم كل امكاناتها وطاقاتها من اجل هذه القيم التي ترى فيها بالتاكيد نقطة انطلاق جدية لبناء لبنان المستقبل . كما لا نشك لحظة ايضا في ان هذه القوى ستقف في وجه اية محاولات من اي طرف كان لعرقلة او تعطيل المسيرة الوطنية التي يتحمل مسؤوليتها الرئيس سركيس .

دمشق — و.س.ا ، ر ، ا.ش.ا

انتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٨ اذار الجاري المرحوم

نجم يوسف مقبل

(ارملته ماري شعنين ، ولده جوزف ، وابنته انجيل الاسمر)

تقبل التعازي في منزله — بيت مري ، الاربعاء والخميس ٣٠ و ٣١ اذار والجمعة اول نيسان .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

هكذا من الأصل

عيدي امين ينذر نساء بلاده بحلق رؤوسهن

قال راديو اوغندا ان الرئيس عيدي امين حذر النساء الاوغنديات من ان البوليس الحربي سيحلق رؤوسهن اذا سرحن شعورهن وفقا لطريقة شائعة اخيرا .

وتعتمد النساء الافريقيات الشرقيات طريقة في تصفيف شعورهن فيجعلنه بشكل دوامة او بشكل حلقات احيانا بلفه حول قطع من سعف النخل .

وقال الرئيس امين انه يعمل على اصدار مرسوم يمنع به اعتماد هذه الطريقة اذ انه وجد بخبرته الشخصية « ان رائحة مزعجة جدا تنبعث » من المراة التي تصفف شعرها بهذه الطريقة .

واعلن راديو اوغندا ان الرئيس امين استجاب لمذكرة رفعها له شيوخ انغوليون وقالوا فيها « ان التسريحة الاخيرة التي تعتمدها النساء تجعل شعورهن تبدو كالحلزون » .

واردف الراديو قائلا ان بعض الازواج شكوا من انهم يدفعون ما يزيد على ٥٠٠ شلن (٣٥ جنيها استرلينيا) ككلفة لتسريح شعور نسائهم بهذا الشكل .

واستطرد الراديو يقول ان الرئيس امين لا يوافق على هذه الطريقة لانها تجعل المراة تفقد جمالها الطبيعي .

نيروبي — ر

هزة ارضية في سيبيريا

سجل معهد رصد الهزات الارضية انفجارا قويا في باطن الارض في منطقة سميبالاتينسك في غرب سيبيريا .

وقال المعهد أن الانفجار الذي وقع في الساعة الثالثة والدقيقة السابعة والاربعين بتوقيت غرينتش من صباح امس كان بقوة تعادل ٥،٩ درجة في مقياس ريختر المفتوح .

اوبسالا — ر

السودان يطلع مصر على نتائج قمة تعز

وصل الدكتور منصور خالد وزير الخارجية السوداني الى القاهرة امس حاملا رسالة من الرئيس جعفر نميري الى الرئيس انور السادات .

ولم يكشف الدكتور خالد عن محتويات الرسالة التي يعتقد انها تتعلق بنتائج اجتماع قمة عقد اخيرا بين السودان والصومال واليمن الشمالية واليمن الجنوبية بصدد استراتيجية البحر الاحمر .

وصرح الدكتور خالد للصحفيين بانه كان هناك اجماع بين مصر وسوريا والسودان في مؤتمر قمة ثلاثي في الخرطوم في الشهر الماضي بتحويل البحر الاحمر الى منطقة سلام .

وقال ان مؤتمر القمة الرباعي عقد كذلك لمتابعة هذا الهدف .

وكان بين مواضيع البحث في ذلك المؤتمر احتمال استثمار مشترك لموارد البحر الاحمر عبر استراتيجية عربية موحدة تهدف الى توطيد السلام والوفاق في منطقة البحر الاحمر .

وسئل عن انباء تقول ان الصومال ينوي الانضمام الى قيادة سياسية موحدة بين مصر وسوريا والسودان اقيمت خلال مؤتمر الخرطوم ، فقال ان الباب مفتوح امام اي بلد عربي للانضمام الى هذه القيادة .

ومن المقرر ان يعقد الدكتور خالد محادثات مع السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري الذي كان في استقباله في المطار .

الجامعة العربية : دفع نفقات الاونيسكو سلفاً عن سنتين

اعلن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ان الدول العربية تعتزم ان تدفع اشتراكاتها في منظمة اليونسكو عن سنتين سلفا للتعويض عن تعليق المساعدة المالية الاميركية للمنظمة .

وكان مجلس النواب الاميركي قد وافق في شهر كانون الاول الماضي على مشروع قانون يقضي بقطع اشتراكات الولايات المتحدة المالية عن منظمة اليونسكو ردا على قطع المنظمة مساعداتها لاسرائيل .

وطلبت الحكومة الاميركية في الشهر الماضي من الكونغرس تجديد دفع الاشتراكات الاميركية ، لكن لم يتم اتخاذ قرار بهذا الشان حتى الان .

وقال السيد رياض ان دفع اشتراكات الدول العربية سلفا سيساعد في التغلب على العجز المالي لمنظمة اليونسكو في اعقاب تأييد المنظمة للقضية العربية ضد اسرائيل .

واقر مجلس الجامعة العربية المجتمع منذ يوم السبت الماضي هذه التوصية في اجتماعه امس بعد ان وافقت عليه اللجنة السياسية للجامعة .

واوصت اللجنة الاقتصادية لمجلس الجامعة ايضا بفرض حظر على اية شركة اجنبية ترفض التقيد بانظمة المقاطعة العربية ضد اسرائيل .

وقالت مصادر الجامعة العربية ان هذه التوصية هي رد على مشاريع قوانين اميركية تطلب من الشركات الاميركية مقاومة التحقيق الذي تجريه المقاطعة العربية حول ما اذا كانت لها اية نشاطات في اسرائيل .

وساطة عربية بين مسلمي أميركا

غادر احد كبار رجال الإسلام ابو ظبي امس الاول في طريقه الى الولايات المتحدة للتوسط في النزاع بين طائفتين اسلاميتين في اميركا .

وصرح الشيخ عبدالله المحمود وهو مدير مركز اسلامي مقره في امارة الشارقة التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة ، بانه سيتوجه الى واشنطن وشيكاغو لاجراء محادثات مع زعماء مسلمين .

وسيزور الشيخ عبدالله في طريقه مدينة مكة وجامعة الازهر في القاهرة سعيا للحصول على المشورة حول طرق الصلح بين مسلمي اميركا .

ابو ظبي — ر

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول
عزت صافي
مدير التحرير:
ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

صباح النور

يا بني هذه وصيتي …

ان تمر شاحنة الزفت بهذا الشارع او ذاك وتطمر بعض ما فيه من حفر …

وان يلقى القبض كل اسبوع او كل شهر على ثلاثة او أربعة زعران في أحياء بيروت …

وان تدعو البلدية حراس الليل الى التفضل باستئناف العمل ، وتفكر — ما تزال تفكر ! — في السلاح الملائم (كذا) الذي يجب تزويدهم به لمواجهة اللصوص …

وان يظهر على هذا المفرق او ذاك شرطي السير اليوم ليغيب غدا …

كل هذه التدابير تطل علينا ، مع الاسف ، بكثير من الحياء . اكاد اقول وبشيء من الخوف .

فضلا عن الحلول السياسية للقضايا التي يتوقف عليها مصيرنا . وكلها حتى اليوم تحت الدرس هنا ، وتحت الدرس المضاد هناك .

والبلاد في الارض .

كلما حاولت النهوض جاء من يطعنها في جنبها .

وكلما فركت عينيها لتستعيد الوعي جاء من يخبطها على رأسها .

ونسأل عن المجرمين فيقال لنا انهم احيلوا الى القضاء ليلحقوا بمن سبقهم . ولكن اين هو هذا القضاء ؟ وما هي الاحكام التي صدرت على الافواج التي سبقتهم ؟

ان البلاد في حاجة الى من يأخذ بناصيتها ويوقفها على رجليها بالقوة — هكذا بقبضة من يده — ويدخلها غرفة العمليات .

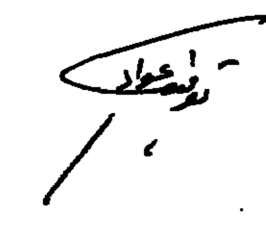
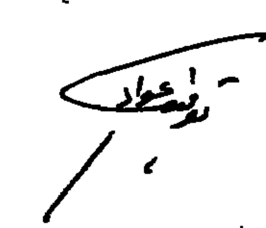
وباليد الاخرى يأخذ بخناق طاعنيها ويعلقهم على المشانق في الساحات .

ورحم الله ذلك البدوي الذي كان على فراش الموت فنادى ابنه وقال له :

— يا بني ، لا اوصيك باطعام احد ، ولا بضرب أحد . ولكن اذا أطعمت فاشبع ، واذا ضربت فاوجع .

كل الحكمة .

وكل الحكم .

الحكومة الفرنسية الجديدة تشكل اليوم احتمال عودة شابان دالماس ومرسيلان

قال ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي المستقيل الذي اعاد الرئيس فاليري جيسكار ديستان تكليفه تشكيل حكومة جديدة انه سيعلن حكومته الجديدة اليوم .

وكان بار قد استقال مع اعضاء حكومته جميعا مساء امس الاول ، ولكن الرئيس جيسكار ديستان طلب منه فورا تشكيل حكومة جديدة .

وابلغ الرئيس الفرنسي البلاد انه طلب من رئيس الوزراء ترؤس حكومة متناسقة وقيادة الائتلاف الحكومي الى انتخابات عامة تجري في العام القادم .

وصرح بار للصحفيين بعد مشاورات اجراها مع الرئيس جيسكار ديستان امس بانه سيعلن اسماء حكومته الجديدة المؤلفة من ١٥ رجلا مساء اليوم .

واوضح بار أن الحكومة الجديدة ستكون « حكومة عمل » وان مهمتها الاساسية ستكون « الاستمرار في الاصلاح الاقتصادي والمالي » .

ومن جهة اخرى ، كذب ريمون بار التأكيدات القائلة بانه يعتزم تشكيل « حكومة من الفنيين » .

وقال ستكون حكومة تضم رجالا وقع عليهم الاختيار من خلال قدراتهم على العمل واصرارهم على اداء العمل اللازم حتى لا يضطر الفرنسيون الى قبول الاختيار الخطر الذي تحدث عنه رئيس الجمهورية مساء امس الاول .

ومع ذلك يرى المراقبون كاحتمال مرجح ، خروج ثلاثة وزراء دولة كانوا يمثلون على رأس التدرج الوزاري الاتجاهات الثلاثة الكبرة للاغلبية ، في الوزارة السابقة وهم اوليفييه جيشار وزير العدل (ديغولي) وميشيل بونياتوفسكي وزير الداخلية (الجمهوري المستقل ومن انصار جيسكار ديستان) وجان لوكانويه وزير الخطة وزعيم جناح الوسط .

ويقول المراقبون ايضا انه من المحتمل ان يخرج ميشيل دورنانو وزير الصناعة ومرشح جيسكار ديستان لمنصب رئيس بلدية باريس الذي هزمه جاك شيراك من الوزارة التي يشكلها ريمون بار . وليس بمستبعد في هذه الظروف ان يكلف بمسؤوليات جديدة داخل حزب الجمهوريين المستقلين .

وهناك وزراء اخرون سيخرجون من الوزارة من بينهم على الارجح ميشيل دوراقور وزير الدولة للشؤون المالية الذي هزم في انتخابات البلدية وخسر منصب عمدة سانت ايتين في وسط فرنسا وقدم استقالته الى ريمون بار غداة هزيمته في الانتخابات .

ولم يذكر المراقبون الا اسماء قليلة للوزراء الجدد المحتمل دخولهم في الوزارة ، ويتحدثون في هذا الصدد عن عودة بعض الوزراء السابقين في حكومتي ديغول وجورج بومبيدو ، مثل جاك شابان دلماس رئيس الوزراء السابق وعمدة بوردو والمرشح الديغولي الذي خانه الحظ في انتخابات الرئاسة عام ١٩٧٤ . وريمون مارسيلان الذي ظل لفترة طويلة وزيرا للداخلية .

باريس — ر

فانس وغروميكو يبدآن مفاوضات تفصيلية بعدما انتهت عاصفة التأييد الاميركي للمنشقين

اجتمع سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية في الكرملين امس لعقد جولة ثالثة من المحادثات حول تحديد الاسلحة الإستراتيجية والقضايا العالمية .

وقد بدأت الجولة الجديدة من المحادثات في وقت يشعر فيه فانس بالثقة بان الجو مع زعماء الكرملين بات صافيا بشأن اعتراضاتهم على تأييد الولايات المتحدة للمنشقين .

وكان فانس قد ابلغ الصحفيين مساء امس الاول بعد محادثات استمرت ساعتين ونصف الساعة مع ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ، انه يعتقد أن الجدل حول موقف الرئيس كارتر من موضوع حقوق الانسان ، قد انتهى الان .

وشارك في جلسة امس عن الجانب الاميركي ، بول توركي مندوب اميركا في مفاوضات تحديد الاسلحة الاستراتيجية ، ووليام هايلاند عضو مجلس الامن الوطني ، ومالكولم تون السفير لدى موسكو واللفتنانت — جنرال ادوارد روني ممثل الهيئة المشتركة للاركان العامة في مفاوضات تحديد الاسلحة الاستراتيجية .

ورافق غروميكو الى المحادثات ليونيد سميرنوف نائب رئيس وزراء وهو خبير في صناعة الاسلحة واناتولي دوبرينين السفير في واشنطن وجورجي كورنيينكو نائب وزير الخارجية وهو خبير بالاسلحة ، وفكتور كومبالكتش رئيس دائرة الشؤون الاميركية في وزارة الخارجية السوفياتية بالوكالة .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان الوفد الاميركي ليس متاكدا من جدول الاعمال ، لكن قائمة المشتركين تشير الى ان المحادثات ستكون مخصصة لموضوع تحديد الاسلحة الإستراتيجية .

موسكو — ر

فيلما الشبكة [illegible] يحصدان جوائز [illegible]

■ سيلفستر ستالين بطل فيلم « روكي » مع زوجة بيتر فينش والممثلة فاي داناواي ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

■ الممثل الراحل الفائز بيتر فينش ■

فاز النجم السينمائي الراحل بيتر فينش والممثلة فاي دوناواي بجائزة اوسكار لافضل ممثل وافضل ممثلة هذا العام على دوريهما في فيلم « الشبكة » وهو فيلم انتقادي ساخر عن العمل التلفزيوني .

واصبح فينش الذي توفي بالسكتة القلبية عقب اكماله دوره كمذيع تلفزيوني مجنون في الفيلم ، اول ممثل يفوز بجائزة اوسكار بعد الوفاة .

وحصل فيلم « روكي » الذي تدور قصته حول احد ابطال الملاكمة على جائزة افضل فيلم ، وذلك في احتفال فخم شهده حوالي ٧٥ مليون مشاهد على شاشات التلفزيون مساء امس الاول .

وتسلمت زوجة فينش وهي من جمايكا جائزة اوسكار الممنوحة لزوجها والدموع في عينيها ، وقالت : كنت اتمنى لو كان بيننا .

وكان فيلم « الشبكة » هو الفائز الاكبر بجوائز اوسكار مساء أمس الاول . فقد حصل الفيلم على جائزة « اوسكار » لافضل ممثل ، وجائزة اوسكار لافضل ممثلة وجائزة اوسكار لافضل ممثلة مساعدة هي بياتريس ستريت ، وجائزة اوسكار لافضل كاتب قصة سينمائية هو بادي تشايفسكي .

وفاز فيلم « جميع رجال الرئيس » الذي يرتكز على فضيحة « ووتر غيت » باربع جوائز اوسكار وفيلم « روكي » بثلاث جوائز .

وحصلت باربره ستريساند على جائزة اوسكار لافضل اغنية في دورها في فيلم « ولادة نجمة » .

ومنحت جائزة افضل ممثل مساعد للممثل جاسون روبارنس الذي قام بدور رئيس تحرير صحيفة « واشنطن بوست » في فيلم « جميع رجال الرئيس » .

عرفات في قطر : تصريحات كارتر خطوة اميركية متقدمة

اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان زيارته لدولة قطر تستهدف اطلاع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر على آخر التطورات على الساحة الفلسطينية ، خاصة بعد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني ، بالاضافة الى بحث القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك .

وذكر السيد ياسر عرفات في تصريح لوكالة الانباء القطرية لدى وصوله الى الدوحة ظهر أمس أن نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التي عقدت اخيرا بالقاهرة ، كانت من انجح الدورات التي مرت على المجلس .

واشار الى التصريحات الاخيرة للرئيس الاميركي جيمي كارتر والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف ، وقال أن من اهم ما في هذه التصريحات انها تحدثت من حق الفلسطينيين في اقامة دولة .

واضاف قائلا ان السوفيات قالوها صراحة « اقامة دولة » والاميركيين قالوا « وطن » .. وانا اعتبرها خطوة متقدمة بالنسبة للاميركيين لانها أول مرة يذكر فيها رئيس اميركي قيام وطن للفلسطينيين .

واشار السيد ياسر عرفات الى أن الوقت سابق لاوانه بالنسبة لمؤتمر جنيف .

واعرب في ختام تصريحه عن سعادته لزيارة قطر ، وقال ان امير قطر وحكومتها وشعبها يقفون مع الشعب الفلسطيني .. ولذلك ، اقول لاهلي واخواني من هنا .. اقول لهم من هذه الارض صبرا .. ومزيدا من الصلابة والصمود والتحدي .. التحدي الذي يعطي هذه الوقفات والتحدي .. التحدي الذي يعطي هذه الوقفات دائما في مجالات دولية كبيرة .. نقول صبرا ونحن على موعد قريب ان شاء الله .

● وفي دمشق ، وصف السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الدورة الاخيرة للمجلس بانها هامة جدا . وقال ان اهمية هذه الدورة تنبع من دقة الظروف التي تمر بها قضية فلسطين ومنطقة الشرق الاوسط ، بالاضافة الى انها كانت اول دورة يعقدها المجلس الوطني الفلسطيني الخامس الذي جاء موسعا ضم ممثلين عن كافة فصائل المقاومة وممثلي النقابات وكافة اماكن التجمع الفلسطيني .

واشار السيد الفاهوم في حديث نشرته صحيفة « الثورة » السورية أمس الى ان توسيع المجلس بهذا الشكل كان عنصرا هاما في تدعيم اسس الحوار الديمقراطي والتفاعل بين مختلف قطاعات الشعب الفلسطيني ، خاصة وانه جرت داخل المجلس مناقشات دارت في جو ايجابي ديمقراطي يدل على ارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى ممثلي الشعب الفلسطيني .

واعرب الفاهوم في حديثه عن امله في ان يقوم المجلس الوطني الفلسطيني الذي يتوقع ان يبلغ عدد اعضائه بين ٤٠٠ و٥٠٠ عضوا بدور فعال في تصعيد العمل الفلسطيني وتطويره في كافة المجالات .

الدوحة ، دمشق — أ.ش.أ ، واق

الامير حسن في امستردام

وصل الامير حسن ولي عهد الاردن الى امستردام امس الاول في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام لاجراء محادثات مع الزعماء الهولنديين ، يتوقع أن تدور حول الوضع في الشرق الاوسط والتجارة الثنائية بين البلدين .

وسيجري الامير الذي يصحب زوجته خلال زيارته محادثات مع وزير خارجية هولندا ومسؤولين اخرين .

وسيجتمع ايضا الى سفراء دول عربية في لاهاي .

امستردام — ر

اسبانيا تنفي عن نفسها اية مسؤولية بكارثة الطيران



■ بحث عن بقايا الجثث ■ (صورة بالراديو ص.ا.ب)

نفت اسبانيا عن نفسها اية مسؤولية عن اسوأ كارثة في تاريخ الطيران المدني ، في حين يحاول محققون دوليون معرفة سبب الاصطدام الذي وقع يوم الاحد الماضي بين طائرتي ركاب جبارتين وادى الى مقتل ٥٦٢ شخصا . وقال بيان أصدره وكيل وزارة الطيران المدني انه ليس هناك اي احتمال في أن يكون الحادث نتيجة وجود عملية تخريبية أو خطأ من موظفي برج المراقبة أو خلل في اجهزة برج المراقبة .

وصدر البيان بعد ساعات قليلة من لجوء السلطات الى قانون الاسرار الرسمية لمنع اية معلومات عن النواحي الدقيقة للتحقيق كمسألة ما اذا كانت طائرة الجمبو الهولندية التي اصطدمت بطائرة الجمبو الاميركية قد حصلت على اذن للاقلاع .

وبدأ المحققون الاسبان والاميركيون والهولنديون امس تحقيقا فنيا لمعرفة ما اذا كانت الطائرة الهولندية والطائرة الاميركية قد اصطدمتا وجها لوجه في مطار لوس روديوس في جزيرة تاريف . ولم تكتب الحياة الا لمجموعة ٧١ شخصا . وقالت مصادر الفرق الطبية التي عملت طوال الليل لجمع البقايا المحترقة للجثث ، ان هذه الفرق تجمع الاطراف البشرية المتناثرة وقطع اللحم التي يمكن أن تتالف منها اكثر من ٦٠٠ جثة .

سانتاكروز — ر

ايران تحاول الحصول على قرض سعودي بقيمة ٣ مليارات دولار

قالت صحيفة « الوطن » الكويتية امس ان ايران تجري مفاوضات لقرض سري من المملكة العربية السعودية بمبلغ ٣،٠٠٠ مليون دولار .

ونسبت الصحيفة الى مصادر « وثيقة الصلة » في الرياض قولها أن ايران والمملكة العربية السعودية تحاولان كذلك تنسيق العلاقات بين دول الخليج وتسوية الخلافات حول اسعار النفط بين أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) .

وكانت المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة قد رفضتا قرار الاعضاء الاحد عشر الاخرين في «اوبيك» زيادة اسعار النفط بنسبة ١٥ بالمئة على مرحلتين هذا العام . وقررتا بدلا من ذلك الاكتفاء بزيادة واحدة قدرها ٥ بالمئة .

الكويت — ر

الشيخ زايد قد يزور واشنطن

ذكرت صحيفة « الوطن » الكويتية امس نقلا عن مصادر مطلعة في ابو ظبي ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد يزور واشنطن رسميا في القريب .

وقالت الصحيفة ان رئيس دولة الامارات قد ابدى رغبته في زيارة الولايات المتحدة في الفترة التي يزور فيها الرئيس الاميركي جيمي كارتر عدة وفود عربية لبحث مشكلة الشرق الاوسط .

دوغيرينغو يرجيء زيارته لاسرائيل

قالت مصادر رسمية امس ان زيارة لويس دي غيرينغو وزير الخارجية الفرنسي الرسمية لاسرائيل التي كان من المقرر بدؤها اليوم سترجأ الان على الارجح بسبب التعديلات الحكومية في فرنسا .

وقالت المصادر انه سيترتب على دي غيرينغو اذا احتفظ بمنصبه ، وهو امر يبدو مرجحا البقاء في باريس لحضور اول جلسة لمجلس الوزراء الجديد .

باريس — ر

اسرائيل في مجلس الامن : جميع الفلسطينيين ضد وجود اسرائيل

قالت اسرائيل مساء امس الاول أن انكار حقها في الوجود هو مبدأ تعتنقه جميع المنظمات في منظمة التحرير الفلسطينية وليس المتطرفون فقط .

وكان حاييم هرتزوغ مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة يتحدث في مناقشة في مجلس الامن حول تقرير رفعه الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بشأن جهوده الاخيرة لاحياء مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط .

وقال في اشارة الى اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في القاهرة : لقد كان هناك اعتقاد خاطيء وهو وجود عنصر معتدل في منظمة التحرير الفلسطينية حاول ايجاد تغيير ، لكن أصوات المتطرفين كانت أقوى منه . أن هذا القول هو ابعد ما يكون عن الصدق .

واضاف يقول : صحيح أن هناك معتدلين ومتطرفين في منظمة التحرير لكن هؤلاء المعتدلين والمتطرفين متفقون تماما في موقفهم من اسرائيل أو من ادخال تغيير على الميثاق الفلسطيني .

وقال هيرتزوغ أن حكومته مستعدة للعودة الى مؤتمر جنيف ولكن من دون اضافة منظمة التحرير الفلسطينية الى الفرقاء المشتركين في مؤتمر سنة ١٩٧٣ الاصلي . واضاف يقول : ان رفض حق اسرائيل في الوجود هو مبدأ مقبول من جميع الفئات داخل منظمة التحرير الفلسطينية .

وبينما كان المندوب الاسرائيلي يتحدث كان اعضاء مجلس الامن يدرسون في ما بينهم ورقة عمل يختتم المجلس بموجبها مناقشته التي يجريها بطلب من مصر ببيان باجماع الراي .

واعرب المندوب الاسرائيلي عن اسفه لان مجلس الامن قد تحول في موافقته على اجراء المناقشة التي بدأت يوم الجمعة الماضي الى « مسرح سياسي » يستخدم كمركبة « للعبة مصر البيزنطية للسيطرة على زملائها العرب » .

وادعى المندوب الاسرائيلي أن احد الاسباب التي حملت مصر على طلب اجراء المناقشة ربما كان « تحويل الانظار عن المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المتزايدة في مصر » .

وقال المندوب الكندي وليام بارتون انه ينبغي على مجلس الامن الامتناع عن التحكم سلفا على القضايا الصعبة التي لا يمكن حلها الا عن طريق المفاوضات . ويجب عليه بدلا من ذلك تركيز جهوده على اعلان الحاجة الى اجتماع جميع الفرقاء المعنيين حول مائدة مؤتمر جنيف .

وهنا اوليغ ترويانوفسكي المندوب السوفياتي الى استئناف مؤتمر جنيف بسرعة . وكرر اقتراحات اخيرة من ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي تدعو الى انسحاب مرحلي للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة ، واقامة مناطق منزوعة السلاح ، ووضع نصوص لحرية مرور سفن جميع الدول في مضيقي تيران والعقبة .

ورفع مجلس الامن جلسته في الساعة الثانية والدقيقة التاسعة من فجر أمس بتوقيت بيروت .

واعلن اعضاء المجلس بعد مشاورات خاصة في ما بينهم ان جلسة علنية أخرى عقدت في الساعة العاشرة من مساء أمس بتوقيت بيروت .

الامم المتحدة — ر

بودغورني يصل موزامبيق في ختام جولته الافريقية

وصل الرئيس السوفياتي نيكولاي بودغورني الى مابوتو أمس لاجراء محادثات مع زعماء موزامبيق التي تحولت بصورة واضحة نحو توثيق العلاقات مع موسكو منذ ان حصلت على الاستقلال عن البورتغال قبل ٢١ شهرا .

ووصل الزعيم السوفياتي من زامبيا في المرحلة الاخيرة من جولة في ثلاث دول افريقية جنوبية .

وكان الرئيسان الزامبي كينيث كاوندا والسوفياتي نيكولاي بودغورني قد تبادلا الانخاب ، فشرب احدهما شمبانيا والاخر عصير برتقال أمس وتعهدا باستمرار الدعم للثوار الذين يقاتلون نظام حكم الاقلية البيضاء في افريقيا الجنوبية .

وقال بلاغ صدر عن الرئيسين ان بلديهما « تعلنان بجدية تصميمهما على استئناف الدعم الشامل للكفاح العادل الذي تقوم به شعوب زمبابوي (روديسيا) وناميبيا (جنوب غرب افريقيا) وجنوب افريقيا المضطهدة .

وجرى التوقيع على البيان قبل اختتام الرئيس بودغورني زيارة رسمية استمرت اربعة أيام الى زامبيا .

وشرب الرئيس السوفياتي الشمبانيا نخب مضيفه خلال احتفال التوقيع ، بينما ارتشف الرئيس كاوندا عصير البرتقال .

ووعد البيان بتقديم « دفع جديد » في تطوير العلاقات بين زامبيا والاتحاد السوفياتي . وعلى الرغم من أن البيان اعلن انشاء اتصالات جوية جديدة ، فانه لم يحمل الكثير من المفاجآت .

مابوتو — ر